

ديوان ابن الفارض

نظم
أبي حفص عمر بن أبي الحسن
بن المرشد المعروف بابن الفارض



المقطم تحت المسجد المعروف بالعارض، فقال ابن بنته الشيخ علي :

جُرْ بِالْقِرَافَةِ تَحْتَ ذَيْلِ الْعَارِضِ وَقُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْفَارِضِ
أَبْرَزْتُ فِي نَظْمِ السُّلُوكِ عَجَائِباً وَكَشَفْتُ عَنْ سِرِّ مَضُونِ غَامِضِ
وَشَرَبْتُ مِنْ بَحْرِ الْمَحَبَّةِ وَالْوَلَا فَرَوَيْتُ مِنْ بَحْرِ مُجِيطِ فَائِضِ

وقال أبو الحسن الجزار:

لَمْ يَبْقَ ضَيْبٌ مُرْتَبٍ إِلَّا وَقَدْ وَجِئْتُ عَلَيْهِ زِيَارَةُ ابْنِ الْفَارِضِ
لَا غَرَوْا أَنْ يُسْقَى ثَرَاهُ وَقَبْرُهُ بَاقٍ لِيَوْمِ الْعَرِضِ تَحْتَ الْعَارِضِ

وأول هذا الديوان هو قوله قدس الله سره :

سَائِقُ الْأَطْعَامِ يَطْوِي الْبَيْدَ طَيِّ مُتَعِمّاً عَرَجَ عَلَى كُتُبَانِ طَيِّ (١)
وَيَذَاتِ الشَّيْخِ عَنِّي إِنْ مَرَرُ تَ بِحَيٍّ مِنْ عَزِيبِ الْجَزَعِ حَيِّ (٢)
وَتَلَقَّطَ وَاجِرَ ذِكْرِي عِنْدَهُمْ عَلَيْهِمْ أَنْ يَنْظُرُوا غَطْفاً إِلَيَّ
قُلْ تَرَكْتُ الصَّبَّ فِيكُمْ شَيْعاً مَالَهُ مِمَّا بَرَاهُ الشُّوقُ فِي (٣)
خَافِياً عَنْ غَائِدٍ لَاحٍ كَمَا لَاحَ فِي بُرُودِيهِ بَعْدَ النَّشْرِ طَيِّ (٤)

(١) الأظعان : جمع طعنة، وهي الهودج، ويطوي : مضارع طوى الأرض، إذا قطعها.

والبيد : الفلوات. وطى مصدر طوى يطوي. والمنعم اسم فاعل، من أنعم عليه : إذا

نفضل. وعرج : مل. والكُتبان جمع كتيب: وهو النمل من الرمل. وطى : اسم لأبي

قبيلة.

(٢) ذات الشيخ : موضع من ديار بني يربوع. والحي : البطن من بطون العرب. وعريب :

تصغير عرب. والجزع : بالكسر منعطف الوادي. وحي، أمر من حيا تحية : سلم

عليه.

(٣) الصب : المشتاق. والشيخ : الشخص. وبراه : نحه. والشوق : نزاع النفس وحركة

الهمى، والقي : ما كان شمساً فتمحه الظل.

(٤) المعائد : زائر المريض. والبردان، متى برد بالضم : وهو ثوب مخطط. والنشر :

خلاف الطي.

ضَارَ وَصَفُ الضَّرِّ ذَاتِيًّا لَهُ عَنْ غَنَاءٍ وَالْكَلَامُ الْحَيُّ لِي (١)
 كَهَلَالِ الشُّكِّ لَوْلَا أَنَّهُ أَنْ عَيْنِي غَيْنُهُ لَمْ تَنْتَهِ (٢)
 مَثَلٌ مَسْلُوبٌ حَيَاةٌ مَثَلًا ضَارَ فِي حُبِّكُمْ مَسْلُوبٌ حَي (٣)
 مُثَبَّلًا لِلنَّأْيِ طَرَفًا جَادَ إِنْ ضَنَّ نَوَّءُ الطَّرْفِ إِذَا يَنْقُطُ حَي (٤)
 بَيْنَ أَقْلِيهِ غَرِيبًا نَازِحًا وَعَلَى الْأَوْطَانِ لَمْ يَغْطِفْهُ لِي (٥)
 جَانِبًا إِنْ يَسِمُ ضَبْرًا عَنْكُمْ وَعَلَيْكُمْ جَانِبًا لَمْ يَنْتَهِ (٦)
 نَشْرُ الْكَاشِحِ مَا كَانَ لَهُ طَاوِي الْكَاشِحِ قَبِيلُ النَّأْيِ طَي (٧)
 فِي هَوَاكُمُ زَمَظَانُ عُسْمَرَةٍ يَنْقُضِي مَا بَيْنَ إِحْيَاءٍ وَطَي (٨)
 ضَادِيًا شَرْقًا لَضَدًّا طَيِّفِكُمْ جَدُّ مُلْتَاحٍ إِلَى رُؤْيَا وَرَي (٩)
 خَائِرًا فِي مَا إِلَيْهِ أَمْرَةٌ خَائِرُ وَالْمَرْءُ فِي الْمِخْنَةِ عَي (١٠)

(١) الغناء: التعب، والكلام الحي: أي الواضح، واللي: الخفي.

(٢) أَنْ: من الأنين، ولراد بالعين الأولى الباصرة، وبالثانية الذات، وتنتهي، من تايته: قصدت شخصه.

(٣) المسلوب: الملسوع، والحي: ذكر المعيات.

(٤) الطرف: العين، وجاد: فاض، من جادت العين إذا كثرت دمعها، وضن: بخل، والنوء: سقوط النجم في المغرب مع الفجر وطلوع آخر يقابله من ماعشه في المشرق، والطرف: كوكبان، ونعي مصدر نخوي النجم حياً: أمحل فلم يمحط.

(٥) لي مصدر لواه: إذا عطفه.

(٦) لم يتأي: لم يتوقف.

(٧) الكاشح: مضمر العداوة.

(٨) الإحياء، مصدر أحيأ الليل: إذا سهره، وطى مصدر طوي، إذا لم يأكل شيئاً.

(٩) الصادي: العطشان، وقوله جد ملتاح: أي ملتاحاً جداً.

(١٠) الحائر: الذي لم يهتد ليله، والحائر الثاني: من الحور، وهو الرجوع، والنعي: الذي لم يهتد لوجه مراده.

فَكَأَيُّ مَنْ أَسَىٰ أَغْيَا الْإِنْسَا نَالَ لَوْ يُغْنِيهِ قَوْلِي وَكَأَيُّ (١)
 زَائِلًا إِنْكَارَ ضَرٍّ مَسَّهُ حَذَرَ التَّغْيِيفِ فِي تَعْرِيفِ رَيِّ (٢)
 وَالَّذِي أَرْوَاهُ عَنْ ظَاهِرِ مَا بَاطِنِي يَزْوِيهِ عَنْ عَلَمِي رَيِّ (٣)
 يَا أَهْيَلُ الْوُدِّ أَتَىٰ تُشَكِّرُو نِي كَهْلًا بَعْدَ عِرْقَاتِي قُتْنِي
 وَهَوَىٰ الْغَاذَةَ عَمْرِي عَادَةً يَجْلُبُ الشَّيْبُ إِلَى الشَّابِّ الْأَخِي (٤)
 نَضِبًا أَكْسَبَنِي الشُّوقُ كَمَا تُكْسِبُ الْأَفْعَالُ نَضِبًا لَامُ كُنِي
 وَمَتَىٰ أَشْكُ جِرَاحًا بِأَلْحَشَا زِيدَ بِالشُّكْوَىٰ إِلَيْهَا الْجُرْحُ كُنِي
 غَيْرُ خُسَادِي غَلِيظَهَا لِي كَوْتُ لَا تَعْذَاهَا إِلَيْمُ الْكُفْرِ كُنِي
 عَجَبًا فِي الْحَرْبِ أَدْعَىٰ بَابِلًا وَلَهَا مُتَبَيِّلًا فِي الْحُبِّ كُنِي (٥)
 هَلْ سَمِعْتُمْ أَوْ رَأَيْتُمْ أَسَدًا ضَادَهُ لَحَظَ مَهَاةٍ أَوْ ظَبْيِي (٦)
 سَهْمٌ شَهْمُ الْقَوْمِ أَشْوَىٰ وَشَوَىٰ سَهْمُ الْحَاظِكُمْ أَحْشَايَ شَيْ (٧)
 وَضَعُ الْآسِي بِضُدِّي كَفُّهُ قَالَ مَالِي جِيلَةٌ فِي ذَا الْهُوَىٰ (٨)
 أَيُّ شَيْءٍ مُبَرِّدٌ خَرًّا شَوَىٰ لِلشُّوَىٰ حَشَوُ حَشَائِي أَيُّ شَيْءٍ (٩)

(١) الإساء، جمع الآسي : وهو الطيب.

(٢) ري، أصله ربا ضد عطش : وهو اسم المحبوبة.

(٣) يرويه : بطويه.

(٤) الأخي : من كان سواده يضرب إلى خضرة، أو هو ذو حبرة ضاربة إلى السواد.

(٥) الباسل : الأسد، والشجاع. والمتبائل : المقتتل، وكى : أصله بالهمز الضعف الحان.

(٦) المهاة : هنا الطرة الوحشية.

(٧) الشهم : الذكي الفؤاد. وأشواه : أصاب سواده، وهو ما ليس بمقتل من الأعضاء. وشي مصدر شوي.

(٨) الآسي : الطيب.

(٩) الشوي : هو ما ليس بمقتل.

سَقَمِي مِنْ سَقَمِ اجْفَانِكُمْ أَوْعِدُونِي أَوْعِدُونِي وَأَمْطَلُوا
رَجَعَ السَّالِحُ عَلَيْكُمْ أَيْسَاءُ أَيْعَيْنِيهِ عَمِي عَنْكُمْ كَمَا
أَوَلَّمْ يَنْتَهَ النَّهْيُ عَنْ عَذْلِهِ ظَلَّ يُهْدِي لِي هُدًى فِي رَغْبِهِ
وَلَمَّا يَغْذُلْ عَنْ لَمْبَاءِ طَوْرٍ لَوْمُهُ ضِيًّا لَدَى الْجَجْرِ ضِيًّا
عَاذَلِي عَنْ صَبُوءٍ عَذْرِيَّةٍ ذَابَتْ الرُّوحُ اسْتَبَاقًا فَهِيَ بَعْدَ
فَهَبُوا عَيْنِي مَا أَجْدَى الْبُكَاءِ أَوْ حَسًّا سَالٍ وَمَا أَخْشَاةُ
بَلْ أَسِيشُوا فِي الْهَوَى أَوْ أَحْيُوا زَوْجَ الْقَلْبِ بِذِكْرِ الْمُتَحَنِّ
وَأَشْدُ بِاسْمِ السَّالَةِ خَيْمَنَ كَذَا وَبِمَعْنَى السُّؤَالِ الْفَائِدَةُ لِي دَوِيٍّ (١)
حُكْمُ دِينِ الْحُبِّ دَيْنُ الْحُبِّ لِي (٢) مِنْ رِشَادِي وَكَذَاكَ الْعِشْقُ غَمِي
صَمَمَ عَنْ عَذْلِهِ فِي أَدْنَى زَاوِيَا رَجَعَتْ قَبُولُ النَّصِيحِ رِي (٣)
ضَلَّ كَمْ يَهْدِي وَلَا أَضْعَى لِي غَمِي غَمِي فِي الْعَذْلِ أَغْصَى مِنْ غُصْنِي (٤)
بِكُمْ ذَلَّ عَلَى جَجْرِ صَبِي هِيَ بِي لَا قِيَّتْ هِيَ بِنُ بِي (٥)
بَذَلْتُ الدَّمْعَ أَجْرِي غَبْرَتِي عَيْنَ مَاءٍ فَهِيَ إِخْذِي مُنْبَتِي
إِنْ تَرَوْا ذَلِكَ بِهَ مِنْهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسَنٌ مِنْكُمْ لَدَى
وَأَعِذُّهُ عِنْدَ تَمِيمِي يَا أَخِي (٦) عَنْ كَذَا وَأَعْنِ بِمَا أَخَوِيهِ خَمِي (٧)

(١) دوي: مصغر دواء.

(٢) اللي: المطلق.

(٣) زاويا: قابضاً، وزِي: مصدر من قوله زاويا.

(٤) اللمباء: التي في شفتها سمرة، وعصِي: قبيلة.

(٥) الصبوة: جهلة الفتوة، وعذرية: نسبة لقبيلة مشهورة بالعشق، وهي بن بِي: كناية عن

الذي لا يعرف ولا يعرف أبوه.

(٦) المنحني: موضع إنحناء الوادي وإنحطاطه.

(٧) وأشد: ترمم، وأعن: أي إهتم، وأخويه: أجمعه، وحي مصدر.

يُغَمِّمَ مَا رَمَزَمَ شَادٍ مُحَبِّبٍ
وَجَنَابَ رُوَيْتٍ مِنْ كُلِّ فَجْدٍ
وَأَذْرَاعِي حُلَلِ النُّقَعِ وَلِي
وَاجْتِمَاعِ الشُّمْلِ فِي جَمْعٍ وَمَا
لِمَعْنَى عُنْدِي أَلْمَى بُلَغَتْهَا
مُنْدُ أَوْضَحَتْ قُرَى الشَّامِ وَنَا
لَمْ يَرْقُ لِي مَنَزِلٌ بَعْدَ النُّقَا
أَوْ وَاشَوْقِي لِضَاجِي وَجْهَهَا
فَبِكُلِّ مَنَّةٍ وَالْأَلْحَاطِ لِي
وَأَرَى مِنْ رِيحِهِ الرِّاحِ انْتَشَتْ
ذُو الْفَقَارِ اللَّحْظُ مِنْهَا أَبَدًا
أَنْخَلْتُ جَنْبِي نُحُولًا خَضِرُهَا
إِنْ تَشْتَتِ فَقَضِيبٌ فِي نَفَا
وَإِذَا وَلَّتْ تَوَلَّتْ مُهَجَّتِي

بِحَسَانٍ اتَّخَذُوا رَمَزَمَ جَنِي (١)
حَجَّ لَهُ قَضْدًا رَجَالُ النَّجَبِ زَي
عَلَمَاءُ عَوَضُ عَنْ عَلَمِي (٢)
مَرُّ فِي مَرِّ بِأَفْيَاءِ الْأَشْيِ (٣)
وَأَهْبِلُوهُ وَإِنْ ضُنُّوا بِقِي (٤)
بِتَّ بَانَاتٍ ضَوَاجِي حِلَّتِي (٥)
لَا وَلَا مُنْتَحَنٌ مِنْ بَعْدِ مَي (٦)
وَعَظْمًا قَلْبِي لِذِيكَ اللَّمَى
مَكْرَةً وَاطْرَبْنَا مِنْ سَكْرَتِي
وَلَهُ مِنْ وَلِهِ يَغْنُو الْأَرِي (٧)
وَالْحَشَا مِنِّي عَمُرُو وَحَيِّي (٨)
مِنْهُ حَالٍ فَهُوَ أَبْهَى حِلَّتِي
مُشْمَرٌ بِذَرِّ دُحَى فَرْعَ ظَمِي
أَوْ تَجَلَّتْ صَارَتْ الْأَلْبَابُ فِي (٩)

- (١) الرمزمة: الصوت البعيد له دوي. والشادي: المشرثم. وزمزم: بئر. وجي: واد.
- (٢) الأذراع: لبس الدرع. والحلل، جمع حلة: وهي إزار ورداء. والنقع: الغبار. والعلماء: جيلا مكة، أو جيلا منى وهما: الأخشيان.
- (٣) الأشي، مصغر الأشاء: وهي صفار النخل.
- (٤) القى: بمعنى الرجوع.
- (٥) أوضحت: نبئت ورأيت.
- (٦) النقا: القطعة المحدودة من الرمل.
- (٧) الأري: مصغر أرى. وهو العسل.
- (٨) عمرو وحي: رجلا من المشركين قتلهما علي رضي الله عنه.
- (٩) القى: الغنيمة.

وَأَبَى يَتَلَوُ إِلَّا يُوسُفَا
خَرَبْتُ الْأَقْمَارَ طَوْعاً يَنْقِظَةُ
لَمْ تَكْذُ أَمِنَا تُكْذُ مِنْ حُكْمٍ لَا
شَقَقْتُ حُجِّي فَكَانَتْ إِذْ بَدَتْ
فَلَهَا الْآنَ أَضَلِّي قَبِلْتُ
كَجَلْتُ غَيْبِي غَمِّي إِنْ غَيَّرَهَا
جَنَّةٌ عِنْدِي رُبَاهَا أَمَحَلْتُ
كَغَرُّوسٍ جُلَيْتُ فِي جَبَرٍ
دَارُ حُلْدٍ لَمْ يَلْزُ فِي حُلْدِي
أَيُّ مَنْ وَاقِيَ حَزِينًا حَزْنُهَا
بَشْرٌ خَالَ بَدَلْتُ مِنْ أَنْسِهَا
حَيْثُ لَا يُرْتَجِعُ الْفَائِتُ وَ
لَا تُجَلِّي عَنْ جَمَى مُرْتَبِعِي
فَلَبَّائِي لَبَّائِي تَرَا

حُسْنُهَا كَالذُّكْرِ يُتَلَى عَنْ أَبِي^(١)
أَنْ ثَرَاءَتْ لَا كَرُؤِيَا فِي كُرِّي^(٢)
تَقْصُرُ الرُّؤْيَا عَلَيْهِمْ يَا بُنَيَّ
بِالْمُضَلَّى حُجَّتِي فِي جَحْنِي
ذَاكَ مَنِّي وَهِيَ أَرْضِي قَبِلْتُ
نَظَرْتُهُ إِيَّاهُ عَنِّي ذَا الرُّشْيِ^(٣)
أَمْ حَلْتُ عَجَلْتُهَا مِنْ جَنَّتِي
صُنْعٌ صَنْعَاءُ وَدِيَّاجُ خُؤَيَّ^(٤)
أَنَّهُ مَنْ يَتَا عَنْهَا يَلْقَى غِي
سُرُّ لَوْ رَوْحٌ يَسْرِي بِرُأْيِ^(٥)
وَحْشَةٌ أَوْ مِنْ ضَلَّاحِ الْغَيْشِ غِي
حُسْرَتَا اسْقِطْ حُزْنَكَ فِي يَدِي
عُدُوتِي تَيْمًا لِرَبْعٍ يَتَمَيَّ^(٦)
صُعْنَا فِيهَا لِيَانُ الْحُبِّ سَيَّ^(٧)

(١) أبى: كره، والذكر: القرآن الكريم. وأبى: هو أبي بن كعب الصحابي.

(٢) الكري: هو النوم.

(٣) إية كلمة زجر: بمعنى إنصرف. والرشي، مصغر الرشا: وهو الغزال.

(٤) صنعاء: مدينة باليمن. وخوى: بلد بأذربيجان.

(٥) وافي: أتي، والحزن: ضد السهل. وروح: أي جلب الراحة.

(٦) تملني: من الإمالة. ومرتبعي: مقامي في زمن الربيع. وعدوتي تيماً: أي طرفي ذلك

الموضع. وتعي: قبل مصر أو اسم مكان تابع لها.

(٧) لبيات جمع ليانة: وهي الحاجات من غير فاقة. وليانات اللام حرف جر، وليانات،

جمع بانه: وهي واحدة البان. وتراضعتا: مصدر تراضع القوم اللبن. وليان: جمع

لبن. وسي: بمعنى سواء.

مَلَلِي مِنْ مَلَلٍ وَالْحَنِيفُ حَيْدٌ
 بِالدُّنَا لَا تَطْمَعُنْ فِي مَضْرِفِي
 لَوْ تَرَى أَيْنَ حَمِيلَاتُ قَبَا
 كُنْتَ لَا كُنْتَ بِهِمْ ضَبَا يَرَى
 فَأَرْخَ مِنْ لَذَعِ عَذْلِ مَسْمَعِي
 خَلَّ جَلِي عَنْكَ الْقَابَا بِهَا
 وَادْعُنِي غَيْرَ دَعِي غَيْدَهَا
 إِنْ تَكُنْ عَبْدًا لَهَا حَقًّا تَعُدْ
 قُوتَ رُوحِي ذِكْرُهَا أَنِّي تَحُو
 لَسْتُ أَنْسَى بِالثَّيَابَا قَوْلَهَا
 سَلَهُمْ مُسْتَحْبِرًا أَنْفُسَهُمْ
 فَالْقَضَا مَا بَيْنَ سُخْطِي وَالرُّضَى
 خَاطِبَ الْخَطْبِ دَعِ الدُّعَا فَمَا
 رُخٌ مُعَافَى وَأَغْنِيَمْ نُضْجِي وَإِنْ
 وَبَسُقُمْ هَمَّتْ بِالْأَجْفَانِ أَنْ
 كَمْ قَبِيلٍ مِنْ قَبِيلٍ مَالَهُ

فَتَقَاضِيهِ وَأَنْسَى ذَاكَ وَيَّ (١)
 عَنْهُمَا فَضْلًا بِمَا فِي مَضْرَفِي
 وَتَرَافَيْنَ جَمِيلَاتُ الْقَبَا
 مَرُّمَا لَأَقْبِيئُهُ فِيهِمْ حُلِي
 وَعَنِ الْقَلْبِ لِنَلْكَ الرِّاءَ زِي
 جِيءَ مَيْنَا وَانْجُ مِنْ بِدْعَةِ جِي
 بَعْمَ مَا أَسْمُو بِهِ هَذَا السُّمِّي
 خَيْرَ حَرٍّ لَمْ يَثْبُ دَعْوَاهُ لِي
 رُ عَنِ الثُّوقِ لِذِكْرِي هِي هِي
 كُلُّ مَنْ فِي الْحَيِّ أَسْرَى فِي يَذِي (٢)
 هَلْ نَجَتْ أَنْفُسُهُمْ مِنْ قَبْضِنِي
 مَنْ لَهُ أَقْصَى قَضَى أَوْ أَدْنَى حَي (٣)
 بِالرُّقَى تَرْقَى إِلَى وَضَلِ رُقَى (٤)
 ثَبَّتْ أَنْ تَهْوَى قَلْبَلَوَى تَهَي
 رَانَهَا وَضَفَا بِزَيْنِ وَبَزِي (٥)
 قَوْدَ فِي حُبْنَا مِنْ كُلِّ حَي

(١) مللي: سامي وضجري. وملل: اسم موضع. والحيف: الجور والظلم وتقاضيه: مصدر تقاضي الدين طلبه. وأنسى بمعنى كيف. ووي: كلمة تعجب.

(٢) الأسرى: جمع أسير.

(٣) القضا: الموت. وأقص: أبعد. وقضى: مات. وأدن: أقرب. وحي: فعل ماض لغة في حيي.

(٤) رقي: مرخم. رقية على غير قياس. والمراد بها مطلق الحبيبة.

(٥) الزبي، بالكسر: الهيئة.

بَابُ وَضْعِي السَّامُ مِنْ سُبُلِ الضَّنَى
 فَإِنْ اسْتَفْتَيْتَ عَنْ عِزِّ الْبَقَا
 قُلْتُ رُوحِي إِنْ تَرَيْتَ يَنْطَلِكُ فِي
 أَيِّ تَعْدِيدٍ سِوَى الْبُعْدِ لَنَا
 إِنْ تَشَيْتَ رَاضِيَةً قَتْلِي جَوَى
 مَا زَأَتْ مِثْلَكَ عَيْنِي حَسَنًا
 نَسِبَ أَقْرَبُ فِي شَرْعِ الْهَوَى
 هَكَذَا الْمِثْقُ رَضِينَاهُ وَمَنْ
 لَيْتَ شِعْرِي هَلْ كَفَى مَا قَدْ جَرَى
 حَاسِبًا عَيْنَ وَلِيِّ إِنْ عَلَا
 قَدْ بَرَى أَغْظَمُ شَوْقِي أَغْظَمِي
 شَافِعِي التَّوَجُّيدُ فِي بَقِيَاهُمَا
 وَتَلَاوُفِكَ كِبَرِي دُونَهُ
 سَاعِدِي بِالطُّفِيفِ إِنْ عَزَّتْ مَنِي
 شَامَ مَنْ نَامَ بِسَطْرِفٍ نَاهِرٍ
 لَوْ طَوَيْتُمْ نُضْحَ جَارٍ لَمْ يَكُنْ

مِنْهُ لِي مَا دُمْتُ حَيًّا لَمْ تُبَيِّ (١)
 فَلِإِي وَضْعِي بِسَبَلِ النَّفْسِ حَيِّ
 قَبَضَهَا عَشْتُ فَرَأَيْتُ أَنْ تَرَى
 مِنْكَ عَذَبٌ حَيْدًا مَا بَعْدَ أَيِّ
 فِي الْهَوَى حَسْبِي افْتِخَارًا أَنْ تَشِي
 وَكَمْثَلِي بِكَ صَبًا لَمْ تَرَى
 بَيْنَنَا مِنْ نَسَبٍ مِنْ أَبِي
 يَأْتِمُرُ إِنْ تَأْمُرِي خَيْرُ مَرِي (٢)
 مَذْجَرِي مَا قَدْ كَفَى مِنْ مُقْلَتِي
 خَذْ رَوْضَ تَبِكَ عَنْ زَهْرِ تَبِي (٣)
 وَفَتَى جَنِينِ حَاشَا أَصْغَرِي (٤)
 كَانَ عِنْدَ الْحُبِّ عَنْ غَيْرِ بَدِي
 سَلَوْتِي عَنْكَ وَخَطِي مِنْكَ عَنِي (٥)
 قِصْرُ عَنْ نَيْلِهَا فِي سَاعِدِي
 طَيْمَكَ الصُّبْحُ بِأَلْحَافِ عُمِي (٦)
 فِيهِ يَوْمًا يَأَلُ طَيًّا يَأَلُ طَيِّ

- (١) السَّامُ: الموت. والضَّنَى: المرض. ولم تبَيِّ: لم تغتم.
- (٢) يَأْتِمُرُ بمعنى يقبل الأمر. ومَرِي: تصغير مرء.
- (٣) الولي: المطر الثاني الذي يلي الوسمي. وتَبِي، أصله تَبِي: وهو بمعنى نضحك.
- والمراد تجدد الروض: ما علا في جانب الروضة.
- (٤) يرى العظم نحت. والأصغر: القلب واللسان.
- (٥) العمي: عدم الإهتداء لوجه المراد.
- (٦) شَامَ: نظر. وسَامَ: بمعنى طلب. وعمي: مصغر أعمى.

فَاجْتَمِعُوا لِي هَمَمًا إِنْ فَرَّقَ إِلَيَّ
 مَا يُوَدِّي آلَ مَسِيٍّ كَانَ بَيْنَ
 بِيْرُكُمْ عِنْدِي مَا أَغْلَنَهُ
 مُظْهِرًا مَا كُنْتُ أَخْفِي مِنْ قَسِيْدٍ
 عِبْرَةً فَيُضْرَجُ قُفُوفِي عِبْرَةً
 كَذَا لَوْلَا أَذْمَعِي أَتَغْفِرُ اللَّهَ يُخْفِي حُبُّكُمْ عَنْ مَلَكِي
 صَارِمِي حَبْلٍ وَذَا إِذْ أَخْكَمْتُ
 أَنْزَى حُلَّ لَكُمْ حُلُّ أَوَا
 يُغْدِي الدَّارِيَّ وَالْهَجَرَ عَلَيَّ
 هَجْرُكُمْ إِنْ كَانَ خَتْمًا قَرَّبُوا
 يَا دُؤَى الْعُودِ دُؤَى عُودٍ وَذَا
 يَا أَصِيْحَابِي تَمَادَى بَيْنَنَا
 عَهْدُكُمْ وَهَنَا كَيْبَتِ الْعَنْكَبُورِ
 غَلَّلُوا رُوحِي بِأَرْوَاحِ الصُّبَا
 لَذَهْرُ شَمْلِي بِالْأَلَى بَانُوا قُصِيَّ (١)
 ثُ الْهُوَى إِذْ ذَاكَ أَوْدَى أَلْمِي (٢)
 غَيْرُ دَمْعٍ عِنْدِي عَنْ دُمِي (٣)
 مِ حَدِيثٍ ضَائِعٍ مِنْ طِي
 بِي أَنْ تَجْرِي أَسْفَى وَاشِي (٤)
 بِاللَّوَى مِنْهُ بَدْ الْإِنْصَافِ لِي (٥)
 نَحِي رُؤَى وَذَا أَوَاخِي مِنْهُ غِي (٦)
 مِي جَمْعَتُمْ بَعْدَ دَارِي هَجْرَتِي
 مَنَزَلِي فَالْبُعْدُ أَسْوَا خَالَتِي
 دِي مِنْكُمْ بَعْدَ أَنْ أَيْتَعَ دِي
 وَلِبُعْدٍ بَيْنَنَا لَمْ يُقْضَ طِي
 مِ وَعَهْدِي كَقَلْبٍ آذَلْتِي
 فَهَرَّابَهَا يُعُودُ الْمَيِّتُ حَيَّ

(١) بانوا: بعدوا. وقصى، مصدر قصي: أي بعيد.

(٢) أودى: تفضيل من الودى، بمعنى الهلاك. وألمي: مثني ألم.

(٣) العندمي، نسبة إلى العندم: وهو نبت أحمر. ودمي: تصغير دم.

(٤) العبرة، يكرر العين: العجب، ويفتحها: الدمعة. وأسعى: أفعل تفضيل من سعى.

به: أي وشى عليه وواشي: مثني واش: وأحد الواشين: الدمع والآخر الذي يسمى بين المحب والمحبوب بإيفاع العداوة.

(٥) صارمي: فاطمي. واللوى: اسم مكان. ولي، مصدر لوى الحبل: إذا فتل.

(٦) أواخي، جمع أخية: وهي عود في حائط أو في حبل يدفن طرفاه في الأرض ويبرز

طرفه كالحلقة يشد فيه الدابة. وروى: أي قتل. والود: المحبة. وأواخي، مضارع للعتكلم من المواخاة: وهي ملازمة الشيء واتخاذها ديدنا. وعي: بمعنى التنب.

ومسى ما سرّ بخدي عسرت
 ما خديتي بخديتكم سرت
 ائي صبا ائي صبا هخت لسا
 دك ان صافح ربان الكلا
 عدا نروى ونروى د صدى
 سائل م شقي في سائل ال
 عشت لم نعتت وسلمي انست
 ولي بغولها لندر ست
 عذت مما كادت من صده
 واحد مند حما نرفغها
 لسا سالشغ شغت حدي
 حلفت بار حوى حالسي
 عيس حاجي الي حاجي لوؤمك

عسرت عن سرّ مي وأمي
 وأسرت لسي من نبي
 سحر من آت ديك الشدي^(١)
 وتحسنت سحودان كلي^(٢)
 وحديشاً عن فتاة الحق حي^(٣)
 شمع لوشت عى عن شمني^(٤)
 وحمى أهل الحمى رؤية ري
 عنوة روي ومالي وحمي^(٥)
 كدي حنف صدى ولحق ري^(٦)
 بطري من فنه في القلب كي^(٧)
 بغدهم حى وصري كاء كي^(٨)
 لا حسث ثون لقا ذاك الخبي
 من ان نضوي إلى رخت صي^(٩)

(١) الصبا بانفج ربيع مهلب من مطيع امرنا من د ساعه و سدون و عصفه سدا
 وهو الرائحة .

(٢) سحرش بمعص والحدود ساد وكلي، موحه كنه سيم ساد

(٣) حي : بمعنى الحق

(٤) شفتي : صيري نحيلاً .

(٥) حمي . مصر حماي .

(٦) الري : الريان، خلاف العطشان .

(٧) يعني أن برقماً لو قلب بصير عقرباً

(٨) شعب . قبيلة . وكاء : ضعف وجين

(٩) عيس الإيل وحاجي سب الحجاج وحاجي بمعنى حاجي و صوي

أنضم

كُنْتُ أَشْقَى وَأَغْيَا عَنْ قَدَمِي
لَهُ وَعَاوِيكَ لَهُ دُونِي عَنِّي^(١)
حُبَّ مَا حُتَّ إِلَيْهِ الشَّيْ طَيَّ^(٢)
دِي قَصَاءٍ لَا أَحْيَارُ لِي شَيْ
صُفْتُ مِنْ حَذْبِ الْبَرَى وَالْأَيَّ تَيَّ^(٣)
تَ عَلَيَّ عَنَرُ فُؤْدٍ لَمْ تَطْلِي
صَاعَ مَسِي هَلْ لَهُ رَدُّ عَلَيَّ
سُحْرَانِي لِي عَنَهُ عَيَّ عَيَّ^(٤)
وَمَهِي مَ سَنَ كَدَاءٍ وَكُدِي
وَرَعَى لَمْ يَرِيصَا مِنْ نُؤْيٍ
فِيهِ كَسَانَتْ رَاحَتِي فِي رَاحَتِي
جَبَدِي مِنْ عَقْدِ أَزْهَارِ حُلِيَّ^(٥)
أَمْنَهُ عَنَرُ وَلِي حَاجَ لَوِيَّ^(٦)

(١) عاويث، من عوى الناقة: عطف رأسها

والسيرة : السيرة

البعد وزمي : الشحم والسمي

124

(٦) عذر: مرك، والحاج، جمع حاجه، والوري: الارتواء.

فَشَرَنِي مِنْ ثَرَّةٍ كَدَّ نُو
حَيُّ نَعْنَى الْحَبِيبِ نَعْنَى الْحَبِيبِ
يُ عَشْرٌ مَرْسَى فِي صَه
أَنْ لِبَاسِي تَوَضَّلْ هَلْ مِنْ عُدَّة
وَبَاتِي الصُّرُوفُ أَزْحَمُ وَخَعْلَاهَا
حَسْبَنِي بَيْنَ قَصْدٍ حَسْبَنِي
دَهَبُ الْقُمْمَرِ صَبَابُ النَّعْصِي
عَنْ مَا أُولَيْتُ مِنْ عَقْدِي وَلَا

عَادِلِي عَشْرَتُ فِهْ وَخَنِي^(١)
بَأْي حَسْرَتَا فِهْ وَسَي^(٢)
أَسْقَى بِذُ صَارَ حَصَّى مِنْهُ نِي
وَمِنْ شُعْبِيلِ قُرُونُ الضَّبِّ نِي
رَتْمٌ قُصِّي وَمَا أَذْرِي بَأْي
مَوْ وَرَثِي وَهَدِينِ بَيْنِ بَدَنِي
بِاصْلَا بِذُنْمِ قُبْرِ مَنْكُمْ بَشِي
عَشْرَةٌ مَنَفُوتٌ حَفَّتْ مِنْ قُصِّي^(٣)

وقال رحمه الله تعالى في الصباية:

صَدَّ حَمِيٌّ قَضِيٌّ نَمَاتٌ مَمَادٌ
 ذُكَا هِي نَمِي رَصَاتٌ صَمَادَةٌ
 كَمَدَن مَنَتٌ صَحِيحَةٌ قَامَتٌ عَمِي
 مَ مَ مَزْمِي مَسْهُمٌ اِحْطَاظُهُ
 مِي مَحْبُورٌ مَخْخِرٌ مَشِي مِي كَمِي
 مَعَمِي مَسَتْ مَن مَعْدِي مِي حَمَادَةٌ

وَهُوَ قَضِي صَادِرٌ مِّنْهُ خَمَادٌ (١٤)
 وَذَلِكَ نَمَادٌ وَحَدَّثَ فِيهِ مَمَادٌ
 مَمِي مَهَا مَشْهُومُهُ اُقْلَادٌ (١٥)
 عَمِي قَوْمٌ حَاحِمَةٌ اِحْشَا مَمَادٌ
 مِي مَوْمَةٌ مَوْءٌ حِكَاةٌ مَهَادٌ (١٦)
 مَمَدٌ مَمَدَنٌ مِي حَمْرَةٌ مَلَادٌ (١٧)

Journal of Management Inquiry 16(4)

100

(۳) اویٹ صحت

(٤) النحى: هو سحرة في الشعة. وحداداً قطعاً

المادة ١٠ - لا يجوز ان يكون احد الزوجين زوجا لغيره في وقت واحد.

(٦) الحجر، ماسح، الهديان والواشي: المصم

(٧) حجره. أي معه. وحجره. عمله. الملاد. الحبيب

عشر التلو تحذو عدي لاني
يا ما أميلحه رشاً فيه حلا
أضحى برحساب وخرى مغطاً
سيف سئل على نقود حقونه
فكنا من بردد منه مصور
لا عرو ن بعد بعدر حملاً
وخطفه سخر بو تصرفه
تهذي بهذا البذر في جو السما
عب العرة ونع ن بوجه
أرت صافه على سر حب
وشكت صافه حذو من واره
عم شمعلا حان خسه حب
حضر لسي عدت أخص نكه
من به ولا حاد نكرن بل دي
سقطت مافق حضره حنك د

عش حوى حش الوري استحواداً
بديله حالي الحلي بداد (١)
لسمائس ولأنفس أهدا
ورى مقصور له بها شهاد (٢)
فلى مسور في سي برداد (٣)
إذ صل فتاك به وفاد (٤)
هروث كس له به أهدا
حل فترت فداك حني لاد
مستب وبه عباد لاد
وسن سرافقه لشمص لاد (٥)
وحكت وعذاه فله القولاد
شمص به وخدا أي شمساد
فل حوك المشك ساد وشاد (٦)
في كل حارحه به سد (٧)
صفت نحوانم لشمص ردي

(١) بداد أي سيء الحال

(٢) شهاد من شحد السيف به

٣

(٤) وفاد من وقد بمعنى صوب

(٥) لاد به صمص لاد به صمص

(٦) حوك حوك أي حوك به صمص لاد به صمص

٧

(٧) الباد السراد به صاحب اليد

رُفْتُ وَدَقْتُ فَاسْتَمِعَ مِنِّي النَّاسُ
كَالْعُصْنِ قَدْأَ وَالصَّبَّاحِ صَاحَهُ
حُتِّهِ عَنِّي النَّاسُكَ بِدُ حَكِي
وَجَعَلْتُ حَلَمِي لِنَعْدِ لِنَامِهِ
وَبِ حَيِّفَ مِي عَرِيَّتْ دُونَهُ
وَبَحْرُ دِيَاكَ تَحْمِي صَبِي حَمِي
هِيَ ذَمُّعُ الْغَشْوِ حَادٍ وَأُثَّ
كَمْ مِنْ فَعْمٍ ثُمَّ لَا مِنْ حَمَمٍ
مِنْ فَمٍ مَا فَمِي نَفْسِي عَمَاء
قَرَدْتُ عَنْهُمْ بَالَاءَ نَعْدِ د
خَفَعَ الْهُمُومَ التَّعْدُ عَنِّي نَقْدُ أَلْ
كَ نَعْدِ عَنْهُمْ الْغُهُودُ عَنِّي نَصَفِ
وَالْغَشْوِ صَبْرُ عَنْهُمْ وَعَدْنَهُ

عَزَّ الْعَزَاءُ وَجَدَّ وَجَدِي بِالْأَلَى
 دِيمَ الْقَلَا عَنِّي إِلَيْكَ فَمُقَلَّتِي
 قَسَمَ مَنْ فِيهِ رَى قَدِيمَهُ
 مَا اسْتَحْسَبْتُ عَنِّي سَوْدَهُ وَرَى سِي
 لَهُ مَرْفَعَهُ اسْرُفَعَهُ لَا فِي شَح
 وَكَرَى فَمَنْ يُعَدُّهُ فِي شَب
 أُمِّي سَا حَوَى حَشَبُ حَشَاءَهُ
 حَسْبُورٍ لَا يَنْفَعُهُ لَا فَتَ مِنْ
 حَرَرٍ مَخْنَى مَقْلُوعٍ عَنِّي أَسَى
 ذَهَبُ لَسِيْبُ خَشَى مَسْتُ حَشَبُهُ
 سَمَمَ أَسْمُ بِهِ وَفِيهِ يَدِي
 أَمْدِي حَمْدُهُ كَسَبَهُ لَعْرُهُ يَدِي
 فَعَدَّ وَقَدْ سُرَّ أَمْدِي شَبَبُهُ
 حَرُّ مَصَاحِمٍ لَا يَصْدُقُهُ

صَدْرُهُ فَكَانَ بِالصَّرِيمِ مِلَادًا (١)
 تُحِبُّ بِهِ لَا تُغْصِبُ شَحَدًا (٢)
 عَدَدُهُ فِي شَبَابِهِ مِلَادًا (٣)
 تُكْرِهُ سَوْدِي وَفِيهِ أَكُنْ مِلَادًا (٤)
 مَنْ خَوْلَهُ يَتَسَلَّلُونَ لِوَادًا (٥)
 أَمْدًا لِأَسَادِ الشَّرَى يَنْدَادًا
 مَسْبُورٍ لَا يَنْفَعُهُ لَا لِأَمْدٍ
 كَرَى حَقَبَاتٍ أَرَى بِهِ حَادًا (٦)
 عَدَدُ الْإِسَى وَشَحَادَةُ الشَّحَادَا (٧)
 شَبَابُهُ شَهَادَةُ شَفَعَهُ مَقْلُودًا (٨)
 سَأَحْسَبُهُ مِنْ عَدَدِهِ عَدَدًا (٩)
 مَاتَ بَصِيرَةً فِي قُوْدِهِ حَادًا (١٠)
 مُنْقَضًا وَبَشِيرَةً مُشَادًا
 حَرُّ مَصَاحِمٍ لَا يَصْدُقُهُ

(١) الصريم: موضع. والميلاد: الحصى

(٢) عني: نفسي. شح: حياء. عني: عني. شح: حياء. عني: عني.

(٣) الميلاد: المتعصب

(٤) لواد: إسرار

(٥) حاد: حاد. حاد: حاد. حاد: حاد. حاد: حاد.

(٦) الإسى: الأطباء. وإستاحد: إستكاد وحصص

(٧) شح: حياء. شح: حياء. شح: حياء. شح: حياء.

(٨) الإعداد: رسالة الجرح

(٩) القود: جسد الرأس. والجداد: القطاع

(١٠) المنقض: لا يس القميص. والمشاد: المتعصب

فلي ش هاتك الحياء صفة
 مُخجعة بين لأمنه ونظري
 مُمنعة حتى أشهد ر مذهب
 تسبح حياء إذ تسبح لي نظري
 وما عذرت لي تحت أن هدرت دمي
 مني أوعدت أولت ورن وعدت ورن
 ورن عرصت أفرق حياء وهبته
 ورن رربي طفتها بخير مضحكي
 تحلل زهر كسا رن حبيب
 صرخه ع م دكر قنر بوخده
 ورن مني عاصف د صبا
 هي لندة أوصاف ورن ممدوها
 مبرها مني الدخ توشد
 صم تودق لا من تحت مدمعي
 ورن ن سعي منحة
 منعمة خشي كاست قنر م
 فلا عادي د رعة ولا ن
 ألا في سبل تحت حالي وما عسي
 أحزنم فوادي ورن يقضي قنر ن

عني بجمعي منحة تشبهي
 يشب تشب ثمانيت إذ تشب
 مسودة تودق قنر ومهحي
 ورن رحيض فتبني بمشني
 شرج جوي مكن وقت رن توفت
 ورن قنر لا توري استقم بورت
 ورن عرصت قنر قنر اتلفت
 قنر م صرخ رها بقنر
 منعمة من غير رن ورن
 ورن حبيب مني امش وأمس
 ولا مثلهما منعمة ذات بهجة
 سميت ي إلهك هشي حين همت
 ورن م صرخي أوصت أو تحت
 ورن تودق لا من بلهت رفرن
 عني قنر إن كان إلا ليحشني
 دعيت تشبني بعرم قنر
 من قنر لا ن اعش بشقوتي
 حنم ر لافي تودق أحشي
 صرخك ر شقوة حشني

(١) صبح عدي

(٢) ورن عني قنر مدمع

(٣) حنم مدي ورن حنم مدمع ورن قنر مدمع ورن مدمع

(٤) او طلت: إتحدت مكاناً. وتحت: ظهرت

وَحَدَّثْتُكُمْ وَخَدَّاهُ قَوِي كُلَّ عَاشِقٍ
 بَرِي أَغْصَى مِنْ أَعْظَمَ لَشَوْقٍ صَغُفْ مَا
 وَأَنْحَلِي سَهْمَ لَهُ بِخُفْوَ بَكْمِ
 فَصَغِي وَسُغْمِي دَ كَرَأِي عَوَادِي
 وَهِيَ حَسَدِي مَعًا وَهِيَ حَيْدِي لَدَى
 وَغَدَّتْ بَدَلًا لَمْ يَتَوَقَّعْ مَوْصِفِ
 كَأَنِّي هَلَاكُ أَشَدَّ سَوَّلًا بِأَوْهِي
 فَحَسْمِي وَفَنِي مُسْتَحِيلٌ وَوَحْدِي
 وَفَدُوا حَرْبَ خُمْرًا دُمُوعًا قَتَلَتْ عَنْ
 حَرْبَ لَصَفِ الْخُفِيفِ فِي حَقِّي الْكَرِي
 فَلَا تُكْرَهُ بَنَ مَسِي صَبْرُ نَسْكَمِ
 فَصَبْرِي رَأَاهُ نَحْبَ قَذَرِي عَلَيْكُمْ
 وَلَقَدْ بَوَقِيَا عَشَاءَ وَصَلَّتْ
 وَمَسَّتْ وَمَا صَبَّتْ عَيْنِي بِوَقْفِهِ
 عَسَتْ فَمَنْ نَعْنَتْ كَذَا لَمْ يَكْرُفِ
 أَبْ كَعْفَةِ الْخُفْرِ أَشْيَ حَمَاهِ

لَوْ خَنَمَلْتُ مِنْ عَشَّةِ الْتَقْصِ كُنْتُ (١)
 بِحَقِّي لَوْ مَيَّ أَوْ بَصَغِي لِقُوتِي
 عَرْمُ الْأَعْيِ سَالْمُودَ وَخُرْفَتِي (٢)
 وَدَكَ حَدَّثْتُ الْقَسْرَ عَنْكُمْ بِرُخْعَتِي
 نَحْمَلُهُ بِشِي وَسُغْمِي بِشِي
 لَصَرُّ الْخُودِي خُضُورِي كَعِيشَتِي
 حَقْبٌ فَمَنْ نَسَدَ الْخُفُوفَ لِرُؤْيَتِي
 وَحَدَى مَشْدُودَ لِحَاظِ عَمْرَتِي (٣)
 مُورَ حَرْبٍ فِي كَثْرَةِ الشَّوْقِ قَتَلَتْ
 قَوِي وَحَرِي دُمْعِي دَمًا قَوِي وَخَسِي
 عَيْنِي مُوَالِي كَشَفَ دَاكُ وَرُخْمَتِي
 مَصَادَ وَعَنْكُمُ وَغَدُّو قَوِي قَذَرَتِي (٤)
 مَوْدَ سَسِي دِي طَوْنِ وَالنَّسْأَةِ
 نَعَادَ مَسْدِي بِالْمَعْرُوفِ وَفَقِي (٥)
 وَمَا كَانَ إِلَّا أَنْ أَشْرَتْ وَأَوْقَمِي
 قُوتُ أَوِي لَأَسَابُ شَبَّ وَحَنَتِ

(١) العبء: الحمل

(٢) الإلتباع: الإحتراق من الهم

(٣) لمسحط: شيء يمسح به عن حياء من ك عيبه وواجبها بمعنى

إسقاط، والجائز: السائر

(٤) عليكم متعلق بصبري، وصبر عنه: ثباته

(٥) المعروف: الموصوف بعروب

سَرِيقُ الثَّيَابِ مَثَلُ أَخْدَى لَسَانِ
وَأَوْحَى لِعَيْنِي أَنْ قَتَلْتُ مُحَبَّبِي
وَلَوْلَاكَ مَا سَتَهَدَيْتُ بَرْقًا وَلَا شَحَبْتُ
فَدَاكَ هُدَى أَخْدَى إِلَيَّ وَهَدَى
أَرْوَمُ وَقَدْ طَالَ الْمَدَى مِنْكَ مَضَرَّةُ
وَقَدْ كُنْتُ أَذْعَى قُلُوبِ خَبِيرِكَ بِسَلَا
أَقْبَادُ أَسِيرٍ وَأَضْطَرَارِي مُهَاجِرِي
أَمَا لَكَ عَنْ صَدِّ أَمَانِكَ عَنْ صَبْرِ
فَلَّ عَسَلٍ مِنْ عَيْلٍ عَلَى شَمَا
فَلَا تَخْشِي أَنِّي فَتٌ مِنْ أَرْضِي
حَمَلٌ مُحَاكٍ الْمُضْطَرُوفُ لِنَامَةٍ
وَحَسْبِي خُتُّكَ وَضَلُّ مُعَاشِرِي
وَأَتَعِدِّي عَنْ أَرْزَعِي نَقْدُ أَرْزَعِ
هَلِي نَقْدُ أَوْطَانِي سَكُونُ إِلَيَّ مُعَلَا
وَرَهْدِي وَضَلِّي نَعْوِي ذُلِّي
فَرُخْنٌ بِحُزْنٍ حَارِ عَابَ نَعْنَدِي

سَرِيقُ الثَّيَابِ فَهُوَ حُرٌّ هَدِيَّةُ (١)
حَمَاكَ وَأَوْتِ لِنَحْمَالٍ وَحُتْ (٢)
فَوَادِي فَاتَكْتُ إِذَا شَدْتُ وَرَقُ أَيْكَةِ
عَلَى الْعُودِ إِذْ عَثَّ عَنِ الْعُودِ أَعْتِ (٣)
وَكَمْ مِنْ دَمَاءٍ ذُوقَ مَرَمَايَ طُلْتُ
فَعَدْتُ بِهِ مُتَشَبِّهًا نَقْدُ مُنْعِي
وَتَحَدُّ أَنْصَارِي أَسَى نَقْدُ لَهْفِي
لِطَلْمِكَ حَلَمًا مِنْ مَيْلٍ لِعَظْمَةٍ (٤)
يَسْلُ شَمَاءُ مِنْهُ أَعْصَمُ مِنْهُ (٥)
بَعْرُكَ بَلِّ فِيكَ الْقَصَادَةُ أَنْتِ
عَنِ انْتِمٍ فِيهِ عُدْتُ حُبَّ كَمْتُ
وَحَسْبِي مَا عَثَّ فُطْعَ عَشِيرِي
شَايَ وَعَقْلِي وَأَرْبَابِي وَصَحْبِي
وَبَاءُ خَشٍ أَسَى إِذْ مِنَ الْإِنْسِ وَخَشَنِي
بَلَّخَ ضَنْجُ الثَّيَابِ فِي خَنْجٍ بَلْمِي (٦)
فَوَخْنٌ بِحُزْنٍ حَارِ عَابَ نَعْنَدِي

(١) سَرِيقُ لَسَانٍ مَعَارِ لَأَمَانٍ وَحَدِّ هَدِيَّةٍ وَبَرِّقُ وَشَدَّ الْمَدَى دَيْهَا أَعْمَى، أَوْ طَرَفُهَا

(٢) وَحُتْ إِشَادَةٌ

(٣) الْعُودُ الْأَوَّلُ عُودُ شَجَرٍ، أَيْ عُودٌ بِهِ حَقِيرٌ

(٤) نَقْدُ الْهَجَرِ وَصَدَّ عَقْدَارٌ، وَصَدَّ، يَصْحُحُ هَذَا هَوَاءٌ لَأَسَى وَصَدَّ، يَصْمُ

الطَّاءُ: هُوَ وَضْعُ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ

(٥) عَيْلٍ عَقْلٌ وَصَدَّ هَذَا مِنْ بَلِّ يَدٍ وَبَلَّ شَمَاءُ

(٦) لَحَجَّ لَصَدَّ مِنْ بَلِّ وَبَلَّمَ شَمَّ مَعْدُورٌ شَحْمَةٌ لَأَسَى

جَهَنَّمَ كُنُومِي الْهَوَى لَا غَلْبَةَ
 وَفِي قَطْعِي اللَّاحِي عَلَيْكَ وَلَا تَجِي
 وَأَضْحَجَ لِي مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ عَادِلًا
 وَحَجَّتِي عَمْرِي هَادِيًا طَلُّ مُهْدِيًا
 رَأَى رَحِمًا سَمِعِي الْإِبْيُّ وَلُومِي لَه
 وَكُنْ . اَمْ سَلَوَانِي هَوَاكَ مُبِمَّمًا
 وَقَالَ تَلَامِي مَ بَقِيَ مَعَكَ قُلْتُ مَ
 بِبَنِي إِبْيُّ لَا حِلَافِي بِصَحْبًا
 بَلَدُ لَهْ عَدَلِي عِلْتُ كَأُتَمِّ
 وَفَرَحِيَّةً عَنْ سَائِرِ الْحَقْرِ رَهَبُ لَه
 تَدَابُّ وَكَسَتْ لَدَهْ الْعَشَّ وَنَقَصَتْ
 وَبَسَتْ فَأَمَّا خُضُّ صَمْرِي فَحَاسِي
 مَدَامَ طَرَفِي بَعْدَهُ مَ يَرْبِي
 وَقَدْ سَحَبَتْ عَيْنِي عَيْنَهَا كَأُتَمِّ
 فَبَسَتْهَا مَيْتٌ وَدَمْعِي عُثْلَةٌ
 فَتَعْنُ وَالْأَخْشَاءُ أَوَّلُ هَرٍ إِبْيُّ
 كَأَنَّا حَلَفْتُ لِلرُّقْبِ عَلَى الْحَقَا

وَخَدُّوْا وَأَبْيُّ مَيْتٌ مُكْمَلٌ فَنِي
 مَ فَيْكَ جَدَالٌ كَانَ وَخَهْكَ حُحْتِي^(١)
 مَ عَادِرًا بَلَّ صَارَ مِنْ أَهْلٍ تَحْدِي
 صَلَالٌ فَلَامِي مَثَلُ حَجَّتِي وَغَمْرَتِي^(٢)
 مُحْرَمٌ عَنْ لُومٍ وَعَشُّ النَّصِيحَةِ
 سَوَاكَ وَأَبْيُّ عَنكَ تَنْدِيرٌ بَنِي
 أَرَأَيْتَ إِلَّا لَدَلَالٌ تَنْفُسِي
 تُحْبَوُّ مَيِّ شَمَّةً عَيْرَ شِيمَتِي
 يَرَى مَيْتٌ مَيِّ وَسَلَوَانِ سَلَوْتِي^(٣)
 مَزَادٌ مَعْنَى مُلَمَّ نَفْسٌ صَدَبُ^(٤)
 غَمْرِي فَتَيْدِي الْبَرِّ مَدَّتْ لَمَدَتِي
 وَأَمَّ خُضُومِي بِأَلْكَاءِ مَوَقَّتِ
 فَوُومِي كَضْنَحِي حَيْثُ كَدَتْ مَسْرُومِي
 يَهَا لَمْ تَكُنْ يَوْمًا مَن سُدَّ فَرُومِ
 وَكُفَّاتُهُ مَ تَبْعُ خُورًا لَفَرْقَتِي
 تَلَا عَائِدِي الْأَسَى وَنَالَتْ تَت
 وَأَنْ لَا وَفَ لَكُنْ حَسْبُكَ وَسُورَتِ

(١) اللاحي: اللاتم.

(٢) حجي، مصدر حجة: إذا غلبه في المحاجة

(٣) حن ذور: هو ما وقع من الظل على حجر أو شجر وليس أشي بمعنى القطع

والطوي: العسل.

(٤) صدم: حصى صخرة و هب: يؤذ حاتف لفت

وَكَاثُ مَوَاتِيهِ الْإِحْيَاءُ أَحْيَاهُ
وَتَسَالَهُ لَمْ أَحْتَرُ مَدْفَعَةَ عَذْرَاهُ
مَقَى بِالضُّفَا الرَّتَمِي رَتَعًا بِهِ الضُّعَا
مُحِبِّمُ لِدَاتِي وَشَوْقُ مَارِي
فَتَارِلُ أَسْرٍ كُرُّ لَمْ أَسْرُ دُكْرَاهُ
وَمَنْ أَخْلَاهَا حَائِي بِهَا وَأَحْنَاهُ
عِزَامِي شَقَبَ عَامِرٍ شَقَبَ عَمَرٍ
وَمَنْ بَغْدَهَ مَا سَرُّ بَغْدَهَ
وَمَا حَرَمِي بِالْحَزْزِ عَنْ عَيْبٍ وَلَا
عَلَى وَنَبٍ مِنْ حَمْعٍ حَمْعٍ بَأَشْمَى
وَسَطِ طَوَى قَنْصُ شَانِي سَاعَةِ
أَسَيْتُ بِحَقْرِ لِلشَّهَادِ مُعَانِي
وَدُكْرُ أَوْثِقَاتِي الَّتِي مَلَّتْ بِهَا
رَعَى اللَّهِ أَبَامًا بِطُرٍّ حَتَابِهِ
وَمَا دَارَ فَخْرٍ التَّغْدُ عَنْهَا بِحَاطِرِي
وَقَدْ كَانَ عَسِيدِي وَضَلُّهَا ذَوْنُ مَطْبِي
وَكَمْ رَاحِيَةٍ لِي أَقْلْتُ حَتَرُ أَقْلْتُ
كَانَ لَمْ أَكُنْ بِهَا فَرَسًا وَسَمِ أَرَلُ

فَمَا تَعَرَّفَتْ عَمَلَاتُ وَحَدَّتْ^(١)
وَفَاءُ وَإِنْ فَاءَتْ إِلَى حَنَرِ دَمِي^(٢)
وَحَادَ بِأَخْيَادٍ تَرَى مِنْهُ شَوْقِي
وَقَسَمَهُ أَمَالِي وَمَوْضُ صُنُونِي
مَنْ تَغْدَهَ وَأَسْرَتْ بَارِي وَحَنِي
عَنِ اسْمٍ مَا لَمْ يَخَفْ وَثَقُمُ حَنِي
عَرِيمِي وَنَا حَارُو فَهَمَّ حَبِيرُ حَبْرِي
وَقَدْ قَطَعَتْ مِنْهَا رَحَائِي بِحَنِي
سَدَا وَمَعَا فَمَا وَنَوَعِي بَوَعِي
وَوَدَّ عَلَى وَدِي مُعْتَرِ حَنَرْتِي^(٣)
بِأَسْعَوِي وَنَى سَارَعَدَ عَيْشَةٍ
تَصَفَّحَ صَدْرِي رَاحَتِي طَوْرَ بَيْسِي
سَمِيرِي سُوْ عَادَتْ أَوْثِقَاتِي لِي
سَرَفَتْ بِهَا فِي عَمَلَةِ الْبَرِّ لِدَتِي
لَدَيْهَا بَوَضِلُ الْقُرْبِ فِي دَارِ هَجْرَتِي
فَعَادَ بَعِي الْهَجْرُ فِي الْقُرْبِ قُرْتِي
وَمَنْ رَاحِي لَمْ تَسَوَّلْتُ تَسَوَّلْتُ^(٤)
بَعِيدًا لَا يَرْ مَالَهُ مَلَّتْ مَلَّتْ

(١) الأخية : كالحلقة تشد فيها الدابة .

(٢) الحنر : ألقح العذر .

(٣) الجمع الأول ضد التصريق . والثاني علم على المردفه . والاسف البحر الشديد .

(٤) الراحة : خلاف التعب والراحة الثابتة على الكف .

عِزِّي أَمَّ صُفْرِي نَصْرِي دُعَى أَنَحْمِ

عَاوِي خُتْمِي دُفْرِي نَفْثِي حَسْدِي أَشْمِ

وَبِ كَسْدِي عَرِ نَفْثِي هَتَفْتِي	وَبِ حِلْدِي نَعْدِ الْفُتْ نَفْثِي مُنْعَدِي
خِرْ حِ وَحْشِي مَذْفَرُ مَنَافِي	وَمَنْ أَيْتَ لَا حِمَاكَ وَدَرْهِي نَفْثِي
بَصْبِي لَا عَرِي نَعْدِ عَرِي	نَفْثِي لَا دَرِ مَنِ نَعْدِ صَبْثِي
عَلَى حَفْظِ عَهْدِي عَمْرِيَّةً مِ فِي	سَلَامٌ عَلَى نَفْثِي لَمْعَانِي مَنِ فَنِي
بَهْجِي يَدِي أَوْضَعِي حَادِثِي وَصْفِي	أَعْدِي عِنْدَ سَمْعِي شَادِي أُنُومِي دَكْ مَنِ
سَاقِي وَمَا أَجْثِي بَصْحَوِي سِرْمِي	نَصْمِي مِ قَتْثِي وَشُكْرِي مُفْنِي

وَفِي رَضِي أَلْفِي نَعْدِي عَمِي

سَحَرِي مَأْخِي مَنَافِي الْأَحْشَاءِ	أَرْحِي نَفْثِي مَرِي مَنِ مَرْوَرِي
وَأَحْشِي مَنَافِي مَعْنِي الْأَحْشَاءِ	أَفْثِي نَفْثِي الْأَوَّاحِي نَفْثِي عَرْفِي
عَمِي إِذْ حَرِي مَأْخِي مَرِي وَشَحْشِي	وَرَوِي حَادِثِي لَأَحْشِي مَنَافِي
وَسَمَرِي حَمِي نَفْثِي فِي أَوْثِي	مَكْرَتِي مَنِ رِي حَمِي نَفْثِي مَرَوِي
نَفْثِي مَأْخِي إِنْ جَزْتِي بِالْخَرْعَاءِ (٣)	بَارَكِي الْأَحْشَاءِ نَفْثِي مَنِي
مَيَامِي عَمِي فَعَمِي الْأَوْثِي (٤)	مَنِي مَأْخِي وَرِي صَارَحِي

(١) مَا هِيَ : أَي مَابَرَح وَمَا رَال

(٢) إِذْ حَرِي حَشْشِي مَأْخِي : إِذْ حَرِي مَوْضِعِي مَكْرِي وَشَحْشِي مَأْخِي

تَرْعَاءِ الْإِبِلِ

(٣) مَرَوِي : مَرَوِي شَدِيدِي وَنَفْثِي مَأْخِي وَالْخَرْعَاءُ مَأْخِي الْخَرْعُ وَهُوَ مَكْرِي فِي

حِمَارِي

(٤) مَنِي مَأْخِي : مَنِي مَأْخِي وَنَفْثِي مَأْخِي وَنَفْثِي مَأْخِي وَنَفْثِي مَأْخِي

الْمَلَاءِ وَالْوَعَاءِ : مَوْضِعِي

وإذا وضعت أثيل سلع فالتفت
وكذا عن العليمين من شرفته
واقرب السلام غريب ديثاك أنوي
صب متى فصل الححيح بصاعدت
كلم الشهاد جفوسة فسادت
يا ساكي الطحاء هل من عودة
إن ينقصي ضري فبنس ينقص
ولئن حما الوسمي ساحل تروكته
واحتسرتني صاع الزمان ونم أفر
ومنى يؤمل راحة من غمرة
وجبانكم يا أغل مكة وهي لي
خبيكم في الناس أضحي مذهبي
يا لائمي في خف من من أخيه
هلا بهاك نهالك عن لنوم انصري
لو نذر فيم عدلي لعدرتني

والرقتين فلتقع فسطء^(١)
من عدلا شحنة الصبح^(٢)
من مغرم ديف كتيب ماء
رفائله شفق الضمد^(٣)
عسرة مفروحة مداء
أخاها ب ساكي لطحاء
وحدتي القديم بكم ولا نوحاني
فعدامي تربي على لأواء^(٤)
منكم أهبل مودتي مداء
بؤمان يؤم قبي وسوء مداء^(٥)
فسم لمد كفت بكم أخواني
وهوكم دسي وعقد ولاني
هذ حدتي وحدتي وعز عسرتي
لم ينق غير شقم شقم
حفص عنيك وحدتي ولاني

- (١) سلع جبل بدمية والحد موضع ورقتين من رقيق وهي مضمومة في الوادي. ولعل: اسم موضع. وشظا: جبل.
- (٢) العليمين، منى علم وهو جبل الجبل وشحنة مكان بربا بربا وشحنة الواصفة.
- (٣) فصل جمع والححيح عود جاحون. رفيرة بدمية وحمد. نفس الطويل.
- (٤) الوسمي المطر في الربيع الساحل الذي يصنع عنه المطر وتربي بربا ولأواء الأمطار.
- (٥) القلي: العنصر. والثاني: البعد.

ولما لي سرّج مُرنع فاشبه
 ولحاصري الثبت لحرام وعمري
 ولغنية الحريم المُرغ وحيوة
 وهمم هم صدو ديو وصده حمز
 وهم عسدي حث به تغر سرقي
 وهم بمنني بن مسدات د فنة
 وعلى محلي بش صفر بنهم
 وعلى اغصاني لبرفق مسنم
 وسدثري خداد وزدي في نصحي
 وعلى مقامي باعتماد قام في
 عمري ولو قلب بفضح مسسه
 اشعد أحي وعني بحديث من
 واعنده عند مسامي فالروح بن
 ويدا أدى ألم ألم بسفوحني

مكنه فاشبه من شعاب كداء^(١)
 نكث نعيم و شوي الحشماء
 حني اميع بسقي وعساني
 عذرو وفر هجر و ثوا صائي
 وهم ملاري بن عدت اعدني
 عني وشخطي في شدي ورصاني
 بلاخسن اصف حور حماني
 عند سلام ركن بالائماء
 وبهخدي في نية الللاء^(٢)
 حني الشمام ولاب حين سماء
 فك عني لربي بالخصماء^(٣)
 حل لاصح بن رغبت حاني
 بقصد الفسدي ثوثاخ لبلانباء
 فشد اغنيشات نحر دوني

(١) قدري حر مقام ، ونقي في حب بن حني بعد مسدد ، سرّج بن سعد لا
 موك فيه ، حربه موضع في بلاد الحجاز ، سيجله اوصيه به وانه امر
 واليه عفته ، حذر ، شعاب جمع شعبه وهما صديق له حني بن حبه
 المطر ، كداء : جبل بأعلى مكة .

(٢) أجياد : جبل بمكة . والليلة الللاء : الطويلة .

(٣) عمري مسد حربه محذوف في قصبي وقيل حوب ، عني : جمع عني
 وهو الجسر ، سع : وقصم في مسد رجه فحرم ، وقيل : جمع قلب يعني
 أنظر محذوف ، وعني : مسد بن عبد الله بن لامي ، وقيل لا سوب
 بالحصاء .

أَدَادُ عَنْ عَذَبِ الْوُرُودِ مَزْرُوعِهِ
 وَرُئُوعُهُ أَرَبِي أَحْلَى وَرَبِيعُهُ
 وَحَالُهُ لِي مَزْبُوعٌ وَرَمَالُهُ
 وَتَسْرَائُهُ بَدْيُ الدُّكْيِ وَفَبَاؤُهُ
 وَشِعْبَانُهُ لِي حَبَّةٌ وَقَبَائُهُ
 حَبًّا أَلْحِيَا نَدَّكَ الْفَارِبِ وَالرُّبِيِّ
 وَسَقَى الْمَشَاعِرِ وَالْمُحَصَّصِ مِنْ مَنِي
 وَرَعَى الْإِلَهِ مَهَا أَصْحَابِي الْأَلِيِّ
 وَرَعَى لِيَالِي الْحَيْفِ مَا كَانَتْ مَوَى
 وَاهَاً عَلَى دَاكِ الرُّمَانِ وَمَا حَوَى
 أَيُّمَ أَرْتَعُ فِي مِيَادِينِ الْمُنَى
 مَا أَغْنَى الْأَيُّمَ نُوْحَتْ لِنَفْسِي
 يَا هَلْ لِمَا صَبِي عَشْنَا مِنْ عَوْدَةٍ
 هَيْهَاتَ حَابِ السَّقْيِ وَانْقَصَمَتْ غُرَى
 وَكَمْ غَرَامِي أَنْ أُسَيِّتَ مُشِيمَةً
 وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ :

وَأَحَادُ عَنْهُ وَهِيَ نَفَاةٌ بَقَائِي (١)
 طَرَبِي وَضَارِفٌ أَرْمَهُ الْأَلَوَاءُ
 لِي مَزْبُوعٌ وَظِلَالُهُ أَقْبَانِي
 وَزَبْدِي الرُّوْيُ وَهِيَ نَزَاةٌ تَسْرَابِي
 لِي جُبَّةٌ وَعَلَى صَفَاةٍ صَبَائِي
 وَسَقَى الْوَلِيِّ مَوَاطِنَ الْأَلَاءِ (٢)
 سَحَا وَحَادَ مَوَاقِفَ الْإِنْصَاءِ (٣)
 سَامَرْتُهُمْ بِمَحَامِيعِ الْأَهْوَاءِ
 خَلِمَ مَصِيٍّ مَعَ يَقْطَعِ الْإِنْغَمَاءِ (٤)
 طَبِيتُ الْمَكَانَ بِعَقْدَةِ الْمَرْقَمَاءِ
 حَدَلًا وَأَرْقُلُ فِي دُبُورِ حَاءِ
 مَحَاً وَنَمَحْنُهُ سَنَبَ عَطَاءِ
 بِسُومًا وَأَسْمِيعُ بِقَدْرِهِ سَمَائِي
 حَلَّ الْمُنَى وَأَنْحَلُ عَقْدَ رَحَائِي
 شَوْفِي أُمَامِي وَالْإِنْصَاءِ وَرَائِي

(١) الدود الطرد وأحاد أمدد وألف فصعه من الرمل

(٢) الحيا المطر والربى جمع ربوة أي أعلى شيء والولي سطر اناسي اندي يلي الوسمي - والألاء: النعم.

(٣) المشاعر ماسك الحبح ولصحبت موضع رمي بحمار يسمى والإنصاء مهزابل الإبل.

(٤) الحف ناحيه من منى والإغماء أول اليوم منه نوع بقطة

أوميص منى لوى بالأنثى لوى لاح
 ثم تلت لوى العايرىة انميرت
 يا راكب الوخب وقيت لردي
 وسلكت بعمان الارك فمخ إلى
 فبايمر العلمين من شرفيه
 وإد وصنت إلى ثنيات اللوى
 وأقر لسلام هنله عني وقمر
 يا ساكي بخد ما من رخميه
 هلا بعثتم لشمسوق تحية
 مخب بها من كان بخت هخركم
 ب عادر المنشى حنلا ساندى
 نخت نصبت في بصره من بوى
 أقصر عمدتك واضرخ من نخت
 كنت لضديق قيث نصحت مغرما
 إن رمت إضلاحي فبهي لم أرذ
 مادا نريد العدلون بعدل من
 يا اقر وذي هل لراحي وضكم

ثم هي زبي بخد ازی مضياحا^(١)
 لىلا فصيرت لمتاء ضياحا
 ب نخت حرا أو طويت بطاحا^(٢)
 وب هك عهدته فيساخا
 عرخ وأم أربيه الصواحا^(٣)
 فانشد فوادا بالأنيطع طاحا^(٤)
 عادرته لحاسكم متاحا^(٥)
 لاسير إلب لا نريد سراحا
 في طي صافيه لربح رواحا
 مزحا ويقتض المرح مزاحا
 بنى مينا لا بلغت بحاحا
 لا يرى لإفساد وإصلاح
 نخت النخل تقبون حراحا
 رمت صا بألف النصاحا
 بصاد قني في نهوى إضلاحا
 لس بحلاعة واشرح وراحا
 صمغ ونعم بانه اشروحا

(١) لوميص لعمان لوى ولاسوى. صعد لوى به مكان فيه حجارة من ورس
 محتلطة.

(٢) حبب بمعنى قصبت ونحروا صدى سهل وصوبت بمعنى مثلت

(٣) أم بمعنى أفسد ولاريس موضع معروف وفوحا شديد قوح الرائحة الطيبة.

(٤) طاح هت

(٥) متاح عطشا

مَنْ عَشِمَ عَنْ بَصَرِي لِي أَنَّهُ
إِذَا دَكَّرْتُكُمْ مُلْ كَأَنَّمَا
وَإِذَا دُعِيتُ إِلَى سَاسِي عَهْدِكُمْ
سَفَا لَأَنَاءِ مَصِيتُ مَعَ حَنَرِهِ
حَنْتُ لِحِمِي وَضِي وَمُكَّانُ نُعْصِ
وَهَنِيئُهُ نَبِي وَطَلَّ بِحَبِّهِ
وَاهِبَ عَنِّي دَكَّ الرُّمَّاسِ وَطَبِيبِهِ
فَسَمَّ بَسْكَهُ وَالْحَقَّ وَمَنْ أَتَى أَلْ
مَنْ رُحِبْتُ بِحُ الصَّبَا شَبِيعَ الرُّوسِ

وَقُلْ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

مَا بَيْنَ صَدِّائِ خُتْحَى وَطَلَّاه
وَبَدَّكَ شَقْبَ أَيْمَانِي مُنْه
بِصَاحِبِي هَذَا أَعْمَلُ فَعَمَّاه
وَأَنْطَرُهُ عَلَى بَابِ طَرْفِي عَدَافِي
وَأَشَاءُ عَرَالِ كِبَاسِهِ هَلْ عَمْدُهُ
وَأُقْبِلُهُ لَمْ يَنْفُذْ ذَا صَبَابِي

_____ _____ _____ _____ _____ ()

۱۴۰۱ هـ کلمه ایجاب و نهی و جزم

454

(۳) ربح: امانت

مَلَأَتْ نَوَاجِي أَرْضِ مِصْرَ نَوَاجِي
مِنْ عَيْبِ دُخْرِكُمْ نُصَبُ الرِّاحِ
أُفْتُتُ أَخْشَانِي بِهَذَا شَحَابِ
كَأَنِّي لِيَالِيَا بِهِمْ أَقْبَحِ
سَكَنِي وَوَرْدِي سَمَاءُ فِيهِ مُبَاحِ
صَبْرِي وَرَمْلُهُ وَادِيهِ مَرَحِ
يَبْدُ كُنْتُ مِنَ الْمَقْبُورِ مَرَحِ
بَيْتِ حَرَمِ مُدُنِ سُبْحَانِ
لَا وَفُتُّ مِنْكُمْ رَوَاحِ

صَلَّى رَحْمَةً وَهَدًى بِصَلَاةِ
بِضْبٍ قَدْ بَعْدَتْ عَلَى مَدَائِهِ
مَنْوَاهُ يَا كُتِبَ لَكَ بُولَهُ
أَسَاءَ دَمْعِي فِيهِ عَنْ إِرْسَالِهِ
عَلَّمَ بَقْلِي فِي هَوَاهُ وَحَالِهِ^(١)
ذَ صُلِّ مِنْهُ بِبَعْرِ حَمْدِهِ

والمراح - اسم مفعول من أراحه إذا أعطاه

[١] - محمد بن عبد الله بن قيس، المصنف، ٤، ص ٢٠٧.

خلاص الہدی

(٢) الكيمياء مع الفيزياء

تَفْدِيهِ مُهَجَّبِي الَّتِي تَلَعْتُ وَلَا
تُزِي دُونَ نِيْ حَسْبُ لِيَخْرَهُ
وَمِثُّ شَهْرَانَا أَفْشَلُ طَيْفَةٍ
لَا ذُقْتُ يَوْمًا رَاحَةً مِنْ عَادِلٍ
فَوَاحِشُ طَبِيبِ رِضَى الْخَبِيبِ وَوَضْلِهِ
وَأَمَّا رِي مَاءِ تَفْدِيٍّ وَكَثْفِي
وَمِثُّ يَحْمِلُ عَنْ شَيْءٍ مِّنْ مَّاءِ

ووب ارصی لله تعالیٰ بحمہ

مَنْ عَلَيْهِ لِأَتِهَا مَنْ قَالَ
ذَكَرْتُ مُشْرِفًا عَلَى كِبَرِهِ
بِصَرْفِ كَيْ سَنَى حَيَاتِهِ
إِنْ كُنْتُ مِلْتُ لِقَبِيلِهِ وَلِقَائِهِ
مَا مَلَ قُنِي خِيَانَةُ حِمْلِهِ
بِحُسْنَى لَهُ نَصِي سَادَ لَاهِ
شَدِيدَ وَرَظْمِي سَلَامُكَ لَهُ

هَذَا بِأُكْبَرُ لَيْسَ يَدُوتُ شَيْئًا لِيَدِي سَمِعَ
أَرْوَحَ يَقَعُ هَلَا بِشَيْئَةٍ مَحْجَرٍ
يَا سَائِلُ الصُّغُرِ يَقْوِي أَسَدُ فُقُفِ
غُفْغُ يَا أَحْمَى يَا رَعْدَ اللَّهِ مُعْتَمِدُ
وَقَفْتُ بِسَنَعٍ وَمِنْ بَاتِحِجِّ هَلَا مُقْبِرُ
نَاشِدُكَ اللَّهُ إِنْ جُرَّبَ نَعْفُ صَحِي
وَقُلْ تَرَكْتُ ضَرْبِي فِي دَارِكَةٍ
قَمَرٍ قُرْأَتِي لَهْفٌ ثَابِتٌ عَنْ فِئْرِ

٢٠ سِرُّ لَاحِ مِىْ سِرِّهِ، وَاعْلَمْ
 وَمَا وَخَدَهُ هَلَا سَهْنَهُ سَهْمٌ ٢١
 طَيِّ السَّحْلِ بِذَاتِ الشَّيْخِ مِنْ إِصْمِ
 حَمْسِهِ أَصْدَرَتْ رُبَّ وَنَدَا وَنَحْمٌ ٢٢
 سَأَلَ قَمِيصَ أَسَلَاتٍ مَسْجُومِ
 وَفَرَّ أَمْلَاءَ عَسِمِهِ عَسِرَ مَخْشَمِ
 خَيْبًا كَخَيْبَتِ بُعَيْرِ السُّقْمِ لِلشُّقْمِ
 وَمَنْ جُمُوعُنِي دَمْعٌ فَاصْنِ كَالدَّيْمِ (٢٣)

(١) واحداً. كلمة تنهت. . بعد : موضع. والبرئال: الماء البارد الصافي

(٢) بحل - يرتفع - الطما - الحظي - والال - ما نراه مصف السب

(3) لا راجح عليه في كل شيء

(٤) الحميلة: الحديفة. والنصال: شعر. والرد: مات. — لراحبة: والحرم: جمع

شعرا، وهو أيضاً مات طيب الرائحة

→ 4. 2000 年 12 月 1 日 起 施 行

وَهُدَاهُ سُبُلَهُ أَلْفَاقُ مَدَّ عَيْنُهُ
بِالْأَيْمَانِ لَأَمْسَى فِي خَيْمِهِ مَنَاقِبُ
وَحُرْمَةُ قَوْضُلٍ وَأَمَدَ عَمَلٍ وَبَارَ
مَدَّ خَيْتٍ عَلَيْهِمْ بِسُتُورٍ وَلَا يَدَّ
رُدُّوهُ أَفَادَ لِحْفِي عَنْ صَفَاكَ
أَهْبَ لَأَمَّ مَدَّ بَحْبُوحٍ وَغُشَّ
هَتِيبَاتٍ وَ سَمَى بِكَ كَارِ سَهْطِي
عَنَى كُنْ صَدَّ مَضْحِي كَرَمِ
صَوْدِ أَعْرَافِي أُنَى فِي حُكْمِهِ عَجَبِ
أَصَمَ ثُمَّ سَمِعَ الْكَلَامَ وَتَكَمَّلَ

وفاؤں کی طرف سے

شَدَابَ فَحَلَا غَضُوًّا مِنَ الْأَلَمِ (١)
كُفَّ نَمْلًا مِمَّنْ هُوَ أَخْتَلَتْ لَهُ تَنَمُّ
عَيْنُهُ نَدَى وَمَا قَدْ كَرَّ فِي تَقْدَمِ
مِنْ شَدَّادٍ وَتَشْتَوٍ مِنْ شَمْسِي
تَضْحَكِي رُئُوسِي فِي عَمَلِهِ أَنْجَمِ
حَسْرَةً وَهِيَ عَلَيْهَا كُفَّ بِمَنْ تَدُمِ
وَدَّ أَنْ يَخْدَى عَلَى مَا وَدَّ وَ يَدْمِي
عَهْدِي صَبْرِي لَمْ يَنْظُرْ لِعَثَرِهِمْ
فِي مَسْنَدِي دَمِي فِي تَحَلٍّ وَلِحَرَمِ
نَحْرِي حَبْرِي وَغِيْرَ مَا مَشَّوْهُ عَمِي (٢)

حَقَّقَ السُّتُو وَنُذِرَ حَادِي
مَا بَرَى عَمَّ نَسْ صَوَقَ وَنُذِرَ
لَمْ تُقَى لَهَا مُهَادَّةَ حَنَمِ
وَسَحَنَ حَمَقُفِهِ وَهَبِي سَمْنِي
وَبَرَهَ الْأَوْبَى وَحَسَّ نَرَهَ

سَمَاءٌ لَهَا مِائَتُ سِتُّونَ مِثْقَالًا
- مع سُرُوعٍ عَرْنَى صَوْدِي^(٣)
عَبْرَ حَسْبِ عَيْنٍ عَظِيمٍ بَوَادِي
مَنْ وَحَدَهُ فِي مَثَلِ حَقْرِ التَّوْمَادِ^(٤)
حَيْثُ تَزْكُو ثِمَادُ أَرْهَادِ^(٥)

١٠٠٠

(٦) لم يحضر جواباً: لم يرد جواباً

۳۰. میس (پُر و عربی حبیب) و صورتی معصوم

(٤) الوجعي : شدة ألحها

(۱) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$ حلقه یخچال در یک سال و شش ماه

الباء، والوهاد: الأراضى المسحقة

شَقَّهَا لَوْخَدٌ إِنَّ عَدَمَتْ رَوْه
 وَاسْتَقْفَها وَاسْتَقْمَها فَهِيَ مَقْبُ
 عَمُورُكُ اللَّهُ إِنَّ مَرَرْتُ سَوْدَى
 وَمَلَكْتُ السَّفْ فَادُودَانِ وَدُ
 وَقَطَعْتُ الْحَرَا عَمْدَ الْحَيْمِ
 وَتَدَانِسْتُ مِنْ خَيْضٍ مَغْشَمِ
 وَوَرَدْتُ الْحَمُومَ فَدَغْضَرُ فَسَدُكُ
 وَاتَيْتُ اسْتَعِيمَ فَاسْ هَمِرَ السَّ
 وَعَزَّتْ مَحْجُوبٍ وَاخْزَبَ فَخَزْ
 وَبَلَعْتُ الْحَيَامَ فَاتَيْتُ سَلَامِي
 وَتَلَطَّفْتُ وَادْكُرْ لَهُمْ نَفْصَ مَدَامِي
 بِأَحْلَايَ هَلْ يَعُودُ نَدَامِي
 مَا أَمْرُ لَهْرٍ بِأَحْزَنَ حَزْ
 كُنْتُ بِنَدُّ بِالْحَبِيبِ مُعْشَى
 غَمْرَةٌ وَاضْطَبْرَّةٌ فِي نَسْمَا
 فِي فَرْزَى مَضَرَّ جَنْمَةٍ وَالْأَضْحَى
 إِنَّ نَعْدَ وَفَقَّةً قُورِيَّيَ نَضْحِيرِ
 يَا رَعَى اللَّهُ سَوْمًا بِمُصْصَنِي

وَسَمَّهَا الْوُخْدَ مِنْ جَفَارِ الْمَهَادِ^(١)
 تَقَرَّامِي بِهِ إِلَى خَيْرِ وَاذِ^(٢)
 يَتَّعِ فَسَدَّ فَنَدِ عَدَدِي
 نَ إِلَى زَانِغِ السَّرُورِيِّ الثَّمَادِ
 تَ قَلْبِي فُسُوطُنِ الْأُمَحَادِ
 فَسَدَّ عَمْدَ مَدَامِي سَوْدَى
 خَتَا طَرًّا فَشَاهِلِ الْوَرَادِ
 هَذَا يَوْمِي دَرِي الْأَصُودِ
 تَ ارْزُودِيَارًا فَشَاهِدَ الْأَوْتَادِ
 عَنْ حِفَاظِ عَدَمَاتِ نَدَامِي^(٣)
 مِنْ غَرَامٍ مَا إِنَّ لَهُ مِنْ نَفَادِ
 مَنَكُمُ بِأَحْمَى بَعْدَ فَدَامِي
 حَيِّ وَأَحْلَى التَّلَاقِ بَعْدَ انْفِرَادِ
 نَجْنِ أَخْشَانِهِ كُورِي الرُّنَادِ
 وَحَوَّةً وَحَادَةً فِي ارْزُودِيَادِ
 تَ سَامِيًا وَاسْمًا فِي أَحْسَادِ^(٤)
 تَ وَحَادَةً بَعْدَ بَعْدِ عَدَامِي
 حَيْثُ نَدَامِي فِي مَسِيرِ السَّرَادِ

(١) شَقَّهَا: شَقَّهَا، وَوُخْدَ: وَخْدَ، مِنْ سَبْعَةِ مَرَرَاتٍ، وَحَفَّ: لَاحَظَ

(٢) إِسْمَها: اسْمَها، وَاسْتَقْمَها: تَقَرَّرَها، فِي حِفْظِ

(٣) الْحِفَاظُ: التَّحْفِظُ، وَغَرَامٍ: مَصْعَرٌ غَرَامٍ، وَنَدَامِي: نَدَامِي

(٤) أَحْيَادُ: مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ

وَقَبَاتُ الرُّكَبِ بَيْنَ التُّغْتَمَةِ
وَسَقَى حَمْعًا حَمْعًا مُلْتَمًا
مَنْ يَمْنَى مَالًا وَخُنْسَ مَنَازِ
يَا أَهْيَلُ لِحَجَرٍ إِنْ حَكَمَ الدَّهْرُ
فَعَرَامِي التُّغْتَمَةِ فُكُّمُ عَرَامِي
قَدْ مَكَّنْتُمْ مَنِ التُّغْتَمَةِ نَعِيدُ
يَا سَمِيرِي دُوحٌ مَكْنَةُ رُوحِي
فَدْرَاهِمًا سُرِّي وَهَبِي لِرَاهِبِ
كَانَ فِيهَا أَنَسِي وَمَفْرَاحُ قُدْسِي
بَقَلْتِي عَنْهَا التَّحْصُوطُ وَجَدْتُ
أَهْ وَنَسَمَحُ الرُّمَامُ بَعُودُ
قَسَمَاتِ الْحَصَمِ وَالرُّكْنِ وَالْأَنْدِ
وَطَلَالُ لِحَابٍ وَلِحَجَرٍ وَلَمَدِ
مَنْ شَمَمْتُ الشَّامُ إِذَا وَفَدِي

وقار عفا الله عنه

مَنْ مِرَاعًا لِلْفَارِغِينَ غَوَادِي^(١)
وَيُسَلَّاتِ الْحَيْفِ صَوْبَ عَهَادِ^(٢)
فَمَسَايِ مَنَى وَأَقْصَى مُرَادِي
رُ سَيِّسِ قِصَاءِ حَتْمِ إِرَادِي
وَوَدَادِي كَمَ عَهْدُكُمْ وَدَادِي
ءَ وَمَنْ مَقَلْتِي سَوَاءَ الشَّوَادِ^(٣)
شَادِيًا إِنْ رَعَيْتَ فِي إِسْعَادِي^(٤)
وَسَبِيلُ الْمِيلِ وَزَدِي وَرَادِي
وَمَقَامِي الْمَقَامِ وَالْمَنْحُ بَادِ
وَرَدْتِي وَلَمْ يَدُمْ أَوْرَادِي^(٥)
فَعَسَى أَنْ تَعُودَ لِي أُغْيَادِي
سَارَ وَالْمَرْوَتِ مَشْعَى الْعَادِ
رَابَ وَلَمْ يَسْتَحِبْ لِي تَقْصَادِ
لِقَوَادِي تَحْيَةِ مِنْ سَعَادِ^(٦)

هُوَ الْحَبُّ وَنَسَمَ بِالْحَشَامَةِ نَهْرِي سَهْلُ

(١) غَوَادِي: مَنَى عَنِ الْمَقَامِ عَنِ الْغَوَادِي وَغَوَادِي:

مَكَرَاتِ

(٢) عَهْدُ: الدَّاءُ السَّعِيءُ أَيُّ مَقَامٍ وَحَيْفٌ مَوْجِعٌ وَصَوْبُ مَصْرٍ يَهْمَالُهُ

وَالْعَهَادُ: جَمْعُ عَهْدٍ: وَهُوَ مِنْ أَمْطَارِ الرَّبِيعِ

(٣) سَوَاءَ الْوَادِ: وَسَطُهُ.

(٤) شَادِيًا: مَغْنِيًا. وَفِي إِسْعَادِي: مَاعِدَتِي

(٥) حَصُودُ: جَمْعُ حَطٍّ بِمَعْنَى يَصِيبُ وَجَدْتُ لَطْفَ

(٦) الشَّامُ: شَجَرٌ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ. وَسَعَادُ: اسْمُ امْرَأَةٍ.

وعش حدياً فالحك راحة عا
ولكن لدي الموت في صابة
بصحت علماً بالهوى والدي أرى
في شئت أن تخيا سعيداً فمت به
فمن ثم تمت في حبه لم يعش به
تمت بأذيال الهوى وأخضع لحي
وقل لقتل الحك وقيت حقه
تعرض قوم لنعرام وتعرضوا
رضوا بالاماني وثبو بخصوضهم
فهم في الشرى لم يترخوا من مكابهم
وعن مذهبي لما شحوا نهي عني -
حكة قلبي والمحنة شامي
عسى عظيمة منكم علي بسطة
أحاي ثم اخس الدهر أم ما
دا كان حظي لآخر منكم ولم يكن
وما الصد إلا الود ما لم يكن قسي
وتغديتكم غدت لدي وحوركم
وصنري صنر عنكم وعينكم
أحدثتم قوادي وهو بغصي فما لدي
بأيتم فغير التمتع لم أر وفيما

وأولك شمة واحرة قبل
حياة لعن أهوى عني به الفضل
محالتي وأخير شئت ما يتلو
شهاد ولا فالعمران به أهل
ودون أخيه تخلص ما حلت التخل
وحل سبل ناسكين وبه حلو
ونتمدعي هند ما كحل الكحل
بحاسنهم عن صحتي فيه وغنوا
وحاصوا بحر الحك دعوى فما أنشوا
وما ففهم في الشرة وقد كبر
يهدى حد من عند نفسه صده
لديكم د شمة به صحل
فقد تمت شتي شكم ترسل
فكونو كما شمة - ذلك أكل
بعد ذلك ليجر عادي فهو وصل
ضعف شتي، فخر صحتهم سهل
عني ما نصي الهوى كنه عدل
أرى أبداً عندي مرارته تخلص
يضرركم حرك عك كنه تكل
سوى رقة من حر نار الخوى تغلو^(٢)

(١) إحصاء لكل أحد وجب من العادة والأدي.

(٢) تأييد لعدم الإغتراف بغير صديق، وحوار مدد راحة

يَنْتَبِهُ عَنِ الْمَلَأَةِ قَدْ
 وَرَدَتْ يَوْمَ الْحَرْبِ سُدَّتْهُ
 فِي حَيْثُ مَكَانٍ شَعْدَةٍ
 وَهِيَ مَأْتِيَةٌ بِسَيْفٍ
 وَرَأَيْتُ فِي عَيْنِ أَخِيهِ
 وَمِنْ أَحِبِّ مَعْنَى
 وَأَنْتَ بِمَنْزِلِ سَيِّدٍ
 وَهِيَ بِمَنْزِلِ خَلِيفَةٍ
 وَحَاسِبٍ حَسْبُهَا
 حَسْبُهَا لَأَقُولُ قَدْ
 وَسِعَ قُوَّةُ الْوَصْلِ
 قَدْ صَدَّقَ شَيْخُهَا
 وَكَفَّ الْحَيُّ وَضَلَّ
 وَوَعْدَتْ لَمْ يَنْجُو
 عَدَسِي بَوْضَعِي
 وَخَرَمَهُ عَهْدِي
 لَأَنْتَ عَمِي عَقْدُ
 نَرَى مُقْبِلِي يَوْمًا
 مِنْ حَتْمِهِ

لَمْ يَنْتَبِهُ عَنِ الْمَلَأَةِ قَدْ
 وَرَدَتْ يَوْمَ الْحَرْبِ سُدَّتْهُ
 فِي حَيْثُ مَكَانٍ شَعْدَةٍ
 وَهِيَ مَأْتِيَةٌ بِسَيْفٍ
 وَرَأَيْتُ فِي عَيْنِ أَخِيهِ
 وَمِنْ أَحِبِّ مَعْنَى
 وَأَنْتَ بِمَنْزِلِ سَيِّدٍ
 وَهِيَ بِمَنْزِلِ خَلِيفَةٍ
 وَحَاسِبٍ حَسْبُهَا
 حَسْبُهَا لَأَقُولُ قَدْ
 وَسِعَ قُوَّةُ الْوَصْلِ
 قَدْ صَدَّقَ شَيْخُهَا
 وَكَفَّ الْحَيُّ وَضَلَّ
 وَوَعْدَتْ لَمْ يَنْجُو
 عَدَسِي بَوْضَعِي
 وَخَرَمَهُ عَهْدِي
 لَأَنْتَ عَمِي عَقْدُ
 نَرَى مُقْبِلِي يَوْمًا
 مِنْ حَتْمِهِ

(١) ...
 (٢) شِعْ وَأَرْحَفُ : بِمَعْنَى إِنْخِلَافِ الْأَحْزَانِ الْكَادَةِ
 (٣) وَعَدَ : فِي الْحَيْرِ ، وَأَوْعَدَ : فِي الشَّرِّ
 (٤) الْوَيْ : الْعَدُ .
 ...

هَبْنَا لِأَهْلِ الدَّيْرِ كَمْ سَكَّرُوا بِهَا
وَعَنْدِي مِنْهَا مَشْوَةٌ قَتَلَ بِشَأْنِي
عَيْنَتْ بِهَا صَرْفًا وَإِنْ شئتَ مَرَحَهَا
فَذَوْبُكُهَا فِي الْخَالِ وَاسْتَخْلَهَا بِهِ
فَمَا سَكَتَ وَالْهَمُّ يَوْمًا بِمَوْضِعٍ
وَفِي سَكْرَةٍ مِنْهَا وَلَوْ غَمَّرَ سَاعِيهِ
فَلَا عَشَّ فِي لُدِّيَا لَمْ يَعْشَ صَاحِبًا
عَنِ نَفْسِهِ فَبَيْنَكَ مِنْ صَاعِ غَمْرَةٍ

وَقَدْ عَمَّا اللَّهُ عَمَهُ

مَا نَرُ مُغْتَرِكِ الْأَخْذَاقِ وَالْمُهْجِ
وَدُعْتُ قَتَلَ نَهْوِي رُوحِي لَمَّا بَطَرْتُ
لَهُ أَخْصَدُنْ عَنِ فَيْكِ مَبْهَرَةٍ
وَأَضْمَعُ بَحْتٍ كَادَتْ تُقَوِّمُهَا
وَدُمَعُ هَمَمْتُ لِسُؤَالِ الشَّمْسِ مِنْ
وَحْدَةٍ فَيْكِ أَتَقَمُّ حَصْبُهَا
أَضْمَعْتُ فَيْكِ كَمَا أُنْسِيْتُ مُكْتَنِيًا

وَمَا شَرُّوا مِنْهَا وَلَكِنَّهُمْ هُمُوا
مَعِيَ أَبَدًا تَبَقَّى وَإِنْ بَلَى لِعِظَمِ
فَعَذْلِكَ عَنْ طَلَمِ الْحَبِيبِ هُوَ لَطَلَمٌ^(١)
عَلَى نَعَمِ الْأَلْحِيَانِ فَهِيَ بِهَا عُمٌ^(٢)
كَذَلِكَ لَمْ يَشْكُرْ مَعَ النِّعَمِ لَعَمُ
تَرَى الدَّهْرَ عِنْدًا طَائِعًا وَلَيْتَ الْحُكْمُ
وَمَنْ لَمْ يَمُتْ سَكْرًا بِهَا فَتَهُ الْحَرَمُ^(٣)
وَلَيْسَ لَهُ فِيهَا بَصِيْبٌ وَلَا سَهْمٌ

أَنَا الْقَبِيلُ بَلَا إِنْهُمْ وَلَا حَرَجُ^(٤)
عَيْنَايَ مِنْ خُتْرِ دَاكِ لَمَنْظَرِ الْمُهْجِ
شَوْفَ إِلَيْكَ وَفَتَتْ بِالْعَرَامِ شَح
مِنْ الْحَوَى كَعْدِي الْحَرُّ مِنْ أُنْعُوجِ^(٥)
بَارِ نَهْوِي نَمُ أَكْذَابُ نَحْوِ مِنَ اللَّحْجِ
عَنِّي بِقُورٍ بِهَا عِنْدَ نَهْوِي خُجْجِي
وَلَمْ أَقَلْ حَرَجًا بَا رَمَةً نَصْرَحِي^(٦)

(١) العلم: بالفتح الريق

(٢) لُحَارُ حَارَاتِ حَمْدٍ وَسُجْدُهَا أَصَابَ بِعِلَاقِهَا وَالنِّعَمُ نَعِيمُهُ

(٣) الحرم: الراي السديد

(٤) سَعْدُكَ مَكَرٌ لِأَمْسٍ وَوَاحِدٌ عَيُونُ وَالْمُهْجِ الْأَوَاحُ وَإِنْهُمْ وَحَرَجُ

كِلَاهُمَا بِمَعْنَى الدَّهْرِ

(٥) الجوى: شدة الوحدة

(٦) المَكْتَنُ مَعْبُودٌ وَنَصْرَحُ نَعِصُ نَصْرٍ وَالرَّمَةُ الشَّوْءُ

أَهْفُوا إِلَى كُلِّ قَسْبٍ بِالْعَرَامِ لَهُ
وَكُلِّ سَفْعٍ عَنِ السَّاحِي بِهِ صَمَهُ
لَا كَدَ وَخَذَ بِهِ الْأَمَى حَمْدَهُ
عَدْتُ مَا شِئْتُ غَيْرَ التَّغْدِ عَيْتُ تَحَدُ
وَحَدُّ مَقْبِهِ مَا أَنْصَبَ مِنْ رَمَى
مَنْ لِي بِإِبْلَافِ دُوحِي فِي هَوَى شَرِ
مَنْ مَاتَ فِيهِ عَرَامٌ عَدَّشَ مُزْنَتِ
مُحَبَّتٍ لَوْ سَرَى فِي مَثَلِ قَضَاهِ
وَيْتُ صِنْتُ بَثَلٍ مِنْ دُونِهِ
وَيْتُ نَفْسٍ قَالِ لَمَنْتُ مُغْبِرٍ
أَعْوَمُ قَدَاهُ كَأَنَّمْ فِي مَقْصَرِ
فِي دَى سَائِرَاتٍ مُتَهَيِّجِي رَحِي
فَرُّ لَدَى لَامَسِي بِهِ . عَمَّيْنِي

شَغْلٌ وَكُلُّ لَسَابٍ بِالْهَوَى لَهَجٌ
وَكُلُّ حَقِي فِي الْإِعْجَاءِ لَهُ بَفْحٌ (١)
وَلَا عَرَامَ بِهِ لَأَشْوَقُ لَمْ تَهَجِ
وَفِي مُحِبِّ مَا يُزْصِيكَ مُتَهَجِ
لَا حَرَفِي نُحْتَبِ بِأَعْيَ عَلَى لَهَجِ (٢)
خَلُّوْ شَمَائِلَ بِالْأَرْوَاحِ مُفْصَحِ
مَا لِي أَهْلُ هَوَى فِي أَرْوَاحِ الشَّرَحِ
أَعْبَهُ غَيْرُهُ بَعْدَ عَنِ الشَّرْحِ
قَدَى بَعْنِي نَهْدِي صُنْتُ مِنْ نَلْحِ
مَا فِي حَسَبِهِ مِنْ شَرِّهِ أَرْحِي
وَيْتُ إغْرَاصِهِ فِي الْعَصْرِ كَالْحَجَّحِ
وَيْتُ ذُنَا زَائِرَاتٍ يَا مُقْلَتِي أَنَهَجِي
فَرُّ لَدَى لَامَسِي بِهِ . عَمَّيْنِي

دَعَى وَشَائِي وَغَدَّ عَنْ نُصْحَتِ شَمَحِ (٣)

وَالنُّوْمُ نَوْمٌ وَلَمْ تَقْدَحْ بِهِ أَحَدٌ
يَا سَائِلَ لَمَنْتُ لَا تَنْصُرْ لِي سَكِي
بِصَاحِي وَأَبْ نَسْرُ الرُّؤُوفِ وَفَدِ
فِيهِ حِفْظٌ عَدَدِي وَأَطْرَحْتُ بِهِ
وَهَلْ رَأَيْتُ مُحِبَّ بِالْعَرَامِ مُهَجِي
وَأَبْجَ قَدَّ دَلَّ وَحَدَّ فِيهِ السَّدَحِ (٤)
بَدْتُ نُصْحِي بِدَكَ الْحَيِّ لَا بَفْحِ
فَوَيْتُ شَكِي وَتَعْمُؤُولَ مِنْ حَجَّحِي

(١) اللاحق : اللائم . والإعفاء : النوم

(٢) الرمق . بقعة الروح

(٣) عفة : لامة شديداً . والسجع . القبح .

(٤) يا سائِلَ لَمَنْتُ : يا من فيه ساكن من حركات هوى . سَكِي : المحبوب .

والدعج . شدة سواد العين ، وياصن بياضها .

وانصت وحنة عرامي في محنته
 يسارلك الله ما أخلى شمائله
 يهوى بذكر اسمه من لحن في عدي
 وأرحم لرو في مشرة متسا
 سرة إن عاب عني كل حارحة
 هي نعمة العود واشي نرحم إد
 وفي مارج عزلاب الحمائل في
 وفي مسقط تداء أعمام عني
 وفي مساحب أذيال أسبم إذا
 وفي انشامي ثغر انكاس فترشف
 ثم أذرم غزبه لأوطان وهو معي
 فالذر داري وحني حاصر ومي
 ليهن ركت سرق ليلاً وثب بهم
 فليضع الركن ما شاء وانفسهم
 سحر عصباني للأحي عنيك وم
 انظر إلى كبد دنت عشت حوى
 وشوذة وحنة ملامي فيه بالبحر
 فكم أمانت وأخيت فيه من مهب
 سقمي وإن كان عدي فيه لم يح
 لثغره وهو متنخي من نصح
 في كل معنى نطف رثي بهج
 ناصب من أمان من الهرج (١)
 بزد لأصائل وإضاح في نصح (٢)
 ساط نور من الأضواء متسج
 فدي إلى سحر أظف الأرح
 ربي لمدامه في مشرة فوج
 وحاطري إلى كس عبر مخرج
 بدا فمخرج الجرعاء فمخرجي (٣)
 سبرهم في صباح منق منسج
 هم أهل نذر فلا يخشون من حرج
 ناضعي طاعة يؤخذ من وهج (٤)
 ومقنة من نصح لدمع في نصح

(١) أي به نظرت من دواب نصح ، أرحم صوت بهج ، أخرج صوت من الأعاني فيه قوم

(٢) لمدح ، جمع مخرج وهو مدعي ، وحمائل الحداد والبرص ، لأصل من جمع أصبه ، وهي وأصل مدعي حصري بمخرج

(٣) حب مكسر جاء ، حبوت ، وصخرج مكس ، مخرج حربي ومصوبه والجرعاء : الزملة الطبة

(٤) الوهج حر النار

وَأَحْمَ بَعَثَ إِلَيَّ وَفَرَّحَنِي
وَأَعْطَنِي عَلَى ذَلِكَ أَطْمَعَنِي بِهِنِ وَعَلَى
أَفْلاَ مَا سَمِئْتُ أَكْرَأُ أَفْلاَ لِمَوْفَعِهِ
لَيْتَ لَيْتَهُ وَأَحْمَ مَا عَمِثْتُ وَمَنْ

إلى حدّاع تمّمي الوعد بالفرح^(١)
وأمّن عيني شرج لصّدر من حرج
فون الحشر بعد اليأس بالفرح
ذكرت ثمّ عني ما فيك من عوج

وقال نعمنا الله به :

أَخَذْتُ فَوَادِكْ بِنْ مَرَزَتْ بِحَا حَر
وَأَتَمَلْتُ فِيهِ وَحَتْ مِنْ حَائِر
وَعَلَى الْكَثِيبِ لَمَرْدَ حَيٍّ ذَوْبَهُ لَمْ
أَحْتِ بِأَتَمَرِ صَبِيٍّ وَهْ بِأَنْبُضِ
وَمُتَّعِ مِ بِنْ لَبِ مِنْ وَضْهِ
لَبْهُ عُدْتُ صَمَا كَأُصْدَى وَ د
خَيْرُ الْأَصْحَابِ أُنْدَى هُوَ مَرِي
سَوْفِيلِ يِ مَا دَا نَحْتُ وَمَا تُنْدَى
وَلَقَدْ قَوْتُ لَلْأَنْمَى هِيَ حُمَةُ

فَضَبُوءُ مِنْهُ الطَّبِيُّ بِمَحَاوِرِ^(٢٧)
 بِأَيْ يَنْخُ كَانَ مَخَاطِرًا بِأَلْحَابِطِرِ^(٢٨)
 بِإِدِّ صِرْعِي مِنْ عُثُونِ حِمَادِرِ^(٢٩)
 خَدَمَتُهُ مَنَى مَكَبَانَ مِرَائِرِي
 لَا تَوْهَمُ زُورَ طَلَبِ رَائِرِ
 مَعَ الثَّرَاتِ وَكُنْتُ رُويَ صَادِرِ^(٣٠)
 بِنَعْيٍ فِيهِ وَعَنْ رَشَادِي رَاحِرِي
 يَهْوُهُ مِنْهُ يَفْلُتُ مَا هُوَ أَمَرِي
 بِثَرْدٍ يُعْبِدُ وَضَى هَاحِرِي

(١) بعد مناسی خدمتِ رحمتہ نوحیہ : : : : : حقیقی حقیقی

(۳) حد حر سے مکمل وضو اور غم (بے اطمینان) سے بھی، حلیع سے بھی حد بے وضو

والمصاحف، العيون

(۳) - حیثیت : معتمدین و مشائخ از میان افراد ذیل

(٤) الحائز: الغرلان

(3) پہلی سمرہ مباحہ راشدہ ، صفحہ ۱۱۷

صَدَقَ وَرَدَ فِي حِصَابِ يَوْمٍ وَخَرَجَ بِهِ الْمَعْرُوفُ وَصَدَّرَ اِبْرَاهِيمُ عَنْ

الماء

عني بك في حبك ثم نشهد
لكم وحدثك من طريق باطني
أخست لي من حبك لا بدني و
بذني الحب و
فكن عدل لك عن من حبك
أعنت نفسك وحبك بك
فأعنت بهج مدح عدالة
باسائر اسكت عنك
بعضي بعد عنك من بعضي و
وعد طريقك في ذكراب بعضي
فمعدودة الحارة فمعدودة
ولغده فمعدودة بعضي كما
وقال رضي الله تعالى عنه :

فني لحديثي بك فتعني
لم أقص حق هوك في كفتي
مدي سوى وحي و
فلش رصبت به فمعدودة
با مدعي صا لماء و
عظمت عني رمشي و
فمعدودة

فمعدودة و
وحدثك عنك في
كفتي المصيرة فمعدودة
صفت حلاله بطريق صفة
فمعدودة عنك و
فمعدودة في
في حبك في
فمعدودة ما عبادته من
فمعدودة في
فمعدودة فمعدودة
فمعدودة فمعدودة
فمعدودة فمعدودة
فمعدودة فمعدودة

فمعدودة فمعدودة
فمعدودة فمعدودة
فمعدودة فمعدودة
فمعدودة فمعدودة
فمعدودة فمعدودة
فمعدودة فمعدودة
فمعدودة فمعدودة
فمعدودة فمعدودة

(١) عني إليك : أي مع عني ودعني ، ولم يشها . لم يردعها . والهاجر : الهادي

(٢) الدياجر : العذاب

(٣) بر من به في حبه ، وحدثك عنك ، وحدثك عنك

فَأَلْوَخَذُ بِي وَتَوَصَّلَ مُبَاصِي
 ثُمَّ تَحَلَّ مِنْ حَسْبِ عَشْتِ فَلَا تَصْغُ
 وَتَسْأَلُ تَحْوِمَ الْمَلِكِ هَلْ رَرَّ تَكْرِي
 لَا عَزُوَ إِنْ شَحَّتْ تَغْفِصُ خُتُوبُهَا
 وَمِمَّ حَرِي فِي مَوْقِفِ تَوَدِّعِ مِنْ
 إِنْ لَمْ يَكُنْ وَضَلْ سَدَّتْ مَعْدَهُ
 وَبِمَقْصَلِ مَدَّتْ سَدَّتْ عَرَّ تَوَفِ
 أَهْمُو لَأَقْدَاسِ التَّسْبِيحِ بَعْدَهُ
 فَعَمِلَ بَارِحَ حَمِي يَهْتَوِيهَا
 بَ أَقْبَلَ وَذِي أَلْسِنَةِ أَمِي وَمِنْ
 عَمُودُوا بَ كُنْتُمْ عَشْتَهُ مِنْ تَوَفِ
 وَحِبَابِكُمْ وَحِبَابِكُمْ فَسَبَّ وَفِي
 سَوَّانَ رُوحِي فِي مَدِي وَوَهْشَاهُ
 لَا يَخْشَوِي فِي نَهْدِي مُصْغَفِ
 أَحْبَبْتُ خُتُوكُمْ وَأَخْبَبْتُ نَسِي
 كَسَمْتُهُ عَنِّي فَوُتَّ بَدَيْشَهُ
 وَعَدُّ أَقْبَلَ مَعْنِ بَحْرَاشِ بَاهِي

وَضَعُورُ قَدَّارٍ وَتَقْدَةُ مُسَوِّفِي
 سَهْدِي تَشْبِيحِ سَحَابِ الْمَرْحُوفِ^(١)
 حَتَّى وَكَيْفَ يَرُورُ مِنْ لَمْ يَغْرُوفِ^(٢)
 عَنِّي وَمَسَحَتْ بِتُفُوحِ لَدُّرُوفِ^(٣)
 لَمْ تَكُنْ مُهْدَبَتْ هَوَا لِمَوْقِفِ
 مَبِي وَمَبَصِلِ إِنْ وَعَسَدَتْ وَلَا تَبِي
 مَحْنُو كَوْضَلِ مِنْ حَسْبِ مُشْعَلِ
 وَبُوحَهُ مِنْ بَسَّتْ شِدَّةُ تَشَوُّفِي^(٤)
 تَ تَسْطَعِي وَأُذُنٌ لَا تَنْصَعِي
 بَادِكُمْ بَ أَقْبَلَ وَذِي فَسَدْتُ كُنِي
 كَرِيمَ فَبَدِي دَلَّتْ أُحَلُّ تَوَفِي
 غَمَرِي بَعِيرَ حَادِكُهُ لَمْ أَخْشَفِ
 مُنْشَرَرِي بَقْدَ وَمَكْتُمْ لَمْ أَنْصَفِ
 تَقِي بَكْمَ خُنُوَ بَعِيرَ بَكْلَفِ^(٥)
 حَتَّى تَهْتَرِي كَذْبُ عَنِّي أَخْمِي
 بَ حَادِكُهُ أَخْمِي مِنْ أَنْصَفِ الْحَمِي
 عَرَضَتْ عَشْتِ بَسَلَا وَشَهْدُوفِ

١. السَّحَابُ التَّقْرِيعُ وَالْمَرْجُفُ: الْمُحَقِّقُ الْكَذِبَ

(٢) الْكَرِي: الْيَوْمُ.

٣. سَحَبٌ يَحِبُّ وَسَحَبٌ يَهْمِلُ ت. وَ تَسْكَنُ

(٤) هَذَا مِنْ أَعْيُنِهِ عَمِلَ وَفَعَلَ وَرَجَعَهُ عَلَيْهِ وَتَوَفَّيَ حَبَّ

لِاسْتِعْلَاقِ وَالْمِيلِ

(٥) الْكَذِبُ. فَرَطُ الْمَحَّةِ. وَالْحَلِي: الطَّيْمَةُ

أَتَيْتُ الْهَتِيلُ بَأَيِّ مِنْ أَحْسَنَهُ
 قُلْ لِلْعَدُوِّ أَطْلُتْ لَوْ مَي طَمَعُ
 دَعِ عَنكَ نَفْسِي وَذُقْ طَعْمُ الْهَوَى
 رَحْ لِحَمَلَةٍ بَحْتُ مِنْ لَوْ فِي بَدْحِي
 وَإِنْ أَكْتَفَى عَيْرِي بِصِفِّ حَانِهِ
 وَقَمْعًا عَنْهُ مَحْشِي وَسَمَخْتِي
 وَهَيَوَاهُ وَهُوَ أُنْسِي وَكَمِي بِهِ
 لَوْ قَدْ بِيهَا هَفَ عَلَى حُمْرِ الْعَصَبِ
 وَكَأَنَّ مِنْ بَرْصِي بَحْدَى مَوْطِ
 لَا تَكْبُرُوا شَعْمِي بِمَا بَرْصِي وَإِنْ
 عَدَبَ الْهَوَى فَاطْفُتْ أَمْرَ صَدْسِي
 مَي بِهِ ذَا الْحَصْبُوعِ وَمَنْعُهُ بِي
 لَمْ لُصْدُودِي فَوَادَّةً بَرْنِ
 بِمَا أَمْنِيحُ كُلِّ مَا بَرْصِي بِهِ
 لَوْ أَشْمَعُوا بِغُفُوبِ دَكْرِ مَلَا حَةٍ
 أَوْ لَوْ رَأَى عَائِدُ ثَبُوتُ مَي
 كُلُّ الشُّبْدَةِ إِذَا تَحَلَّى مُقْبِلًا
 بِنَ قُنْتُ عِنْدِي فَيْتُ كُلِّ صَدْسِي

(١) أَلَيْتِي: قَسَمِي وَأَحْلَهُ: أَعْطَاهُ.

(٢) الصُّوعُ: الشَّدِيدُ الْمَص.

(٣) مَنَحَ: بَصَحَ أَمْنَحَ عَصَلَ مِنْ لَمَلَا حَةٍ وَمَنْعُهُ مِنْ أَحْلَاهُ وَصَدَّ: صَدَّ عَنْ

وَمَي: مَسَدَدَهُ وَجَمَعَتْ لِلْوَرْدِ: أَيِ مَي

(٤) مَي: أَيِ فِي وَجْهِي

وَخَيْرَ لَفِكَ فِي الْهَوَى مِنْ تَضْصِي
 أَنْ لَمَلَامَ عَنْ الْهَوَى مُسْتَوْقِي
 وَبَدَّ عَشْقُكَ وَغَدَّ دَلِكُ عَمَفِ
 مَعْرِ الشَّهْرِ لَفَنْتُ بِمَا سَدَّرُ خَتَفِ
 فَإِنَّ لَدُنِي بَوَصَالَهُ لَا أَكْمِي
 سَأْفُلُ مِنْ نَفْسِي بِهِ لَا شُكْمِي
 قَسَمْتُ أَكْذُ حَتَّى كَسَمْتُ صَحْفِي^(١)
 بَوَقَفْتُ مُعْتَمِلًا وَبَدَّ بَوَقَفْتُ
 بَوَصَالَهُ أَزْصَا وَبَدَّ أَشْكُكَ
 هُوَ بِأَوْصَالِ عَيْنِي لَمْ يَمَعْقُفْ
 مِنْ حَتَّى وَبَدَّ عَصْفُ بِي مَعْقُفِي
 عَرُّ أَمْنُوعِ وَقُوَّةُ بَمَنْعُصْفِي^(٢)
 مُذْ كُنْتُ عَشْرَ وَدَدَهُ لَمْ بِأَلَمِ
 وَرُصْدَانُهُ بِمَا مِنْ أَحْلَاهُ مَي^(٣)
 فِي وَجْهِهِ سَيِّ نَحْمَالُ أَلَوْشُمِي
 بِهِ لَكْرِي وَدَدَ مِنْ أَلَوْشُمِي
 نَضُّو إِلَيْهِ وَكُلُّ وَدَدِ أَهْبِ
 قَدْ جَلَا حَةٍ بِي وَكُلُّ بَحْشِي فِي^(٤)

فَأَنهَامِي بِأَنفُحِ حَشَى بِرِّي
 سَك فِي أَحْيٍ هَادِكْ سَك حِي
 عَنْدُ رَقْ مَا رُقْ يَوْمَ عَمُو
 بِحَمَارِ حَحْنَةِ بَحَلَارِ
 وَدَ مَا مَرَّ سِرْجَ مَنَ زُتْ
 لَمَافَ مَ سَهَ حَسِ بَعَثْ
 دَابْ قَسِرَ وَادُّ لَهْ سَمَكْ
 أَوْ مَرَّ أَعْمَصْ لَهْ سَمَرِ حَقْصِي
 فَعَسَى فِي أَحَدٍ مَ بَعَضِ بِي الْوَفْدِ
 وَدَ سَمَ تَعَمَّشْ بِرَاجِ شَمْعِي
 وَحَتَّ مَنَ تَهَوَّى سَهَ لَمَعْدِ
 أَسَى بِي مُنْصَبِهِ بَعَمِي بَدَمِ
 لَسَ مَنِي مَا رُقْبُ هَتَهَابِ بِلْ أَدِ
 فَشَرِي سَوْ حَبَاءَ مَنَكْ بَعِظْ
 فَدَ كَمِي مَا حَرِي دَمًا مَنَ خُفُو
 فَاحْجَ مَنَ فَلَاحَ مَدَا مَعْنِي
 هُنْكَ لَهْ تَلَا حِي بَدَا بَحْهَلِ
 وَبِي عَشَمَكْ أَحْمَدُ دَعَا
 نُرُونِ مَنَ أَفْصَدَ سَافْطَا عَنِي
 بِأَنفُحِ بِي سَدِي بِخُضُوعِي

بِسْ قَوْمِي أَعْبُدْ مَنَ فَنَالَكْ
 فِي سَبِيلِ الْهَوَى أَشْبَدُ الْهَلَاكْ
 لَوْ تَحَبَّبْتَ عَمَهُ مَتَ حَلَاكْ
 هَامَ وَاسْتَفَدْتَ لَعَابَ فَنَاكْ
 لَ فَعَمَهُ حَوْفُ أَحْيٍ أَفْصَدَا (١)
 كَ بِرِجْجَمِ هَنَ بَحْشَاكْ
 كَ وَبِيهَ سَهَ سَا
 فَكَأَنِّي بِهَ مُطِيعًا عَضَاكَا
 سَمَ قِيُوحِي سَرًّا إِلَيَّ شِرَاكَا (٢)
 مَعْرُوفُ قَسِي سَاشِي بَمَاكَا
 صَ خُفُو بِي وَحَزَمَ نَصَبْ
 فَنَلْ مَوْبِي أَيْ يَهَابِ مَنَ
 مَنَ حَسِي بِأَشْحَفِ شَهْ لَهْ كَا
 وَوُخُودِي فِي قَصَصِي قُبْ هَدَا
 سَكْ وَحِي فَهَلْ حَرِي مَتَ كَمَا
 فَنَلْ أَلْ يَغْرِفُهُ الْهَوَى يَهْوَاكَا
 عَنكَ فَدَا بِي عَنَ وَصَهَ مَنَ يَهَا
 وَبِي هَمْدُ لَهْ مَنَ دَعَاكْ
 وَلَعَيُورِي بِأَلْوَدَ مَنَ أَفْصَاكَا
 بِأَعْتِقَارِي بِصَافَتِي بِمَآكَا

(١) الرق: بالكسر من المنك، وهو العبودية ورق له: مال

(٢) أدراك: قرأك، والحقى: العقل، وأفصاك: أبعدك

(٣) السري: المشي في الليل

لا تكسبي نبي فوني حلة حد
 كذا، نكسبو وكذا في بعض صر
 كذا ضلود عساك ترحله شكمو
 شمع كذا حلقون عساك بهخري
 ماب حشايمه غشيت فاسمو
 كسب كسبو وفنسي كسب لا
 كسب ماب نكسب صلو، كسب
 كسب كسب كذا لاج ضلخ كسب
 كسب كسب في حملا كسب كسب
 كسب كسب حلا كسب كسب
 كسب كسب كسب كسب كسب
 كسب كسب كسب كسب كسب
 كسب كسب كسب كسب كسب
 كسب كسب كسب كسب كسب
 كسب كسب كسب كسب كسب
 كسب كسب كسب كسب كسب

ن فاني اصبحت من ضعفاكا
 كسب كسب في ضلخ كسب
 كسب كسب كسب كسب
 كسب كسب كسب كسب
 كسب كسب كسب كسب
 كسب كسب كسب كسب
 كسب كسب كسب كسب
 كسب كسب كسب كسب
 كسب كسب كسب كسب
 كسب كسب كسب كسب
 كسب كسب كسب كسب
 كسب كسب كسب كسب
 كسب كسب كسب كسب
 كسب كسب كسب كسب
 كسب كسب كسب كسب

(١) شمع: اداع، واشاعوا اداعوا

كسب كسب كسب كسب كسب
 كسب كسب كسب كسب كسب
 كسب كسب كسب كسب كسب

(٣) كسب، علوت والحسي: الإحسان، واعانقه المعز

كسب كسب كسب كسب كسب
 كسب كسب كسب كسب كسب
 كسب كسب كسب كسب كسب

فَمَرَّ بَيْنَ يَدَيْ سَيِّدِي وَمَنْ
وَكِدَانُ الْحَبِيبِ وَتَبَ قُنْيِي
وَالْأَسَدُ حَتَّى لَمْ يَكُنْ لَكَ عَمْرٌ
وَمَنْ عَشَّ صَدْرُ عَنْ عَمْرِي
أَهْلِي بَدْرٍ نَكْتُ مَدَّ يَدَيْ بَيْتِي
وَأَقْبَسَ لَأَسْوَأَ مِنْ صَبْرِي حَتَّى
يَعْمُو حَشَاكَ حَتَّمَا ذَكَرَ شَمِي
وَصُوعُ بَعِيسِي فِي كَلْبٍ مَدَّ
وَأَلِي خَشْنُ كَلْبٍ شَيْءٌ سَحَنِي
لِي حَبِيبٌ أَرَاكَ فِيهِ مُعْنِي
إِنْ يَكُنْ لِي عَمِي لَفَّهْ مِنْ سَوْنِي
فَمَنْ غَوَّضَتْ عَنْ قَدِي صَلَاحًا
وَحَسَدُ أَهْلِي أَتَمَّ وَأَتَمَّ
بِأَحْيَا عَدُوِّي مِنْ أَحْيَا مَنِي
سَوْفَ نَكْتُ أَدِي مَدَّ يَدِي فِيهِ
وَمَنْ لَاحَ لِي غَمْرُكَ شَهَادِي

وقال رضي الله تعالى عنه :

بِكَ قَرِيبٌ وَمَنْ نَكْتُ مَدَّ
طَرِيقُهُ حَتَّى رَمَى لَأَقْبَلَاكَ
حَيْثُ أَهْدَتْ لِي قَدِي مِنْ شَاكَ
فَمَنْ سَخِرَ بَصِي أَتَمَّ
فَمَنْ يَدَّ مَدَّ يَدِي فِي يَدِي صَبْرًا
بِأَحْيَا عَدُوِّي مِنْ أَحْيَا مَنِي
مَنْ دَنَسَ أَوَّلِي فَكَلَّ
وَمَنْ ذَكَرَ مُعْنِي عَنْ شَمْرِي
بِي سَلَى فَمَنْ قَضَى وَرَكَ
عَمْرِي عَنْ يَدِي وَفَمَنْ مَنِي
أَوْ تَحْنِي بَشَعْدُ الشَّكَا
وَرَشَادِي عَنْ وَسْطِي أَهْلِي
بِكَ شَرُّهُ لَا تَنِي لَأَشْرَكَ
هَبْ وَخَدَّاهُ عَدُوِّي أَحْيَا
مِنْ حَمَلٍ وَبِشَ مَرَاهُ سَبَاكَ
وَعَمْرِي فَمَنْ هَدَّ بَكَ

أَذْرَ ذَكَرَ مِنْ أَهْلِي وَبِشَ مَرَاهُ سَبَاكَ

(١) مَدَّ يَدِي حَتَّى رَمَى لَأَقْبَلَاكَ بِكَ حَمَلٍ وَبِشَ مَرَاهُ سَبَاكَ
جميع فاسك : وهو العائد

(٢) عَدُوِّي حَتَّى رَمَى لَأَقْبَلَاكَ بِكَ حَمَلٍ وَبِشَ مَرَاهُ سَبَاكَ

لشهد ستمی من حب و
 قبل ذکره بخود علی کس صعد
 کار عدوی باوصیات مسمی
 ساری من شمس و حی نجیب
 و من احب کلام عشق حی و ی قد
 و کلام حلائی بعد ساری چای
 صبی و سده حی بلو به شرف
 و با جمع از حد است با صفا
 و شای ساری معرفت و با حد
 روح بقا با صفا و با صفا
 فانی و طریقی از ستمی حیا
 و ساری مشهود و ضعیفی است
 و عفو و عفو و نه تحمل و نه تحمل
 شمس من لایزال جسمی من جسمی
 صریح حوی خست حریف حریف
 صریح حوی حریف من جسمی

(۱) اُشد:

(٢) استجابي: مكاني - والهام: العشق

(۳) بات کے لئے جو کچھ ضروری ہے اسے مستحقہ سے ملے گا۔

(2) **بشمب** ای بظهر ما نحتہ. والضا. العرص، ویمنو. یصیر

١) وجود - عدم وجود + عدم وجود - عدم وجود

١. عطف على ما قبله من حيث هو

(٦) اللبام : القليل

ضَحِخْ عَلَّاءُ وَضُتُّوبِي مَرَّ الضُّبُّ
حَبِيبُ حَسْبِي حَتَّى حَبِيبَتْ عَرِي حُضِي
وَلَمْ يَثْبُتْ مَسِي الْحُبُّ عَشْرَ كَاسَةٍ
وَلَمْ تُدْرِكْ مِنْ بَدَايَ مَكِّي مَوِي تَهْوِي

وهيئ قدامك رغبة يسري
وهيئ صلواتك بصلاتي صريح
وهيئ عذروا من يغاد شغف عذري
وهيئ أم نيت به بأم مائت
وهيئ بر بأكث عراقي معروف
وهيئ قصص بامبار من قلائص
وهيئ بي بجمع شمل في جمع فضاء
وهيئ ستمت ستمى على لحن ندي
وهيئ رصعت من ندي رصوم رصعة
وهيئ أحييت بي بمكة نير ذو
وهيئ أشلال ألى قد صرمت
ويصرح مخزون ويخت فضاء
موسم نغم نغم نغم نغم
صبر قد رفته مني الحدا
وهيئ هو يوم نصح حامي
خربت بهم حبي حبيب صانع
وهيئ شرعت بخو نجام شوائع
وهيئ بفساد نيس فيها قد فاع
وهيئ بسا الحيف بغير باع
به عهد وانفت عنه الأصابع
فلا خربت يوم عنها المراضع
بدكو ستمى ما نحل الأصابع
بغور ب يوم فظفر طامع
وأس فضاء ويأس سامع

وقال رحمه الله تعالى

رذي مروط نحت فيك حثوا
ود سألوك أن ترك حبيبته
بما فنت تب وعذتي في خنث
ب العرم هو احب فنت به
و (حتم حنى بلى هو لك تسعرا)^(١)
فانمخ ولا تخملي حوبي من سري
صبر فحدا أن بلى وضحرا
صت فحمت أن بلى ونقد^(٢)

(١) الظل: الشيء. والصال: نحر. وسري: صريح. بى: حكا. حرمي: مه

(٢) غلاص: جمع غلاص. وهي: بقة فيه. وعبات: يريد بها: دج

(٣) بجمع لأر. (أحده: بلاحه. وجمع سري: موضع. ومعهد: مساعد

والحيف: موضع

(٤) اللطى: النار. وتسعر: التهاب.

(٥) صبا: عاشقا

فَلْيُشَدِّدْ بِمَنْفَعَتِهِ قَلْبِي وَمِنْ
عَنِّي خُذُوا زِينَةَ أَقْدُوا وَلِي اسْتَعْمُوا
وَبَعْدَ حَبْرٍ مَعَ لِحَابٍ وَتَشْتِ
وَأَبْجَ حَرْفِي بِطَرَفِ مُنْتَهَا
فَدَهْشَتْ شَحَابِي حَمَاهُ وَحَلَاة
فَادَرَجَتْ فِي مَحَامِي وَخَه
لَوْ أَنَّ كُلِّي نُحْشَ بِكُمُ خَرَّ
وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :

أَرَى لَتَقْدَلَمْ يُخْصِرْ سَوْكَةً عَلَى بَنِي

وَبَنٍ قَرِيبٍ الْأَخْصَرُ مِنْ حَسْبِي أَتَالِي (١)

فَبِ حُدُ الْأَنْصَامِ فِي حَبِّ صَدْعِي
وَبِمَا مَنَّا أَسْدَرُ فِي عَمْرٍ وَضَخْمَةٍ
بِأَنْتُمْ فِحَالِي بِغَدُكُمُ طَلْعُ عَدْلَا
بَسْتُ بِهِ لَفْظُ تَبَسُّتُ صَدَاة
بَصْنَتْ عَلَى عَنِّي بِغَمَضِ حَقْمَا
وَبِ أَسْمَعَتْ بِغَمَضِ لَكْرٍ بِعُفْ
وَبِ مُهْجِي ذَوْبِي عَلَى قَفْدِ نَهْجِي

وَمِنْ شَوْ فِي وَغَضَابِ عُدَالِي
وَبِنَا عَرَمَ أَعْمَى بِمَطْعٍ وَصَالِي
وَبِ هُوَ مَنَّا بِسَلِّ سَرْكُمُ حَالِي
أَنْتَ فِي مَنَّا ضَرْبُهُ إِنْ لَال (٢)
لَرَوْاهُ أَوْ بِضَفِّ حَلَّةِ مُخْتَلَا (٣)
عَنِّي بِدَمْعٍ دَنَمَ بِصُوبِ هَطَال
بُشْرَحَاتٍ مَالِي وَمُقَدَّمُ أَوْحَالِي (٤)

(١) دهشت بحيرت و حلال عصاة و حله

(٢) حطه على به أمواه عنه وركده

(٣) تبس، بفتح تميمي فبب و بضم من حلال و بضمه: بالفتح: دقة الشوق،
و بضمه بضمه، بفتح في إياه صده و بضمه و بفتح شفت و الإللال، الشفاء.

(٤) الرورة: الريارة، والرورد، الباطل.

(٥) الترحال: الرحيل، والأوجال: المبحرة.

فَوَدَّ هُمَ فِي سَقَمِهِمْ لَاشْتَعَادُوا فِي تِلَافِي مَا حَالَتْ لَهُ مِنْ صَنِ حِدَائِي
 وَنَهَيْتُ مَنِي مَا تُسَاحِي تَبَقُّعِي مَوْنِ عَرْدَتِي فِي مَهَادِهِ إِخْلَالِ
 وَفَدَّ رَحِييَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

سَخَّيْتُ سَخِييَ بِهِ تَعَلُّقُ مِنْ فَنِي
 وَأَهْلِي يَهْوِي خُدِّي وَخُكْمِي عَنِ الْكُرِّي

وَأَسْرُ فِي يَهْوِي فَرِي بِمَافِي وَنِي سَرِيءُ عَدَا فِي سَمْعِ أَعْدِي
 وَنِي فِي يَهْوِي عَنْهُ بَحْلُ صَفْدِي وَمِنْ نَهْ تَقْطَعُهُ يَهْوِي فَيَهْوِي فِي حَهْلِي
 وَنِي نَكْتُ فِي عَزَّةِ تَقَرُّ رَافِي خُفِّي تُدِي يَهْوِي فَيَشْوِي بِسَدِي
 إِذَا جَادَ أَقْبَرُ بِمَافِي تَسْهُمِ بَخْوَدِي بِالْأَرْوَاحِ مِنْهُمُ بَلَا تَحْلِي
 وَنِي وَدَعُّوْا سَرَا أُنْتُ صُدُّ رَقْمِي قُتُبِي لَأَسْرِ بِسَرَّةِ عَنْ بَقْلِي
 وَنِي هَدُّوْا بِبَهْرٍ مَانِي مَحْفَوِي وَنِي وَخَدُّوْا بِبَقْلِي حَوِي فِي أَعْلِي
 عَمَرِي قَمِي لَعْنَتِي عَدِي حَقْمِي عَمِي حَدُّوْا بِقُرْبِي مِنْهُمُ عَمِي يَهْرِي

وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى :

أَنْتُمْ قُرُوضِي وَنَقْلِي أَنْتُمْ حُدَيْي وَشَعْلِي
 بِ قَنْدِي فِي صِلَايَ بِ قَنْدِي وَفَقْتُ أَصْنِي
 جَمَالُكُمْ نَضْبُ غَيْبِي بِجَهْ وَجَهْتُ كُنِي
 وَبَسْرُكُمْ فِي ضَمِيرِي وَبَسْتُ حَوِي السَّحْبِي
 أَنْتُ فِي الْخَيِّ تَارَا مَلَا بَسْرِي أَفِي
 قُلْتُ أَمَكْتُ قَلْعَلِي حُدُّ هَدَايَ سَعْلِي
 ذَنُوتُ مِنْهَا فُكَاثَتُ بِرَ مَكْتُمْ فَنِي

(١) سَحْتة: بمعنى أزلت. والعجد: العساكر

نُودِبْتُ مِنْهَا كَمَا حَب
 حَتَّى دَمَ سِدِّي
 صَارَ حَسْبِي رَكَا
 وَلَا سِرَّ حَمِي
 وَجِئْتُ مَوْصِي زَمَانِي
 فَالْمَوْتُ فِيهِ خِيَانِي
 أَنَا الْفَقِيرُ الْمُغْنَى

وقال رضى الله تعالى عنه:

فَقَدْ بَدَأَ بِوَجْهِهِ لِأَتَمِّعَ بَشَرَهُ
وَأَحْثَ ثَمَلٍ مِنْ بَوَاحِشِهِ
وَأَمَّا فِي دَرِي الْأَمْرِ الْعَذَابُ عَنْ كَيْفِ
فِيهِ بَحِي فِي قَلْبِ حَتَّى تُحِبَّ
فَدُوَّ الْحَبَاسِ لِأَنْخَصِي مَحَاسِنَهُ
كَمْ رَأَى وَبَحِي بَرِيدٌ مِنْ حَمَلِ
وَنَسْرُ قَلْبِي قَدْ أَقْبَلْتُ مَضْمُونَهُ
عَرِشَتْ بِأَنْخَصِ وَرْدِ قَلْبِي وَجْهَهُ
وَبَدَأَ فَعْبَاهُ أَنْ تُحِبَّ عِي
وَتَعْلَمَ مِنْ سَوَى فِي حُسْنِهَا وَ
يَبْتَ حَمَلِ الْوَدَى بِرُفْ عَمَلِ
وَأَنْ بَحِي عَدَمِ كُنْهَا بَحِي
وَبَحِي الْأَنْسَ لَا خَدَمَ بِهِ أَنْسَ
وَبَرُّهُرُ نَسَبُهُ عَنْ وَجْهِ الْأَنْسِ عَمَلِ^(١)
وَحَاكِمِ نَحْبِ هَدِ عَمَلِ نَحْبِ^(٢)
حَتَّى لَقَدْ فِي أَنْ بَحِي أَدَى غَرَسِ

(١) كما حياً: مواجعة

(۷) در صورتی که در هر یک از این موارد، در صورتی که در هر یک از این موارد،

(٢) من أجل أن يكون \mathcal{C} حلًا، يجب أن يكون \mathcal{C} حلًا لكل \mathcal{C}_i ، $i = 1, 2, \dots, n$. وهذا يعني أن \mathcal{C} يجب أن يكون حلًا لكل \mathcal{C}_i ، $i = 1, 2, \dots, n$.

الليل: طائفة منه، ويرقب: يرصد، والعلى: قل البحر.

(۱) مداحی، دعا، غزل، سبک، و سیم، چم، زهر، مخوم، و دی

عيسى - هو المصطفى .

(۵) ایسے۔ منسلک۔ وغیرہ: عطا

فإن أرى ولا فاحي منه لي عوض
إن صال صل عد رنه ولا حرج
كم باب طوع بدي وأوصل بخمف
نكث ندي شي أعددت من تحوي
لم يحل لبعض شيء بعد نغدهم
ب حبه ف فيه نكث مكرهه

وقال رضي الله تعالى عنه

شاهدت نفسي حسنة فسدني
وأستحق لنفسني الذي كنت به
فداهكم من سنة قد فصفتها
ومسني فسدني وبعثت فسدني
ومنت مردي فوحي ما كنت أح
لحدي عداوي ليس يعرف ما نهوي
فدعني ومن أهوى فسد ما حسدي

وعاد فسدني عند قرب مواسمي

وقال رضي الله تعالى عنه:

عزري على الكون فدا
بي في الممر مريه
أشبهه بالفضل فدا
وبسواي في العشاق غاير
والله أعلم بالسرائر
حي لا يزال غلبه طائر

أصابه سوء وأصاب حبه بعد شع بوجه بعض سماء في شع

مسحبه

٢١ حرم لاهر ، حكي ، عات ح . و مسيهه حيه

خذوا حديثي ، بهي
 اشكروا وشكروا فغلبه
 لا تنكروا حبيبكم فذل
 ما نصبت ، إلا ذلة
 ما تركي في خيئه
 أمد حديثي ليس بـ
 ما ليس ما لك آخر
 يا خير من شوقك
 لي فبك آخر فحسبه
 صبري وطرفي لخير
 بهتت بذات حاصر
 حتى يبيس صاعدي
 بذري أرق محاسن

وقال رحمه الله تعالى:

خَنُوقٌ حَنْتُهُ مِنْ سَاهٍ وَبَاهِي
فَلِ لِي صِفَتٌ بَرْدِي كَسَوْنُورِهِ
وَطَلِي مَضَرٌّ وَمَسْهَاهُ وَطَرِي
وَأَبَاهُ مُتَبَيِّ سُولَا وَبَاهِي^٢
قَتَّتْ عَنِ بَرْدِهِ بَرْدُهُ^٣
وَبَعِي مُتَبَاهٍ مُتَبَاهٍ^٤

(١) الحقن : الإصطراب

(٢) الطرف: المعين.

(٢) جدول: مساحت اراضی و مساحت زیر کشت در سال ۱۳۸۵

والنويا: المرحض العام.

(۱) پس بهر دست، یک به رجه و در ده به ده

(٥) مشتبهى الاول: اسم محل بمصر

وَحَسْبِي عَنِّي فَإِنْ مَكَتَ بِ حَبِيبِي سَلَامًا مَا سَلَامًا
وَقَالَ أَيْضًا:

وَحَبِيبَةُ تَوَفِّيَ نَفْسَ وَأَبْنَاهُ يَضْرِبُ نَحْمِلَ
مَا سَخِطْتُ عَلَى مَوْلَا لَا يَسْتَوِي بِي حَسِلَ
وَوَلَّيْتُهَا

بِ حَبِيبَةٍ وَحَسْبِي عَشْرُ نَفْسَ هَلْ مِنْ سَيِّئٍ بِي نَفْسُكَ تَقُولُ
مَا تَقْدِرُ عَلَى خَفْوِي وَهَرِ دَمْعَ لَا أَمِي مَكَتَ فَنِي وَأَمَّ يَخْفَى
وَوَلَّيْتُهَا

حَدِيثُهُ أَوْ حَدِيثُ عَنِّي نَظَرِي هَلْ بِرَ عَدَا أَهْدَى إِنْ حَصَرِ
بِ أَهْلِي حَسْبِي عَدُوِّي أَسَا بِي أَهْلِي هَلْ مَوْلَا وَهِي تَصَرِ
وَقَالَ أَيْضًا:

حَبِيبِي يَا حُثَمَاءَ مَثَرِي وَمِنْ بَحْدَةٍ فَسَحَابُ فَسَحَابِ^(١)
يَا أَهْلِي مَنْطِقَتِي مِنْ قَمِي يَا سَمْعَاءُ فَسَحَابُ فَسَحَابِ
وَوَلَّيْتُهَا مِنْ مَوْجِ مَعْرُوفٍ مَعْدُوسِ

يَا خُزْبَ سَحَابِي بِي عَلَى الْأَثَرِ حَتَّى وَبَعْدَ حَسْرَتِي وَبَنِي أَخْسَتْ حَتَّى^(٢)
فَلَنْ مَدَامَ تَعْبُكُمُ عَرِيفَ وَحَسْبِي
فِي تَخَفَتِ مَدَامَ عَدُوِّي عَلَى سَوْجِ بَنِي^(٣)

فَسَحَابُ (أ) : دَمْعٌ وَفَسَحَابُ : عَمْرٌ ب

(٢) حَتَّى الْأُولَى: مِنَ التَّحِيَّةِ. وَالثَّانِيَةُ: مِنَ الْحَيَاةِ

(٣) إِعْتَاَصِي: أَحَدُ عَوَامًا

وقال أيضاً

عَرَّحَ طَوِيلُعَ فِي ثَمَّ هَوْنٍ وَأَذْكَرَ حَمْرَ الْعَرَمِ وَشِدَّةَ بَيْتٍ^(١)
وَأَقْضَى قَصَصِي عَنْهُمْ وَتَكَ عَنِي قَدْ مَاتَ وَنَحْمُ بِحُطِّهِ لَوْضِلَ شَيْءٍ

وقال أيضاً

إِنْ خَرْتُ بَحْرِي سَاكِنِ لَعَمْرِي مِنْ أَخِيهِمْ حَبِي كَمَا وَدَّ عَمْرِي
قُلْ عِنْدَكُمْ دَابِ أَشْيَاقاً كُمْ حَتَّى لَوْ مَاتَ مِنْ صَيِّ مَاتَ عَمْرِي

وقال أيضاً

أَخْوَى قَمَرًا لَهُ الْمَعَايِي مِنْ ضَلَحَ حَبِيهِ أَصْدَاءَ الشَّرْقِ
تَسْذِرِي بَالَهُ مَا يَفْقُونَ الشَّرْقِ مَا سَنَ تَسَابَهُ وَيَسِي فَرْقِ

وقال أيضاً

مَا أَتَخَسَّ مَا تَنْتَلِ مِنْهُ الضُّعْفُ قَدْ نَسِ عَنِّي وَعَذُولِي بَلْعَوُ^(٢)
مَا بَيْتٌ لَدَيْغاً مِنْ هَوَاهُ وَجَدِّي مِنْ عَفْرَسِهِ فِي كُلِّ فَنَسٍ بَأْعُ

وقال أيضاً

مَا حَنَنْتَ مِنِّي أُنْعَى قَرْنِي كَاضِفٍ عَنِّي بَكَ شُعْلٍ عَنْ رُؤُوسِ نَحِيفِ
وَلَوْضِلَ يَفِيَا مِنْكَ مَا تَقْنَعِي هَيْهَاتَ فَدَعْنِي مِنْ مُخَالِ الضُّفِ

وقال أيضاً

لَمْ أَخْشَ وَأَنْتَ سَاكِنُ أَخْشَائِي إِنْ أَصْبَحَ عَنِّي كُلُّ خَلٍّ نَائِي
وَالسَّامِ إِنْ كَانَ وَحْدًا غَشِيَةً وَلا حَرْثُهُ أَخْسَنُهُ فِي لَأْخَبِ

(١) طویلع : اسم مکان .

(٢) نسی بمعنی هج وعذری لاسر وبعده سکنه

وقال أيضاً:

رُوحِي لِيَقَاكَ يَا مُنَاهَا بَشَوْتُ دِلَّارُصُ عَلَيَّ كَخَيْبَلِي صَاوْتُ
وَابْقُسْ عَذْدَتْ عَرِمَا وَحَوِي فِي حُبِّ رِصَاكَ فِي انْهَوِي مَا لَاقْتُ

وقال أيضاً:

أَهْوَى رِشَا كُلِّ لَأْسِي بِي مَعَا مَدَّ عَابِسُهُ تَصْثَرِي مِ لَشَا
بَدَيْتُ وَقَدْ فُكِرْتُ فِي حَمَمَتِهِ شَحَابَتْ مِمَّ حَلْفُ هَدَا عَشَا

وقال أيضاً:

يَا لَيْتَهُ وَضِلَّ ضَنْخُهُ نَحْ بِنَح مِنْ تَوْنِهِ سَرْنَتُهُ فِي فِدْحِي^(١)
مِمَّا فَضِرْتُ فَطَلْتُ وَصَدْتُ بَدَح لَدَّ مَحْيِي فِي حُتِّهِ مِنْ مَحْيِي^(٢)

وقال أيضاً:

مِمَّ أَقْبَبَ مَا نَبَّ مَعَا فِي نَبُود ذِلَّ لَأَصُو حَذَّةً غَنَابَا حَذِي
حَتَّى رَشَحْتُ مِنْ عَمْرِي وَخَسُهُ لَا رَلَّ بَصِيْبِي مِنْهُ مَاءُ الْبُورْد

وقال أيضاً:

أَهْوَى رِشَا هَبْهُ لِنَمَلٍ عَد مِمَّ أَحْسَنَ فَعْنُهُ وَلِئُو كَا أَدِي
لَمْ تَسْ وَقَدْ قُبْتُ لَهُ الْوَصْلُ مَنِي مَوْلَايَ إِذَا مِتُّ أَسَا قَالَ إِذَا^(٣)

وقال أيضاً:

عَيْنِي حَرَحْتُ وَخَسُهُ بِنَصْر مِنْ رَفْتِهِ فَدَغَحْتُ لِحُشِّ الْأَثَر

(١) لَيْتَ يَنْجَحُ فِي مَطْهَرِهِ، وَقَدْ حَلَّ بِهِ شَرُّ بَصِيْبٍ يَصْغَحُ بَصِيْبِهِ

(٢) الْمَحْجَه: اللَّيْفُ وَالْمَنْح: الْعَطَايَا

(٣) لَا أَسَا الْحَوْبُ، وَهُوَ يَدَّ الْحَوْبَ يَدَّ يَدَّ

لَمْ أَخْضِ وَقَدْ حَيْثُ وَزِدَ الْحَمْرُ إِلَّا لَسَرَى كَيْفَ انْتَمَأَى الْقَمَرُ^(١)
وَقَالَ أَيْضاً

يَا مَنْ لَكْتُبُ دَابٍ وَخَدَا سَرُثُ لَوْ فَرَّ بَصْرَةَ بَيْتِهِ انْتَمَشَ
هَيْهَاتَ بَادٍ رَحَةً مِنْهُ شَحِجَ مَارَرٍ مُعْتَرَاً بِهِ مُنْذُ بَشِثَ
وَوَلَّ أَيْضاً

كَتَبْتُ فَوَدَيْ فِيهِ مَا لَمْ يَسْمَعْ حَتَّى يَنْسَبَ رَأْفَتُهُ مِنْ حَرَعِي
مَا رَأَيْتُ أَقْبَمَ فِي هَوَاهُ غَمْدَرِي حَتَّى رَجَعَ الْعَادُونَ يَهْوَاهُ مَعِي
وَقَالَ أَيْضاً

أَضْحَكْتُ وَشَأْنِي غَمْرُثُ عَنْ شَأْنِي حَتَّى لَأَشْفَى مِنْهُ بَسْتَوِي
بَا مِنْ سَحَابٍ أَسْوَعُ يَهْجُرُ وَبَايَ فَرَحُ أُمِّي سَوَعْدَ رُؤْيَا تَبَا
وَوَلَّ أَيْضاً

الْعَادُونَ كَالْعَادِ عِنْدِي بَ فَوْمَ أَهْدَى بِي مِنْ أَهْوَاهُ فِي صَفِّ الثَّوَمِ^(٢)
لَا غَسَنَةٌ إِلَّا لَمْ يَرُرْ فِي خَدَمِي وَنَشْمَةُ لَسَرَى مَا لَا تَرَى طَيْفَ الثَّوَمِ
وَقَالَ أَيْضاً:

عَنِّي سَحَابٌ رَائِبٌ مُشْبِهَةٌ فَرْتُ فَرَحًا قَدِيتُ مِنْ وَخْهَةٍ
فَدَّ وَخْدَهُ قَلْبِي وَمَا شَبَّهَةٌ صَرَفِي قَدَّ فِي خُتْمِهِ سَرَاهَةُ^(٣)
وَوَلَّ أَيْضاً

مَا مُخَيَّي مُتَحَمِّي وَبَ مُنْتَمِيهَا شَكْوَى كَدَمِي عَسَاكَ لُ كُتْمِيهَا

(١) لم أخض لم أك ب. حيث من حتى الثمرة إذا قطعها والحمر: شدة الحياء.

(٢) لعادون بلاءه

(٣) طرفي بصرى

عَيْنُ سَطْرَتِ الْيَمِينِ مَا شَرِبَهَا رُوحٌ غَرَقَتْ هَوَاكَ مَا أَطْمَأ
وقال أيضاً

أَفْوَةٌ مَهْمَهَبٌ تَمِيلُ الرَّدْفُ كَأَنَّهَا بَحْلٌ حُسْنُهُ عَنْ وَضْعٍ (١)
مَا أَخْتَرْتُ وَأَوْضَعُهُ حِينَ يَدُ بَدَأَتْ عَيْسَى تَكُونُ دُونَ الْعَطْفِ (٢)
وقال أيضاً:

يَا قَوْمُ بِي كَمْ دَنَحِي بِكَ قَوْمٌ لَا يَوْمَ لِنَفْسِهِ لِمَعْنَى لَا يَوْمَ
قَدْ بَرَّخَ بِي الْوَجْدُ مِنْ نُسْعَتِي دَاوُدُ بَدَأَتْ بِكَ دُمْعِي فَاسْوَمِ الْيَوْمَ
وقال أيضاً

إِنَّ مَنَّا وَرَارَ نَوَاسِي مِنْ أَهْوَى شَتَّ مُجَابِبٍ بِفَرْخٍ شَخْوَى (٣)
فِي السَّرِّ قَوْلٌ بَدَأَ بِكَ صَبْغٌ أَحْبَبْتُ بِي وَنَسَّ هَذَا شَكْوَى
وقال أيضاً

مَا بَدَأَ وَفَارِي فَتْ قَدْ أَضْعَجَ حَشَى وَبَدَأَ هَرَمٌ مِنْ صَنَرِي حَيْشَ
بَدَأَ مَعِي بِكَوْنٍ دَنَحِي نَوْضَلُ مَعِي بَدَأَ عَشْرٌ مُجَانِبٌ بَصْبَةٍ بَدَأَ عَيْشَ
وقال أيضاً

مَا أَضْعَجَ قَدْ أَضْعَجَ عَيْنِي حَزْزٌ وَبَدَأَ مَعِي مَعِي وَكَمْ تَصْهَرُ
كَمْ أَحْمَلُ كَمْ كُنْتُ كَمْ أَضْعَجُ نَفْسِي أَحْمِي نَفْسِي نَفْصِي وَظَرُ
وقال أيضاً:

قَدْ رَاخَ رَسُولِي وَكَمَا رَاخَ أَنَسِي بَدَأَ مَعِي بَعْضُهُ لَعْنَتُهُ مَنِي

(١) المَهْمَهَبُ: المَحْشُوقُ الضَّامَةُ وَالرَّدْفُ: الْعَجِيرَةُ

(٢) دُونَ: صَدَحَ هُوَ لَمْ يَحْدِثْ لِي عَمَّ وَدُونَ: الْعَطْفُ: الْحُبُّ

(٣) مُجَابِباً: مُحَاظاً. وَالشَّخْوَى: الرِّبَا

مَا دَأْصَنِي بَكَّةَ وَلَا دَأْصَنِي
قَدْ أَذْرَكَ فِي سَأْأَلِهِ مِنْ شَمَا
وَقَالَ أَيْضًا

رُوحِي سَتَ يَا رُتُو هِي سَتِي قَدِي
إِنْ كَانَ وَرَأْفَ مَعَ صُنْجِ سَدِ
وَقَالَ أَيْضًا

يَا حَادِي قَفْ بِي سَاعَهُ فِي الرُّنْعِ
إِنْ لَمْ أَرْهَمْ أَوْ أَسْمَعِ دُكْرَهُمْ
وَقَالَ أَيْضًا

سَأَشْفِ كَدَا عَنْ بَشَّةَ حَتِي قَفْ
إِنْ هُمْ رَحِمُو كَارَ وَلَا حَنِي
وَقَالَ أَيْضًا

أَهْوَى رَشَاءَ رُشْتَقِ السَّدِّ خَلِي
إِنْ قَفْتُ حُدَّ الرُّوحِ يَقْضِي بِي عَجَا
وَقَالَ عَمَّا اللَّهُ عَه :

نُشَا سَرَّ الثُّبْتُ سَرَسِي وَحَصَا
أَضَحْتُ سُمَرِ سَمَرْقَنْدِ وَحَصَا
وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى :

عَوَّذْتُ خُسْبِي سَرَّ السُّوَرِ
مَا قُلْتُ خُسْبِي مِنْ لُخْطَرِ
مَنْ أَقْبَهُ مَا بَخْرِي مِنْ السُّقُورِ
بِي يَقْدَتُ أَمِّ الشَّخْصِ بِالسُّمِيرِ^(١)

(١) حَادِي سَتُو لَاسَ سَاعَهُ وَحَرَجَ مَعْصَفَ بَرْدِي وَبَسْرَدَ بَعَاءَ حَرَجَ

لَا حَةَ

(٢) يَعْدَبُ : يَحْلُو

وقال ملفزا في هذيل :

سُئِدِي مَا قَتِيلَةٌ فِي رَمَبٍ مَرَّ فِيهَا فِي غُرَبٍ كَمْ حَيٍّ شَاعِرٌ^(١)
أَلُو مِنْهَا حَرْفٌ وَدَحٌ مُتْدَهٍ نَسَبٌ يَنْقُ مِنْهَا فِي الْعَثَائِرِ^(٢)
وَبَدَا مَا صُعُوبٌ حَرْفَيْنِ مِنْهَا كُلُّ شَيْءٍ مُصْعَفٌ بِشَيْءٍ طَائِرِ^(٣)

وقال ملفزا في سلامة :

مَا شَمُّ دَمٍ سَالٍ أَمْرُهُ عَنِ بَضَحِهِ حَلًّا لَهُ قَحْمَةٌ^(١)
فَنَضُفْتُ يَسَّ لَهُ أَوَّلُ مِنْ عِلْمٍ مَا شَيْءٌ وَلَا حَفْمَةٌ
وَإِنْ تُرِدْ تَابِيَةً فَهُوَ لَا تَذَكُّرُ مَنَائِلٍ كَيْ يَفْهَمَهُ
وَإِنْ تَقُلْ يَسَّ لَدَى مَا سُئِدِي مِنْهُ سَقَى بَعْدَ دَا قُنْتُ مِنْهُ
يُسْنُهُ لِي إِنْ كُنْتُ دَا فَضُهُ فَيَسِّي وَدَحٌ حُتُّ سَائِرِ حَمَةٍ

وقال ملفزا في صخر :

بَا حَبِيرٌ بَالُغٌ شَيْءٌ بَا مَا حَيَّوْنَ بَضَحِيَّةً بَقُصَّ عَامٍ
زُنْفَةٌ إِنْ أَصْفِيَتْكَ مِنْهُ بَضْفَةٌ إِنْ حَسِنَتْكَ عَنْ تَمَامٍ

وقال مدبر في بقة :

مَا أَشْمُ قُورٍ لَأَقْبَهُ مِثْلُ صَيْبٍ تُحْبَهُ

(١) كم حي يربد به جاء من هذه بحسب كثير من شعراء

(٢) ألو طرخ ودح دح وحشر حمة عسرة وهي لغة بليدة والمعنى بـ

مخرج من هذيل بـ والمعنى حروف شدي ولا فحاصل من ذلك معطه دهل وهي فيه

(٣) البضحيه بغير معطه حذوه وشيء بضمه وهي لغة بليد بـ حبيب

بدل دلا وبـ والمعنى كل شيء من كنهه فحاصل من لشعر لألو هدهد

ومن الشعر الثاني : بلبل وكلاهما اسم طائر

(٤) الحل : الصاحب وأقبحه : أسكته

قَتْلُهُ إِنْ جَعَلْتَهُ أَوَّلًا فَهُوَ مِثْلُهُ

وقال ملغزا في قتل:

أَيُّ شَيْءٍ خُلِّقَ إِذَا مَسُوهُ
كَأَدَّ إِنْ زِيدَ فِيهِ مِنْ نَلِّ صَبٍ
وَلَهُ أَشْمُ خُرُوفُهُ مُنْكَدَفٌ
تَقْدُ أَصْبَهُ تَدِي كَلَّ مَسَاوِي

وقال ملغزا في قطرة:

مَا شَمُّ شَيْءٍ مِنْ أَحَبِّ
وَبَدَّ رُحْمٍ أَفْتَصَى
بَضْفَةٌ وَبَتْ بَضْفَةٌ
طَبِينَةُ حُنْتَرٍ وَضْفَةٌ

وقال ملغزا في صبي:

شَمُّ أَتَدِي بِسَمِي خُتَّةُ
تَمَّ مِنْ أَلْفَحْمٍ وَلَكِنَّهُ
خُرُوفُهُ إِنْ خَسَتْ مِنْهُ
أَحْسَبُ سَحْمٍ أَتَوْتُ^(١)

وقال ملغزا في صبح:

حُرُوفِي عَنِ أَشْمِ شَيْءٍ شَهِي
بَضْفَةُ ضَانَرٍ وَبَتْ صَحْفُ مِ
مَنْعَةُ صُلِّ فِي عَوَاكِهِ مَانَرُ
عَادَرُوا مِنْ خُرُوفِهِ فَبَدَّ صَانَرُ

وقال ملغزا في شعبان:

مَا شَمُّ لَمِي خُرُوفُهُ
فِي الْحَصِّ عَنْ بَرْتَسِيهِ
أَذْغُو لَهُ مِنْ فَنِّهِ
تَضْحِيضُهَا إِنْ عَسَرَتْ
مُقَلَّتُهُ إِنْ سَطَرَتْ
بَعُودُهُ مَسَّةُ سَوَرَتْ

(١) الحمر حساب حمره و لأحده بالفتح و أحد بالثب و حمره مائة و صي

بها الحمر تسعة عشر و بوز بعد تسعة عشر

وقال مدعرا في التوريج

بـ سـ لـ دـ اـ نـ مـ يـ سـ رـ نـ في
مـ شـ مـ شـ مـ شـ مـ شـ مـ شـ مـ
تـ ضـ حـ مـ مـ فـ مـ مـ مـ مـ مـ
كـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ
نـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ
لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ

وقال مدعرا في حب

مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ
وـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ
وـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ
وـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ
وـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ

وقال مدعرا في حب

مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ
بـ ضـ حـ مـ مـ فـ مـ مـ مـ مـ
مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ
مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ

وقال مدعرا في حنطة :

مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ
وـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ
وـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ

وقال مدعرا في صمر صـ

مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ
وـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ
وـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ

وقال مدعرا في صـ

مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ
وـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ
وـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ

وقال مدعرا في لـ

مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ
وـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ
وـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ

وإذا ما صُحِّفَتْ ثُنْتُهُ حاشا

بذة كُنتَ واصما إنسا

وقال ملغزا في قمرى :

ما اشمَ سطرٍ سطرُهُ بئدُ
وما بقى نضحيتُ مقلوبه

في الشرق من نضحيتُ مئربى
مُصغفٌ فوومٌ من المغرب

وقد ملغز في يوم

ما اشمَ بلا حتمِ نوى صوبه
وقلته نضحيتُ صلوهُ
حاشيسا الإشمِ إذ أفردا
خروقه أئى بهجنته

وهو إلى الإشمِ مخنونة
فغن به تفحنتك نرسنة
نمرو به ولاعن مضمونة
فكل حرف منه مقلوبة

وقد ملغزا في برعش

ما اشمَ إذ فُتت شغرى بحد
وهو إذا صُحِّفَ نديه من
وسقط حرف فيه إن مع
ونصفه التثنية من اسم
ونصفه الآخر نصف ضم من
وقلته فئت لمت فتمه
حاشيسا عوده بحد ما
والشم فيه بحد ديه
من بحد حرف به صُحِّفَ
صا شم من شروقه لله مال

نضحمة في انحط مقلوبة
تووع طمر غير مخنونة
نم به سبع بحرؤسة
نحسه في نضرب مئسوبة
حاشية بنسب أشبوبة
من بحد لام كل أعشوبة
صُحِّفَ في بحد مقلوبة
والذال جيماً فيه مخنونة
والزاي واو فيه مكشوبة
نوحى كما شرف فضحوبة

وروى به بر حكاك في كتابه وبيت لأعرابي مؤلف وهم

هذان :

قَدْ لَحَرَزَ عَشَقْتُوَكُمْ شَرُّ خِي دَخِي مَادَا شَغِي نُؤْمُ خِي
وَمَادَا إِلَيَّ وَاسَّ رَخِي يُرْتُ خِي يُرِيدُ دَخِي مَتَقِي لِيَشْتُ خِي (١)

القصيد الأنة هي لَشع علي سَط اساصم ما عدا ستة أبيات وصعا
كلا منها من فوسس إشارة إلى أنها من نظم بشيخ عمر بن الفارض، وقد
أصاف سطره إليها فيها وبعدها أبدأ قصصاً لها فائراً إثبات القصيدة كلها،
وهي هذه:

سَمَرْتُ فِي مَوَكِبِ الْغُشَقِ أَغْلَامِي وَكَأَنَّ قَلْبِي نَلِي فِي الْخُبِّ أَغْلَامِي (٢)
وَسَمَرْتُ فِيهِ وَلَمْ أَتَوَخَّ بِدَوْنِهِ حَتَّى وَحَدَّثْتُ مَنُوكَ الْعَشْرِ خُدَامِي
وَلَمْ أَرَنْ مُنْذُ أَخَذَ الْعَهْدَ فِي قَدَمِي كَفَنَهُ نَحْشُ نَخْرِيدِي وَخِرَامِي
وَقَدْ رَمَيْتُ هَوْنَكُمْ فِي أَعْرَمِي مَعَهُ خُبُّ شَرِيفٍ شَامِحٍ سَامِ
جَهَنَّتْ أَهْلِي فِيهِ قُلُوبٌ بَشِي وَفِيهِ أَعْرُ أَحْلَاسِي وَأَتْرَامِي
فَصِنْتُ فِيهِ إِلَى حَيْثُ انْقَضَ أَجْرِي شَهْرِي وَدَهْرِي وَمَسْعَايَ وَأَعْوَامِي
صُنْ بَعْدُوكَ بَأَنَّ الْعَذْلَ بُوْقِي بَاءَ الْعَذْلَ وَشَوْفِي رَائِدَ سَامِ
بِأَنَّ عَدَمَ إِنْسَانٍ عَيْنِي فِي مَدَامِي فَمَدَّ أَمْرُ بَخْبَابٍ وَإِنْعَامِ
بِأَنَّ سَائِقًا عَيْسَ أَخْبِي عَمِي مَهْلًا وَمَسَّرَ رُؤْيِي فَصْنِي نَسْ أَعَامِ
سَلَكْتُ كُلَّ مَقَامٍ فِي مُحَشِّكُمْ وَمَا سَمَرْتُ مَعَهُمَا لَطْفَ قُدَامِي
وَكُنْتُ أَخْبَتُ أُنِّي قَدْ وَصَلْتُ إِلَيْكُمْ أَغْنِي وَتَغْنِي مَعَهُ نَسْ قَوْمِي
حَتَّى سَدَّ بِي مَعَهُ لَمْ يَكُنْ تُرْبِي وَنَمَّ بِمُرَّ أَفْكَارِي وَأَوْهَامِي
(١) كَدَّ مَرَلْتِي فِي الْخُبِّ عِنْدَكُمْ مَا قَدْ رَأَيْتُ فَقَدْ صَغْتُ أَيَّامِي
(أَقْبِيَّةَ طَهْرَتِ رُوحِي نَهْ رَمَا وَلَيَوْمَ أَحْسَنَهَا أَصْعَاتُ أَخْلَامِ)

(١) يربحي، من ربحه أي جعله خفيفاً

(٢) أغلامي لأنني جمع غلام، وهو صيغة جمع غلام، وهو صيغة لفظ

(وَإِنْ يَكُنْ فَرْطٌ وَخَدِي فِي مُحْسِنِكُمْ إِنْما فَعْدُ كَثُرَتْ فِي الْحُبِّ أَثَامِي)
 (وَلَوْ عَلِمْتُ أَنَّ الْحُبَّ آخِرُهُ هَذَا الْحِمَامُ لِمَا حَالَفْتُ لُؤَامِي)
 (أَوَدَعْتُ قَلْبِي إِلَى مَنْ لَيْسَ يَخْصِمُهُ أَنْصَرْتُ حِمِي وَمَا طَالَعْتُ قُدَامِي)
 (لَقَدْ رَمَيْتُ بِسَهْمٍ مِنْ لَوَاحِظِهِ

أَصْمَى فَوَادِي فَوَاشِقِي إِلَى السُّرَامِي) (١)
 أَهْأَ عَلَى سَفَرَةٍ مِنْهُ أَسْرُهَا هَذَا قَصِي مَرَمِي زُؤِيَةُ الرُّأْمِي (٢)
 إِنْ أَشْعَدَ اللَّهُ رُوحِي فِي مَخْنَسِهِ وَحَنَمَهَا بَيْنَ أَزْوَاجٍ وَأَخْصَامِ
 وَشَاهَدْتُ وَاخْتَلْتُ وَخَه الْحَبِيبِ هَمَا أَسَى وَأَشْعَدَ أَرْزَاقِي وَأَقْصَامِي
 مَا قَدْ أَطْلُ رَمَانُ الْوَضِلِ بِأَمْلِي صَائِرٌ وَثْتُ بِهِ قَلْبِي وَأَقْدَامِي (٣)
 وَقَدْ قَدِمْتُ وَمَا قَدِمْتُ لِي غَمَلًا بِأَعْرَمِي وَشَوَاقِي وَأَقْدَامِي
 دَارُ السَّلَامِ إِلَيْهَا قَدْ وَصَلْتُ إِدْنَ مِنْ سُنُلِ أَنْوَابِ إِيْمَانِي وَنَسْلَامِي
 بِأَرْمَا أَرْمِي أَنْظُرُ إِلَيْكَ بِهَا عِنْدَ الْقُدُومِ وَعَامِدِي بِإِكْرَامِ

القصيدة الآتية لسطح الناطم ما عدا مطلعها، وقد ديل عليه ما بعده
 من الأبيات، لأن تلك القصيدة العبية التي ذكرت إنما تطلها ابن بنته عدة
 سنين لأنها كانت معقودة دون لاستهلال، وهل أن يطمر بها ديل عليها هذه
 الأبيات المذكورة فآثروا إثنائها تعميماً للمائدة.

أَسْرَقَ بَدَا مِنْ جَانِبِ الْعُورِ لَامِعٍ أَمْ زَنَعَتْ عَنْ وَخِهِ لَيْلَى الرَاقِعُ
 نَعَمْ أَشْفَرْتُ لَيْلًا فَصَارَ بِوُخْهَهَا بَهَارًا بِهِ نُورُ الْمَحَاسِنِ سَطَاعُ
 وَلَمَّا تَحَلَّتْ لِلْقُلُوبِ تَرَاحِمَتْ عَلَى حُسْنِهَا لِلْعَاشِقِينَ مَطَامِعُ

(١) أصمى: أي قتل

(٢) أقصى: أبعد.

(٣) أطل: قرب.

لظنعتها بقوس الدور ووخيتها
بحسنت الأثوة فيها وخسيتها
سكربت بحضر الخت في حب حيتها
بوصفت دلاً ونحصاص بعثها
عن صرت مخصوص حب فختها
وإن فسمت لي أن اعثر فسمت
يقول ساء الحي أنس دبره
فإن لم تكن لي في حماهن موصغ
هوى أم عمرو حدد الغمر في نهوى

فها ما به بعد أن شئت بافع^(١)

وما تراصف بمهد ولانها
والقى عشا القوت منها محنة
وما رلت مذ يصف علي ماضي
لهذا عرفني بالولا وعرفتها
وبني مذ شاهدت في حماها
وفي حضرة المخوب سري وسرها
وكل مدام في هواها سدكت
بوادي بوادي الخت أزعي حماها

سقت حمت الخت به مرصغ
فهل أنت يا عنصر الشواص راحغ
أبغ شطط الهوى وأناس^(٢)
ولي ونها في شائين مطالغ
بلوعه اشواق المحنة ولغ
معاً ومعبها عت لوامغ
وم فضعني به عنها القوطغ
ألا في سل الخت ما أنا صاغ^(٣)

(١) اللافع، جمع لافع وهي لأرض لمعرة.

(٢) حماهن: أي حمى نساء الحي.

(٣) الرفع الذي رافق العشرين من سبي عمره.

(٤) البعائم جمع بعيم وهي حررة، رقت، كـ حرب يعقوبها على أولادهم وقاية من

العين.

(٥) البوادي، جمع بادية، من بدا يبدو: بمعنى ظهر

صُرْتُ عَلَى أَهْوَالِهِ صُورَ شَاكِرٍ
عَرَبِيَّةٌ مَضَرُ الْخُشْرِ إِنَّمَا تَحَارُهُ
لَأَرْصِكَ مَوَازِيَهَا فَتَصْدُقِي
عَمِي تَحْتَلِي التَّغْوِيصَ عَنْهَا فَوَيْهَا
حَبِيبِي إِنِّي قَدْ عَصَيْتُ عَوَادِي
فَقُولَا لَهَا إِنِّي مُعْتَمِدٌ عَلَى الْهَوَى
وَقُولَا لَهَا يَا قَرَّةَ الْعَيْنِ هَلْ لِي
وَلِي عِنْدَهَا دَنْتُ بِرُؤْيَا غَيْرِهَا
سَلَا هَلْ سَلَا قَلْبِي هَوَاهُ وَهَلْ لِي
فِيهَا لَيْلِي صَيْفُكُمْ وَبَرْدُكُمْ
قَرَاهُ حِمَالٌ لَا حِمَالٌ وَبَنِي
إِذَا مَا بَدَتْ لَيْلِي فَكُنِّي أَغْنِي
وَمَشْكُ حَبِيبِي فِي هَوَاهُ لَاغِي
تَجَدَّتْ خُيُوبِي فِي الْهَوَى مُصَاحِمِي
وَصُرْتُ بِرُكْبِ الْخُشْرِ نَسْ مُحَامِلِي
وَسَادَيْتُ لَمَّا أَنْ تَلْدِي حِمَالَهَا

وَمَا أُنَا فِي شَيْءٍ مِثْلِي الشُّعْدُ جَارِعُ
وَلَيْسَ لِي إِلَّا الْقُوسُ بِصَائِعُ
عَلَيَّاهُ قَدْ بَدَتْ عَيْنَا الْمَدَامُ (١)
لِيَرْجَحُهُ مَا مِثْلِي وَبَائِعُ
مُسْطَبِعُ لَأَمْرٍ أَعَامِرِيهِ سَامِعُ
وَأَنِّي لَمُسْطَبِعُ الْمَسْحُوتَةِ طَائِعُ
لَقَدْ سَبِيلُ لَيْسَ فِيهِ مَوَازِعُ
فَهَلْ لِي دِي لَيْلِي الْمَلِيحَةِ شَائِعُ
سَوَاهَا إِذَا اشْتَدَّتْ عَنْهُ لَوْقَائِعُ (٢)
بِحَيْثُكُمْ يَا أَكْرَمَ الْفَرَبِ صَارِعُ (٣)
بِرُؤْيَاهُ لَيْلِي مُتِيَّةُ الْعَيْنِ فَائِعُ (٤)
وَإِنْ هِيَ سَاحَتِي فَكُنِّي مَسَامِعُ
بِصُورِ وَفِي سَفْعِ الْخُشْرِ صَائِعُ (٥)
أَلَا أَنْ حَمَلِي فِي هَوَاهُ الْمَصَاحِعُ (٦)
وَهُودُخُ لَيْلِي نَوْرُهَا مِنْهُ سَاطِعُ
لَعَمْرُكَ يَا حِمَالُ قَلْبِي فَاطِعُ

(١) موزنا: أي قطعاً المعارة. وفي معنى: أي

(٢) سلا الأولى: أمر من السؤل. وسلا لكسه من السؤل

(٣) الضارح: الذي خصص ودلاً واستكان.

(٤) قرأه: أي ضيافته.

(٥) صاع المسك: فاحت رائحته.

(٦) تجددت خيوطي: جمع مصاحم، وهو المرمود

فسيرُوا على سيري قبلي صعبتكم
 ومل بي لئها يا دليل فاني
 لعلي من ليلي افور سطره
 والند فها بالحديث ونسفي
 فها ايها النفس الي قد تحثت
 لئن كنت لبي ان نفسي عامر
 راي شحة الخس ادمع مدته
 فها قلت شاهد خسها وحمالها
 سقر اسي حق النفس ترها
 فحياء اهل لحت موت نفوسهم
 وكم تن خذاف الحمال ندرع
 وصاحت نفوس الغرم حضر ولائها
 فسانب بها قل العراق مئىء
 بعد سبط في بحر حشمتك بنصه
 فب مئنها ه انت مقياس قدسها
 فمري به يا نفس عنا فربه
 فها انت نفس بالاعلا مضمته
 لقد قلت في هذا الت برنك
 فها حشد بنت الشهادة ايها

وراحلي نبي الراجل ضالع^(١)
 دليل لها في تيه عشقي وفع
 لها في فؤد لمتهم مواضع
 دليل علي في هوها يارغ
 سدي وها بذرها لي ضالع
 نخت مختون بوضك طامع
 شوح فلا شيء سواها يطالع
 فبها لاشور الحمال ودائع
 عن القل ونعل الذي هو قاطع^(٢)
 وفوت قنوت العاشق مصارع
 وما بين عشق الحمال تارغ
 فبه ربي ماء لحياة مافع
 ساويل علم بك منه بدائع^(٣)
 اشرف بيها بتوف اصابع
 وانت بها في روضة الخس يابغ^(٤)
 يحدثني والمؤسوب هو ارجع
 وسرك في قل الشهادة دئع
 بي قد شهدنا والولا مسامع
 نحدد عني سائل وندافع

(١) راحلي راعي وصادح أي معوجه في سيرها

(٢) سرها ترفع

(٣) مبيء، اسم مفعول، من البيا، وهو الحبر.

(٤) اليانع : الذي جان قطامه

وَأَتَّخُوْنَهَا يَوْمَ الْوُجُوْدِ وَبِئْسَ
هِيَ الْعُرْوَةُ الَّتِي تَقِي بِهَا فَمَنْكَي
فَارَتْ بِالْحِلِّ حَبِيبُكَ
أَتَيْتَ مَعَ الْأَخْبَارِ رُوَيْبِكُ شَيْ
فَأَنْتَ مَفْضُوذٌ وَفَضْلُكَ رَنْدُ

تَقَاتِبُهَا حَرٌُّ مِنْ أَسْرِ مَانِعُ
وَحَبِيْبِي بِهَا أَنِّي إِلَى اللَّهِ رَاجِعُ
رُشُوْدُكَ وَهُوَ لَيْدُ الْمَوَاصِعُ
لَيْتَهُمْ قَنُوتٌ لَاؤُسَاءُ تُسَارِعُ
وَحُوْدُكَ مَوْخُوْدٌ وَعَقْلُكَ وَسْعُ

التائية الكبرى المسماة بنظم السلوك

مَضَى خُمُوسُ الْخُبْرِ رَحِمَهُ مُغْنِي
فَأَوْهَمْتُ صَخْبِي أَنَّ شَرَّ شَرَابِهِ
وَبِحَقِّكَ انْقَضَتْ عَنْ عَدْحِي وَمَنْ
فَمِي حَالٍ شُكْرِي حَالٍ شُكْرِي لَعْنَتِهِ

وَكَأْسِي مُجَدِّدٌ مِنْ عَنِ الْخُبْرِ حُلْبُ (١)
بِهِ سُرٌّ مَسْرِي فِي انْقِصَابِي سَطْرُهُ
شَمَاتُهُ لَا مِنْ شُمُولِي مَشْوَتِي

وَلَمَّا انْقَضَى صَخْوِي بِعَاصِيَتِ وَضِيهِ
وَتَشَبَّهَ مَا بِي وَلَمْ يَكُنْ حَاصِرِي
وَقُنْتُ وَحْدَايَ بِالْغُصْبَةِ شَاهِدُ
هِيَ فَنَلْتُ نَفْسِي الْخُبْرُ مَنِي عَدُوُّهُ
وَمُنِّي عَلَى سَمْعِي بَلَنْ إِنْ مَنَعْتَ أَنْ
بَعَثَ يَ لِكُرِّي قَافَةً لِإِفَاقَةٍ
وَلَوْ أَنَّ مَا بِي بِالسَّحَابِ وَكَانَ ظَلَمُ
هُوَ عَشْرَةٌ بَشَتْ بِهِ وَحَوِي بَعَثَ

وَبِهِ يَغْنَى فِي شَطْحِهَا قَنْصُ حَشِيَّةِ
رَفَتْ لَهَا حَاطُ بِحَنَوِهِ حَنُوبِي
وَوَحْدِي بِهَا مَا حَنِ وَتَحْفَدُ قُنْطِي
أَرَادَ بِهَا لِي بَصْرَةُ انْقِصَابِ
أَرَادَ فَمِنْ قُنْطِي لِعَنْتِي لَدَتْ
بِهِ كَدِي لَوْلَا الْهَدَى لَمْ تُعْشَ
رُحْمَتُهَا بِهَا فَنَلْتُ الْحَنِي سَدُكْتُ (٢)
بِهِ خَرَقُ أَقْدَامِهِ سَيِّ أَوْدُ

(١) الحبيب: سرور، الشرب والمجيا: الوجه. وجلت: عظمت.

(٢) الدك: كسر الشيء ونسوته بالأرض.

وَصُوفَانُ نُوحٍ عِنْدَ نُوحِي كَانَتْ مَعِي
 وَبُولَا رَقَرِي أَنْغَرَفَنِي كُنْتُ مَعِي
 وَخَرَسِي مَا يَغْفُوتُ بَاقِيَةً
 وَحَرْمَا لَا فَيَ الْأَلَى عَشَفُوا إِلَى أَمْرٍ
 وَمَا سَمِعْتُ أَذْنَ الْبَدَسَلِ مَأْثُومِي
 لَأَذْكُرُهُ كَرَسِي نَدَى عَيْشٍ أَوْ مَمَةٍ
 وَفَدَ سُرُوحٌ تُرْسِيحِي بِي وَأَسْرِي
 وَمَدَمْتُ فِي سُكْرِي شُحُورٌ مُرَاقِي
 مَهْرَتُ لَهْ وَضَعْتُ وَدَنِي بَحْثُ لَا
 فَتَأْسَدَتْ وَنَمَّ يَنْصَحُ لَسَانِي سَمْعُهُ

هو حزن نفسي سرّاً عنه أخفى^(١)

وَصَلْتُ لِمَكْرِي ذَنْبُهُ حَيْدُهَا
 بِدَوْرٍ بِهِ عَنِ رُؤْيَاهِ الْغَيْبِ أَغْنَى
 وَخَيْرٌ مِنْ فِي حَيٍّ عَنِّي صَاحِبِهَا
 سَاطِعٌ تَمَرِي وَهُوَ مِنْ أَهْلِ خُسْرِي
 أَلَا أَلْكَرُمُ الْكَاسِي سَوْسُو
 عَلَى قَلْبِهِ وَخَبَا بِمَا فِي صَحْفِي
 وَمَا كَانَ بِذَرِي مَا أَحْسَنُ وَمَا نَدَى
 حَشَايَ مِنَ التَّرَّاقِطُونَ أَكْثَرُ
 وَكَثُفَ حِجَابِ الْحُشْمِ تَرَرٌ سَرْمَا

به كان مشغوراً له من سريري

وَكُنْتُ بِسَرِّي عَيْنُهُ فِي حُفْصِهِ وَفَدَى
 حَفْصُهُ سَوْفِي مِنْ تَحْوِيلِي أَنِّي
 وَخَيْرِي سَقَمَ بِهِ كُنْتُ حَافِيَا
 لَهُ وَتَهْوَى بَأْيِي بَكْرٌ عَمْرِي
 وَفَرَطٌ بِي خُسْرٌ سَلَاثٌ مَعَهُ
 حَدِيثُ نَفْسٍ بِمَدَمٍ ثَمَامَا^(٢)

(١) الكرب: الوجد. والأرعة: الشدة. والعيس: الإبل.

(٢) الهاجس: ما يحظر بالملك من حديث نفس.

(٣) أفرط: تجاوز الحد. وانصر: القم. وثلاث: مائة.

فلو هم مكرّوه الرّدى بي لما درى
وما شى شوى وانساق فيت في
فلو لمسا في من فاشك رة لي
وغشون شائي ما انتك بعصه
وامسك عخرأ عن أمور كثيره
مكاسي ومن بقاء خنت حقتي
نور بحطر أو تحسن بحضرة
فؤدي لم يسرعت إلى دار عورة
وما بخته إظهاره فوق فؤدي
نظفي لن نخصى ولو قنت قلت

شعبي انهي من قصي التوحيد أن قصي

وسرد عليي واحد حر عثي (١)

وبالي اني من ثاب بحلدي
فلو كنتم انمواد بي وتحققو
لما شاهدت مي صائرهم سوى
ومنذ عفا ريمي وهنت في
به بذت في الاغدام بيطت بلدة
من اللوح ما مي الصابة انقت
نحس روح من اثواب مبيت
وهنت وهنت في

ووجودي فتم نصير كوسي فكري (٢)

وبعد فحالي فيك فامت بفها
ولم اترك في خنت حبي سررم
ويحسن بظهار التحلد بنعدى
ويضفي شكسوي خن نصري
وغشى اضطاري في هواك حميدة
وما حل بي من مخبة فهو منحة
وسني في سنو روجي سبي (٣)
به لا اضطراب من نفيس كزني
ونقح غير أعمار عند الاحنة
ولو اترك للاعداء ما بي لاشكت
عنت ولكن عنت غير حميدة
وقد سمع من حل عقيد عربتي

(١) شى شرف على بهلا وقصى حكمه وقصى حاسه مات ولعليل ولعنة
البعطش. والوجد: الحزن. والوجد: ضد العاقلة.

(٢) عفا بمعفو غمر درس ويرسم حاسي من ثر سبي. وهنت دهنت ووهنت
توهنت وعطش. وكوي. وجودي.

(٣) بيتي: دليلي وبرهاني. وسيتي: جسمي.

وَكُلُّ دِي فِي الْحَثِّ مَثَبٌ بِدَسْ
 بَعْدَ وَبَدْرِيحٍ لِقَضَائِهِ بِأَعْدَتِ
 وَمَثَبٌ تَقَاتِي بَلَّ سَلَاتِي مَثَبُ
 رَأْسِي مَا وَلِيْنُهُ حَنَرُ قَنَسِهِ
 قَلَاحٍ ذَوَاتِشٍ دَاكٍ يُهْدِي لِعِزِّهِ
 أَحَدٌ دِي فِي لَوْمَةٍ عَنْ نَفْسِي كَمَدِ
 وَمَا دِي وَخَبِي عَنْ سَبْكَ هَوْنٍ مَا
 وَلَا حَنَمِي فِي حَنَلٍ مَا فَلَكَ دَانِي
 حَفَّتْ لِي شُكْرِي مَكَرَ سَكْنِي
 عَلَيَّ مِنْ غَضَائِهِ فِي الْحَثِّ عُدَّتِ (١)
 وَمَثَبٌ مَثَبُ تَوَسُّعِ نِعْمَةٍ
 قَدِيمَةٍ وَلَا تَنِي مَثَبٌ مِنْ شَرِّ قَنَسَةٍ
 صَلَاحٍ وَدِي صَلَّ يَهْدِي لِعِزِّهِ
 أَحَدٌ دِي فِي لَوْمَةٍ عَنْ نَفْسِهِ
 سَبْكَ وَلَا صَرَّ فِي دَكِ مَثَبِ
 بَوْدِي حَفَّتْ دِي وَلَمَدَحِ مَوْدِي

فَقَصِي حُسْنِكَ إِذْ عَيَّ إِلَيْكَ اخْتِمَالُ مَا

فَقَضَّتْ وَأَقْصَى نَعْدَ مَا نَعْدَ قَضِي

وَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ صَهَرَتْ نَبْصَرِي

بِاتِّكَمَلِ بِوصَافِ عَمِي نَحْنِي إِذَا (٢)

فَحَثَّ لِي النَّوَى فَحَثَّتْ بِنَهَبِ
 وَمِنْ تَحَوُّشٍ مَا حَمَانِ بِي بَرْدِي
 وَنَفْسُ بَرِي فِي الْحَثِّ أَنْ لَا تَرَى عَدَا
 وَمَا حَصَرَتْ بِأَلْوَدُ رُوحُ مُرَاحَةٍ
 وَأَنْ الصَّفَ هَيْهَاتَ مِنْ عَيْشٍ عَاشِي
 وَبِي نَفْسُ حَزَلٍ لَوْ سَدَّتْ لَهَا عَمِي
 وَبُوْ أَعْدَتِ بِأَعْدَدٍ وَبِخَيْرٍ عَمِي
 وَبَنِي فَكَبَّتْ مَثَبُ أَخْمَلِ حَبِيهِ
 دَانِي نَفْسُهُ مِنْ نَفْسِ الْعَيْشِ رَذَتْ
 مَمِي مَا بَصَدَّتْ لِقَضَائِهِ حُسْدَتِ
 وَلَا بَوَلَا نَفْسُ صَمَدِ الْعَيْشِ وَدَّتِ
 حَبِيهِ عَدَّتْ بِمَكْرِهِ حُفَّتِ
 سَبْكَتِ مَا فَوْقَ الْمَمِيِّ مَا بَسَلَتْ
 وَفَضَحَ بِرَأْسِهِ عَنْ خَشْيِي مَا تَحَلَّتْ (٣)

(١) دِي، جمع بريح، وهو خندق، وعد عليه سعد عليه، وطمعه، وبعده

النعمه وعدت، حيث

(٢) أوت: وادت.

(٣) ضد (أعرص)، على بعض، حبه، حبه، يحوي عن شيء، بركة

وعن مذهبي في نحت مالي مذهب
ولو حطرت لي في سوك ردة
لست التحكم في أمري فم شئت فاضعي

فلم يك لا فسك لا عنك رغبتي

ومحكهم عهد لم بحامزة شيب
وأخذك مشاق أسولا حيث لم تن
وسابق عهد لم يخن فد عهدته
ومضجع نوا سصمست شي
ودصف كمدك فك اخس ضوء
وبفت حلال منك بفت ذوة
وسر حلال عنك كل ملاحه
وخس به نسي شهي دني علي
ومغني وراء اخس فك شهذنه
لأنت نسي قلبي وعده نفسي
حفت عذري واتحد لي لاس

وحلق عذاري فك فرصي وإن لم اف

سراسي قومي وحسلاعه شني

لشور قومي م شعاع بهنكي
وأضي في دس نهون لفته وقد
فمن شاء فنفقت سوك ولا دي

(١) السخ، الإبطال، والآية: اعلم

(٢) لما في عهد م لا، مطهر شري، صوم = شي يصوم بها وليس

الالتباس، والطية: الحبة

وإن قس الشباك بعض محاسنك لندتك فكل منك موضع قسني
وما اخترت حتى اخترت خست مذهباً

فواحييرتي إن لمة تكن فيك حيرتي

فصبت هوى غيري فصدت وذوة قد
وعرك حتى قلت ما قلت لاسب
وفي نفس الاوطار قميت طمعاً
وكنيت محنتي وهو خسر خنة
ونس انتهى من كتمه عن مرده
فصبت مداماً خط وندرك ذوة
ورقت مرام ذوة كم بطوت
أني تكون لم نيل من خهم رها
وبين يدي بخواك قدمت رُحرف
وحتب بوخه اتبصر غير منقط
ولو كت بي من نقصه ان، حصه
بحث بري ان لا توى ما عدته
وفتح سبي وفتح لمن افسد
وقد ان ان اتي هو ك ومن به

صصت عمياً عن سوء محنتي^(١)
به شر من لمت نفس بميت^(٢)
نفس تعدت طوره فعدت
نور بدغوى وهي افتح حله^(٣)
سبه سمه كن افسك عرت^(٤)
عنى قدم عن حصه ما تحطت
بغبه يوم انه فحدث^(٥)
وتوئها عن فروع مثلك سدت
سوء به عراً مرامه عوت
حدهك في دارك حاطب صفوي
رفعت انى ما لم سلة بحيله
وان لذي اغدذنه عثر غدة
وكنها الاقواء عمت وناغت
صبت سم ينفي ادعاك محنتي

(١) فصبت خلاف سدد، وعمى عن سوء، لا سقامه والمصحح
وسط الغريب

(٢) المين: البكد، واللس: الالتاس والاشد

(٣) حله: نصه، صدقه: محله، وفتح حصه

(٤) سبه: سمه، كن: لكمة، افسك: صلال، عنى: صبر

(٥) فحدث: أي قطعت واستوصلت

حيث عراه أنت كنت نفسك وبعثك وصف منك بقصص أدني
 فلم يهوي ما لم يكن في قلبه ولم ينس ما لا يخصك فيك صورتي
 فدع عشقك دعوى أحب ودع عسره

فؤادك ودفع عشقك عيني مني

وحبب حبب فوضي ههنا له بكر

وهب أنت حي إن كنت صادق من

هو نحرنا لم يقص له يقص ما رأه من نحرنا في حدادك أو حبل خلتني
 فقلت بها أو حو بدلتك وقصها بك ما مني لا يخبو يقصني
 وما أن سألتني سؤالا عني أجوب وسألي ما أفدني سؤالا سألني^(١)
 وما د عسى عني نلت سؤالا قصي فلأن هوى من لي بد وهو يغني
 أحل أحبي حبي قصده صدقه ولا وضل صاحب الحبيب مني
 وإن لم أفر حلق بك عشقه ما بهت حشني فحار نهمه
 ودون الهيامي إن قصبت سي لقا لسانك ليس بك شهادته شرت
 وسي منك كفاك إن هبنا دمي ودمه

أعد شهيد علمه دعي مني^(٢)

ولم ينم وحي في صلاتك به سدي حقا بين صبور وسدنة
 وبني لي شهيد بعبود ردي من هوى كان غري فهدنة
 ولم يغسي راحل نفسي من به به نعتي إن كنت نعت منهي^(٣)
 فإن صبح هد نلت منك رفيعي عسى مقدرين عشت قصمي
 وهب كساح قصاك وما به رصدا لا حب كحير فدي

(١) سألني سؤالا عني أجوب . والحق: الطبيعة والحق

(٢) سألني سؤالا عني أجوب . والحق: الطبيعة والحق

(٣) نعتي - نطقي

وَعَدْتُ نِي وَعْدًا وَبِحَبْدِي
وَقَدْ صَدِّتْ أَرْحُومَ نَحَافٍ فَاسْعَدْتِ
وَبِي مِنْ نَهْكَ فَاسْتَبَاحَ شَوْحَ سَابِكِ

سَمِعَ لَأَسَى فَمَنْ لَوْ عَدَّ شِعْرَ عَنِي (١)

لَكُلِّ فَسَلْ كَمْ قَتِيلٍ نَهَكَ فَمَنْ
وَكَمْ فِي أَلْوَرِي مَشَى مَدَامَ صَبَا
بَرِّ مَا أَحَدَتْ فِي هَرَبٍ دَمِي فَمَنْ
بَعْضَرِي وَبَنَ تَبَقَّتْ عَمْدِي بَحْتَهَا
دَلَّتْ نَهَكَ فِي الْحَيِّ حَيٍّ وَحَدَّثِي
وَحَمْدِي وَفَقَّ حُضُوعِي نَهَكَ فَمَنْ
مِنْ دَرَجَاتٍ تَعَرَّ فَسَلَّ مُجَدَّ
فَلَا بَلَّ لِي نَفْسِي وَلَا حَرَّ بَرِّ نَحْيِي
كَدَّ نَهَكَ أَكُنْ فِيهِ حَصْرٌ وَنَهَكَ زَلَّ

سَمِعَ لَأَسَى فَمَنْ لَوْ عَدَّ شِعْرَ عَنِي (١)

فَوَقَسَ مِنْ نَهْدِي وَصَدَّخْتُ نَهْدِي
وَوَعَرْتُهَا الدُّلَّ مَا لَذَّ لِي الْهَوَى
فَحَالِي نَهَكَ حَارَّ بَعْضِي مُدَّة
أَسْرَتْ مَنِي خُفَّ مَقْلِي حَشَّ لَا
رَقَبَ حَجَّ مَدَّ أَسْرِي وَحَصَّتْ (٢)

(١) الولي: الصديق والصغير

(٢) أي: أي الذي يعسر، أي: أي الذي يعسر

(٣) أي: أي الذي يعسر، أي: أي الذي يعسر

(٤) أي: أي الذي يعسر، أي: أي الذي يعسر

(٥) حال: من الحلاوة، والمدة: الذي حيره الحب

(٦) أسرت، من السر: أي كتمت، والحجاء: العقل

فَأَشْفَقْتُ مِنْ سَيْرِ الْحَدِيثِ بِأَثَرِي
يُعَالِطُ بَعْضِي عَنْهُ بَعْضِي صِيَانُهُ
وَلَمَّا أَتَيْتُ ظَهْرَهُ لِحَوَاسِحِي
وَبَالَغْتُ فِي كَتَمَاتِهِ وَسُكُتِهِ
فَإِنْ أَخْبَرْتُ مِنْ عَرَسٍ أَسْفَى نَمْرِ الْعَب
وَأَخْلَى أَمْرِي أَلْحَبُ لِنَفْسِي مَا فَصَلْتُ
أَقَامْتُ بِهَا مَنِي عَيْنِي مُرَاقِبَةً
وَبِنْ طَرَفٍ سِرًّا مِنْ نَوَاهِمِ حَاطِرِي

بِلا حَاطِرٍ أَطْرَفْتُ إِخْلَالَ هِنَةٍ (١)
وَبِنْ نَصَبٍ كَفَى إِلَى نَسْطٍ كُفٍّ
وَمِنْ هِنَةٍ لِأَعْظَمِ إِخْحَامٍ رَهْمَةٍ
عَيْنُهَا بَدَتْ عِنْدِي كِبَاشَارِ رَحْمَةٍ
بِهِ وَضَفَعْتُ سَمْعِي وَمَا صَمْتُ بَضْمَتِ (٢)
بَقِيَّتِي وَبِمِ يَسْتَعْمِدُ أَصْنَمْتُ صُمْتُ
وَأَعْرَفْتُ مَقْدَارِي فَأَنْكَرْتُ غَيْرَتِي
أَسْرَىءُ بَقِيَّتِي مِنْ نَوَاهِمِ مُنْيَةٍ (٣)
بَصْنَتِ مَلَامٍ رَانِسٍ حِينَ يَفْطِنِي
وَنَحْنَسُهُ مَا أَقْنَهُ مَنِي بَقِيَّتِي

(١) طرف: أي بلا، وبحاصر: أي واسع، وأصرف: أي نظر إلى الأرض، وإحلال: الإعظام.

(٢) صم: طرش، وبصمت: يسكت.

(٣) يحتلس: تحتطف.

أَمَمْتُ أَمَامِي فِي الْحَقِيقَةِ وَالْوَرَى

وَرَأَيْتُ وَكَانَتْ حُنْتُ وَخُفْتُ وَجْهَتِي (١)

بَرَهَ أَمَامِي فِي صَلَاتِي بِاصْرِي وَبِشَهْدَتِي فَلَسِي أَمَامَ اثْمَنِي

وَلَا غُرُو بِنَ صَلَّيْ لِأَمَامِ إِيَّيْ أَنْ ثَوْتُ فِي فُؤَادِي وَهِيَ فَلَهُ قَسَمِي (٢)

وَكُلُّ الْجَهَاتِ لَسْتُ تَخَوِي تَوَخَّعْتُ

بَعْدَ نَمٍّ مِنْ نَسَبٍ وَحَجٍّ وَغُفْرَةٍ

بِهَا صَوَاتِي بِالْمَقَامِ أَقْبَضْتُ وَأَشْهَدُ بِهَا أَنَّهُ لِي صَلَّيْتُ

كَلَامَ مُصَلٍّ وَحَدَّ سَاحِدٍ بِي حَقَّقْتُ بِالْحُجَمِ فِي كُلِّ سَجْدَةٍ

وَمَا كَانَ لِي صَنَى سَوِي وَمَنْ يَكُنْ صَلَاتِي لِعَبْرِي فِي إِذَا كُلِّ رُكْعَةٍ

لِي كَمْ أَوَاحِي الْمُرَّهَا فَذَهَبَتْ وَحَلَّ أَوْحَى الْحُبَّ فِي عَقْدٍ بَعْنِي

مَنْحَتْ وَلَاهَا نَوْمٌ لَا يَوْمَ قَتْلٍ نَدْتُ عِنْدَ خَدِّ لِعَهْدِي فِي أَوَّلِيَّتِي

فَسْتُ وَلَاهَا لَا مَسْمُوعٍ وَطَاطَرْتُ وَلَا بَاتُكَاتٍ وَخِلَابَ حِلَّةٍ

وَعَمْتُ بِهَا فِي عَدَمِ الْأَمْرِ حَيْثُ لَا ظَهَرْتُ وَكَانَتْ شُكُوبِي قَتْلَ شَانِي

فَأَنفَى لِهَوِيٍّ مَا لَمْ يَكُنْ نَدُّ بَقِيَّتِي هَبْ مِنْ صَفَاتٍ بِهَا فَاصْطَحَدْتُ

وَأَلْفَيْتُ مَا أَلْفَيْتُ عَنِّي صَادِرًا إِيَّيْ وَمَنِّي وَرَدُّ مَمْرِي بَدَتِي

وَشَهِدْتُ نَفْسِي بِالضَّمَمَاتِ لِي بِهَا تَعَمُّتُ عَنِّي فِي شُهُودِي وَحُجَّتِي

وَبَنِي أَنْتِي أَحْسَنُهَا لَا مَحَابَةَ وَكَانَتْ بِهَا نَفْسِي عَلَيَّ مُجِبَلَتِي

بِهَامَتْ بِهَا مِنْ حُنْتُ لَمْ نَذَرُ وَهِيَ فِي

شُهُودِي سَقَطَ الْأَمْرُ عَنْهُ حُهُودُهُ

وَمِنْ أَنْ لِي تَفْصِيلُ مَا قُنْتُ مُخْمَلًا وَبِخَمَالٍ مَا قُنْتُ شَطَأَ لِنَطْبِي

(١) مِمَّا قَصَدْتُ وَوَجْهْتُ بِمَعْنَى تَوَخَّعْتُ وَوَجْهَةً حَيْثُ نَحَا

(٢) لَا غُرُو: لَا عَجَب. وَثَوْتُ: حَفْتُ.

أفاد انفرادي خُتَب لانتداب
 بشي أي بي الواسي بينها ولاشي
 فأوسعها شُكْر وم شُكْر هي
 تفرئت بالثمن الخسب لها وبه
 وقدفت مالي في مالي عاحلا
 وحفت حني رؤي دك فخصص
 وبمب بالفسر لكن موضعه
 فاشت بي إنباء فقري ونسي
 فلاح فلاح في طر حي فاصحت
 وصنت لها لا بي إنباء دك من
 فحل لها حني مر دك فخصص
 وأمس حني من خطوكت واسم عن
 وسدد وقدرت وانحصم وشتم لها
 وغد من قرب وشحت واخت عدا

سواد عن غاد المحين شُدت^(١)
 عليها به يهدي مدتها نصيحتي^(٢)
 ونصحتي بر صدق سمحه
 لكن رجب عنها ثوب فادت^(٣)
 وما ر عساها ن يكون ملبتي^(٤)
 ونشت سواص ن يكون مطيبي
 عت فاشت الفقاري وثروبي^(٥)
 فصبيه فضدي فافرحت فصبي
 ثواسي لا شنت سوها ملبتي
 به صني عن ملبت تهدي وهي دلت
 فسادك من نسي بها ملبته^(٦)
 فخصصت ونبت بعد دك شت^(٧)
 فحبب بها عن إنباء فخصصت
 وغد من قرب وشحت واخت عدا

أفسر عن سياق الخسب نهضة

وكن صدمه كوقت فاشت في عسي
 وقم في رصاه ونبه غير محاول
 وبك علا وهي خطر علة
 شاصا ولا تحدد لعخر مقوت

(١) عاد جمع عادة. وشدت: انصرفت واختلعت.

(٢) الواسي: العام.

(٣) أدت: قريت.

(٤) المال: المرجع. وميلتي: مطيبي

(٥) يمعا: فصدنا

(٦) حلي: أي يا خليلي. والقياد: الرس

(٧) انحصص: عر في دار من عدا أسفل حن

وسرّ رمياً وأنهض كسر فحطك أن
وأقدم وقدم ما قدمت به مع ل
وحد سنن حرّم سوف فإن تحد
وقبل أيها ونحب مقب فقد
فله بدل من ميسر باخهده
بدك حري شرط نهوى بين هبه
مى عصيت بع انولا قصص اح
سبعة ما اخوت عزم لصحة^(١)
حولك وخرج عن قود لتفت^(٢)
نحد نفس فاشقر إن حدث حدث
وحنت لصحي إن فنت بصيحي
وعنه به ثم كما مؤثر عشرة
وحائمة بالعهده وقت موقوت
عاه وبو بالمشور هنت لرتت

وانغى بمن بالسر حر وهب
مدي انقطع م لتوض في حب مذنب^(٣)
واخلص لها واخلص بها عن رغبه اف
صارت من نعم سر سركت

وعد دواعي القيل واليل ونح من
فأش من ندعي مأس عرف
وما عنه لم تفصح وبشت عنه
وهي انضمت سفت عنه حة منك
فكن مصر ونظر وسيف وعه وكن
ولا شغ من سولت بقية له
عردى دعوى صدقها قضت شفعه
وقد عرفت كل عذاب كلها^(٤)
ونت عرفت عنه ان قلت فاضف
عد حدة من طبة حر فسكت
ساد وفل ونحجف القدي طريقة
فصارت له إمارة واشمرب

(١) رمى أي مريضاً وكبيراً: أي مكوراً

(٢) الحولك، جمع حولة وهي من حولت عن محامدين من تضعفه كدابة

وخصم

(٣) لسان لحي وحدى جمع مدية، وهي سكر

(٤) لى، تفصل من لى، هو تصدحه وكبت أعين وعجوب

ودع ما غداها وأغذ نفسي فهي من

عداها وأغذ منها بأخص خث^(١)

فهي كانت قل لؤامة مي
وأوردتها ما الموت أنور بقصه
فعدت ومهم خمنه تحمذ
وكثفتها لا بل كفلت قيامها
وأذهنت في تهديسها كبل لدا
ولم ينو مؤل ذوبها م ركش
وكثر مقام عن سؤوك فصفه
وكثت بها صفا فشا بركت م
فصرت حياء بل فحشا لنفسه
حارخت بها عني إنها فدم أغذ
وقرذت نفسي عن خروحي سكرم

فدم أرضها من بعدك لصحنني

وعنت عن فراد نفسي بحث لا
وهي أن أئدي في اتحادي مندي
حلت في نجليها الأرحود لاصري
وأشهدت عيني إذ بدت موحذني
نر حمي بداء وضف محضرتي
وأهي أئدي في تواضع رفعتي
فهي كل مسرتي أراهب برؤية
فما كنت إنساها بحنوة حلوني^(٢)

(١) أعد امع واصرف وعداه أي مر أعداء محبوه وعد سحى والحقه الترمي.

(٢) أشهدت جمع شهد، أي أحضر ولحيوه يوسن لعروض وحلوني احتلائي واعزالي.

وطاح وُخودي في شُهودي ونُت عن

وُجود شُهودي ماحياً غير مُثبت

وعُدْتُ ما شاهدت في مخو شَاهدي بمُهدده لِمُصْخو مِن بَعْدِ نَكْرَتِي

وهي المُصْخو بَعْدِ المَخو لَمْ أَكْ عَيَّرْهَا ودَاتِي بَدَاتِي إِذْ تَحَلَّتْ تَحَلَّتْ

فَوَضَعِي إِذْ لَمْ تُدْعِ سَائِسٍ وَضَعُهَا وَهَشَّهَبَ إِذْ وَاحِدٌ بَخْرٌ هَيْثِي

فَإِنْ دُعِيتُ كُنْتُ لِمُحِبِّهِ وَإِنْ كُنْتُ

مُبَذَى أَحَابِثٍ مِنْ دَعَائِي وَلِئْتُ

وَإِنْ سَطَمْتُ كُنْتُ أَسْمَحِي كَذَاكَ إِنْ

فَصَصْتُ حَدِيثاً إِنَّمَا هِيَ قَصْتُ

فَمِذْ رُفِعَتْ تَاءُ الْمُحَاظِبِ نِسَا وَهِيَ رُفِعَتْ عَنْ قُرْصَةٍ لَمْرُقٍ رُفِعَتِي

فَإِنْ لَمْ تُحَوِّزْ رُؤْيَا أَتَيْتُ وَاحِدَا حَبَاكَ وَلَمْ تُنْشَأْ لُغْدَ تَشْتِ

سَأَخُو إِشَارَتٍ عَلَيَّ حَقَّةً سَهَبَ كَمِثَابٍ لَدَيْكَ حَلِيشَةٍ

وَأَعْرَفْتُ عَنْهَا مُعَرِّباً حَيْثُ لَا تَحِبُّ مِنْ نَسْرِ نِسَابِي سَمَاعٍ وَرُؤْيَا

وَأَنْتَ سَائِرُهَا نَفْوَلي صَارِيَا مِنْهَا مُعَيِّ وَالحَقِيقَةُ عُمْدَتِي

بِمُتَوَعَةٍ يُتَبَيَّنُ فِي الصَّرْعِ عَنَرُهَا عَنِ فَمِهَا فِي مَسْهَا حَيْثُ حُتْ^(١)

وَمِنْ لَعَبَةٍ تَدُو بَعْرَ نِسَابِهَا عَلَيْهِ بَرَاهِيرُ الْأَدْلَةِ صَحَّتْ

وهي لَعْلَمُ حَقِّ أَنْ مُنْذِي عَرِيبٌ مَا

سَمِعْتُ سَوَهَا وَهِيَ فِي لُحْسٍ أَتَدْتُ

فَلَوْ وَاحِدَا مُنِيتُ أَصْخَبَ وَاحِدَا مُبَارَلَةً مَا قُنْتُ عَنْ حَقِيقَةٍ

وَلَكِنْ عَنِ الشَّرْكَ لِحْمِي عَكَفْتُ لَوْ

عَرَفْتُ نَفْسِي عَنْ هَذِي الْحَقِّ صَلَّتْ

(١) المتوعدة أي التي معها، لغة وتصرع مرضى في الدماغ وانصر الحنون

وهي حقه من عز مؤجبه خده واسترنا نفسي منه در فضيلة
وما شأني هـ منك مدي شدي
ودعوه حفا عنك إن نصح نلت
كدا كنب حيب نل أن تكشف الغطا
من نل لا نل عن نل

رؤي بفقده بالشهد مؤمي وعذو بوحد بالوحد مؤتي
يعرفني نل حرمه بمحصوري ونحفي سلفي اضطلام بعيني
حدا حصفي الضحو وشكر مفرحي
نل ومخوي نل فاب نل

فلنا حدوث العن علي خدشي	فلنا ومي العن بالنعن فرب
ومن فاقني شكر عيت إفاة	سدي فرقي شدي فحفي كوحدي
فحدا نل هذا فبك منك ورء م	وصفت نل عن وعود سكيه
ومن بعد ما ححدث نل هذا مشهدي	وهادي بي نل سلفي فدوني
وبي مؤمي لا نل بي نوخي	كذلك خلاتي لي ومي كفتي
ولا نل مقبوا بنسك ففعا	نفسك مؤفوف عني نل عرة ^(١)
وفارق صلا المزق والحق نل	فدي فرفه بالإنجاد نل
وصرخ باضلاق لحد ولا نل	سفيده نل لا رخراف ريه
فكل ملح خشة من حماه	فعاره نل خن نل مسحة

(١) نل عرة بغير نل (٢) نل نل نل نل

(٢) أحسن أحسن وأحسن وأحسن في لأصل دمعرج مكن لصعود

والقاب: المقدار. والسدة: شجرة في الجاه.

(٣) العرة عنه

بها فتن شئ هدم من كل عايشة
 فكل صبا منها بئى وصف شهيد
 وما دك إلا أن بدت بمصاهر
 بدت باحتجاب و خفت بمصاهر
 فهي شفاء الأوسى ترءث لآدم
 هدم بها كيم يكون بها شأ
 وكان تد خت مصهر بعصها
 وما برحت تذو و تخفى لعمه
 و بظها بتغلق في كل مصهر
 فهي مرة لنى وأخرى نثيمه
 ولن سواها ولا كن غيرها
 كذاك بحكم الإبعاد بخننها
 بدوت بها في كل صت منتم
 و شئوا بعيرى في الهوى بقدوم
 وما القوم عسرى في هواها و بئى
 فهي مرة فئب وأخرى كنير
 بحدث فيهم طاهر و اخفت ب
 و هن و هن لا و هن و هن مصاهر
 فكل فنى حب أنا فهو وهي حد
 أسام بها كئت المسمى حقيقة

كمخسور ثيلى أو كثير عره^(١)
 بظوره خن لاج في خن ضوره
 فصوا سوا وهي بها تحت
 على صبح تنوين في كل سره
 بمصهر حو فن حكم الأمومة
 و بظهر سارو حن حكم لئوة
 نقص ولا صت نصت بعصه
 على حب الأود في كل حقه^(٢)
 من تن في شكر خن بدعة
 و وبه تذعى سمرة عرت
 وما إن بها في خننها من شريكة
 كما بي بدت في غيرها و تريت
 بئى بدع خننها و بئى
 على لنى في ثيلى المديمه
 صهرت بئى خن في كل هينه
 و وبه تذو جميل نثيمه^(٣)
 ظن بئى فاعحت لكشع بشرة
 لبا بختب بخت و بظره
 ب كل في و لكل أسماء لئمة
 و كنت بي لئى نفس تحفت

(١) هدمه هدم و لاج و فتن و سر و مصهر و و بئى و كثير و عره

(٢) ما برحت: ما زالت. والحقة: المنة من الدهر

(٣) بئى: معشوقة جميل المدري.

وما رُئيتُ شاعها وإيادي لم تدرن
وليس معي في المُنْتِ شَيْءٌ سِوَايَ وَالْأُ
وهدي يدي لا أُنْ نفسي تحوُّفُ
ولا دُلُّ إخماسٍ لدُكْرِي توقعتُ
ولكن لَصِدُّ لَصِدُّ عَنْ طَعْمِهِ عَمِي
رحمْتُ لأَعْمَارِ الْعِبَادَةِ عِبَادَةُ
وَعَذْتُ تُسْكِي بَعْدَ هَتْكِي وَعَذْتُ مِنْ
وَضُمْتُ بَهَارِي رَغْمَهُ فِي مَنُوبِهِ
وَعَمُورُتُ أَوْفَانِي سَوْدَ لَوَارِدِ
وَسْتُ عَنْ الْأَوْطَانِ هَجْرَانِ فَاطْمَعِ
وَدَقَقْتُ فِكْرِي فِي الْحِلَالِ سَوْرَعَا
وَاتَّقْتُ مِنْ يُنْشِرُ الْمَاعِيَةَ رَحْمَا
وَهَدَيْتُ نَفْسِي بِالرَّسَالَةِ دَاهَا
وَحِرْزْتُ فِي التَّخْوِيدِ عَزْمِي بِرَقْدِ
مَنْ حَذَّ عَنْ قَوْلِي نَاهِي أَوْ قُلْ
وَلَسْتُ عَلَى عَيْبٍ أَحْسَنْتُ لَا وَلَا
وَكُنْتُ وَبِاسْمِ الْحَقِّ طُلُّ نَحْطَمِي
وَهَبْ دُخْيَةً وَفِي الْأَمِيرِ سَيْسَا
حَبْلُ بَلِّ قُلِّ لِي كَأَنَّ دُخْمَهُ إِذَا بَدَا

ولا فَرَّقَ بَلِّ دَانِي لِدَانِي أُحْتُ
مَعْبِيَّةٌ لَمْ يَحْطَرَّ عَلَى الْمَعْبِيَّةِ (١)
سَوَايَ وَلَا عَيْبِي لِحَيْبِي نَرَحْتُ
وَلَا عَيْبِي أَقْبَالَ لَشُكْرِي سَوَحْتُ (٢)
عَلَا أَوْبَاءُ لِمُتَحَدِّسٍ يَحْدُثِي
وَعَدَدْتُ الْخُصُولَ لِإِرْدَةِ عُدْنِي
حَلَاةٌ شَهِي لَأَنْفَاصٍ بَعْفَةٍ
وَأَحْبْتُ لَنِي رَغْمَهُ مِنْ عُقُوبَةٍ (٣)
وَصَنَّبْتُ لِسْمِي وَاشْتَكَايَ لِحُرْمَةٍ
فَوَصَفَةٍ لِإِخْوَانٍ وَاحْتَرْتُ عُرْلَانِي
وَرَعَيْتُ فِي إِضْلَاحِ قَوْلِي قَوْلِي
مِنْ الْعَنْشِ فِي ابْدُنَا بَأْسَرِ ثَلْعَةٍ
إِلَى كَشْفِ مَا خُخْتُ الْهَوَانِ عَطَبِ
وَنَرْتُ فِي تُسْكِي شَحَابَةٍ دَعُونِي
وَحَسَابَتِ بَعْنِي أَنَهَا فِي حَبْثِ
عَمِي مُنْجَبِلٍ مُوَحِّبٍ سَلْبِ حَبْثِ
نُكْمٍ أُرْحِفُ لَصْلَالٍ مُحْصِي
بَضْعِهِ فِي بَذْءِ وَخِي الْكُوءِ
يُجْهِدِي يُجْهِدِي فِي هَيْشَةٍ بَشْرِيَّةِ

(١) المعبة: المصاحبة. والألمعية: الدماء.

(٢) فوحى الشيء: تطلبه دون ما سواه.

(٣) المجدة: الشجاعة والناس.

(٤) المشوة: الثواب.

وفي علمه عن خاصره مرثية
مهاينة المرثي من غير مرثية
مري ملكاً يوحى إليه وغيره
يروي رجلاً يُدعى لديه بضخمة
ولي من ثم الرؤوس بشدة
نمرة عن رأى الحُلُول عقيدي
وفي الدُّكُور دُكُور ليس مُشكر

وَلَمْ أَغْدُ عَنْ حُكْمِي كِتَابٌ وَمِثْلُهُ

مَخْتُكُ عَلِمًا إِذْ نَزَذَ كُتْمُهُ فَرْدُ
وَمَنْعُ صَدِّي مِنْ شَرَابِ بَغِيغَةٍ
وَذَوْبُ نَخْرٍ خُضْبُهُ وَفِي الْأَلَى
وَلَا تَقْرَنُوا مَعَ الْأَنْسَمِ بِشِدَارَةٍ
وَمَنْ سَنَّ مَعَهُ غَيْرِي مَوَى فَنَى
فَلَا تَغْشُ عَنْ أُنَارِ مَنِيرِي وَاحْتِشَ عَنَ

س. بشار بخیری و غنی عین صریقی^(۲)

فَوَإِنِّي وَلَاحِ صَاحِبِ انْفِرَادِي وَلَإِيَّةُ مُتَوَرِّدِي دَحْلُ تَحْتِ إِثْرِي
وَمُنْكَ مَعَالِي انْعِشَقْ مُنْكَي وَخُنْدِي سَمْعِي وَكُلُّ الْعَاشِقِ رَعْنِي
فِي انْخَبَاطِ هَذِهِ عِنْدَ نَحْوِ نَحْوِكُمْ مِنْ

بمراه حبيب وأهوى ذوق رنمى

وَحَاجَزْتُ حَدَّ الْغَيْثِ وَالْحَدَّ كَعَمِي
قَطَبٌ بِالْهَوْنِ نَقَاً قَدْ سَدَّتْ نَفْسُهُ
وَقَرَّ بِالْعُلَى وَفَحَرَ عَمِي بِاسْتِ عِلَا

(۱) صفتی بقدری و عیب است که در آن کلمه «م» من وجه شمس و لیس
برای «تبعیه» حمله می شود و این سه را جمع می کنند

(٢) تعش، هو من عشا الرجال؛ ماء، نصر.

(۳) فرکت: قطهرت۔

وَجُرْ مُثْقَلًا لَوْ حَفَّ طِفُّ مُوَكَّلًا
وَجُرْ بِاللَّوْلَا مَسْرُوتٌ رُفِعَ عَدْوُ
وَنَهْ سَادِحًا بِالشُّخْبِ أَذْيَابُ عَشَقِ
وَحُلْ فِي قُتُونٍ لِإِلْحَادٍ وَلَا يَحْدُ
فِرَاحِدُهُ الْيَحْمُ الْعَمِيْرُ وَمِنْ عَدِ
فَمَنْ يَمْفَاءُ وَعَشْ فِيهِ زَوْفَمَنْ
فَأَتَتْ بِهَذَا الْمَخْدُ تُخْدِرُ مِنْ حَيِّ الْخِ
وَعَثْرُ عَجِيْبٍ هَرُ عَظْمِيَّتْ دَوْبِ
وَأَوْصَافٌ مِنْ تَغْسِرِي إِيْنِهْ كَمْ أَضْمَمْتُ

مِنْ التَّبَاسِ وَأَتَتْ عَمِي مَا أَتَتْ عَمِي سَارِخٌ
مُطَوْرُكَ قَدْ نَلَعْنَهُ وَبَعَثَتْ مَوْ
وَحَدَّثَتْ هَدِ عِنْدَهُ قَمْتُ فَعْنَهُ لَوْ
وَمَذَرِي بَحْثُ الْعَبْرَةِ يُعْطِ دَوْبِ
وَكُلُّ أَنْسُورِي أَتَبَاءُ دَمِ غَيْبِ أَتِ
فَتَسْمِي كَلِيمِي وَفَتَسْمِي مُسْتَأْ
وَرُوحِي بِالْأَزْوَاجِ رُوحٌ وَكُلُّ مَبِ
فَدَارَ لِي مَافِي الْقَلْبِ الصُّهُورِ عَرَفْتُهُ
وَلَا تَسْمِي فِيهَا مَبِيدَا فَمَنْ دَعِي

مِنْ التَّبَاسِ وَأَتَتْ عَمِي مَا أَتَتْ عَمِي سَارِخٌ
مُطَوْرُكَ قَدْ نَلَعْنَهُ وَبَعَثَتْ مَوْ
وَحَدَّثَتْ هَدِ عِنْدَهُ قَمْتُ فَعْنَهُ لَوْ
وَمَذَرِي بَحْثُ الْعَبْرَةِ يُعْطِ دَوْبِ
وَكُلُّ أَنْسُورِي أَتَبَاءُ دَمِ غَيْبِ أَتِ
فَتَسْمِي كَلِيمِي وَفَتَسْمِي مُسْتَأْ
وَرُوحِي بِالْأَزْوَاجِ رُوحٌ وَكُلُّ مَبِ
فَدَارَ لِي مَافِي الْقَلْبِ الصُّهُورِ عَرَفْتُهُ
وَلَا تَسْمِي فِيهَا مَبِيدَا فَمَنْ دَعِي

(١) حاز: عبر. ومثقلا. عليك ثقل. وطف: أي ارتفع

(٢) حر: حصل واحرور

(٣) ع: صبح. ورحمة. ح: صبح. و: مسبح. م: مدي

(٤) لا تسمي: أي لا تدعي.

وَأَلْعَ الْكُفَى عَنِّي وَلَا يَلْعَ الْكُفَا
وَعَنْ لِقَبِي بِالْعَارِفِ أَرْحَقَ فَإِنْ تَرَا
وَأَضْمَرْتُ بَعِي عَلَى عَن قَلْبِهِ
حَتَّى تَصْرُ الْعَرُوفَ مِنْ فَرْعِ قِطْعَةٍ
فَبَيْنَ سَيْلٍ عَنْ مَقْنَى أَيْ بَعْرَاتٍ
وَلَا يَذْغِي فِيهَا سَغَبٌ مُهْرَبٌ
مَوْضِلِي قَضِي وَافْتَرِي نَبْغِي
وَفِي مِنْ يَهَا وَرَيْتُ عَنِّي وَنَمَ أَدُ
فَسَرْتُ بِى مَ ذَوْبُهُ وَقَدْ لَأَى
فَلَا وَضَعْتُ لِي وَلَوْضَعْتُ رَضْمٌ كَذَلِكَ لَا

مُ رَضْمٌ فَإِنْ كُنْصِي فِكْرٌ أَوْ أُنْعَبُ

وَمَنْ أَنَا إِثَابَهَا إِلَى خَيْثُ لَا إِلَى
وَعَنْ أَنَا إِثَابِي لِطَاطِنِ جَكْمَةٍ
فَعَابَةٍ مَخْذُوبِي إِلَيْهَا وَمَشْهُوِي
وَمَسَى أَوْجُ لِسَانِي بِرَغْمِهِمْ
وَحَرٌّ مَا يَغْدُ لِأَشْبَارِهِ حَتَّى لَا
فَمَ عَالَمٌ لَا يَمُضِي عَالَمٌ
وَلَا عَزْوٌ كُنْ شَذَتْ الْأَى سَقَوْ وَه
عَنْهَا مَحَارِي سَلَامِي وَهَبْ

وَعَنْ عَزْوٌ كُنْ شَذَتْ الْأَى سَقَوْ وَه
عَنْهَا مَحَارِي سَلَامِي وَهَبْ

(٢) مراديه - أي مرادِي إِيَاهُ

(٣) الأوج: العلو، والخصيف: العراقر في الأرض، والثرى: التراب.

وأطيتُ ما فيها وخذتُ مُتَدَا
 طَهْوَري وقد أَخْفَيْتُ حَالِي مُتَدَا
 بذتُ عِرَائِيَتِ الْحَرَمِ فِي بَقْصِ بَوْنِي
 فَمِنْهَا أُمَامِي مِنْ صِي حَلْدِي بِهَا
 وَبِهَا تِلَافِي الْحَشَمِ بِالسَّقَمِ صَحَّةُ
 وَمَوْنِي بِهَا وَخِذَا حَاةُ هَيْئَةِ
 بِمَا مَهْجَتِي دُونِي حَوَى وَضْسَانَةِ
 وَبَارِ أَخْشَانِي أَصْبِي مِنَ الْحَوَى
 وَيَا خُسْرَ صَنْرِي فِي رَصِي مِنْ أَحْثَا
 وَيَا حَلْدِي فِي حَنْبِ طَاعَةِ خَنْهَا
 وَيَا حَلْدِي الْمُضَى نَلْ عِي لُثْمَا
 وَيَا سَقَمِي لَا تُؤْ لِي رَمَافاً فَضْ

عَرَامِي وَقَدْ أَتَدَى بِهَا كُلُّ مَذْرَةِ (١)
 بِهَا طَرِبَاً وَالْحَالُ غَيْرُ حَقِيقَةِ
 وَقَامَ بِهَا عِنْدَ الْبُهِى عُذْرُ مَخْنِي
 أُمَامِي أَمَالٍ سَحَتْ ثُمَّ شَخْنِي
 لَهُ وَتِلَافُ الْقَرِ بَقْرُ الْفُتُورَةِ (٢)
 وَإِنْ لَمْ تُتْ فِي الْخُتْ عَشْتُ مَعْصِيَةٍ
 وَيَا لَوَعْنِي كُؤُوبِي كَذَاكَ مُدْبِنِي
 حَسْبَا ضُلُوعِي فَهِيَ غَيْرُ قَوِيمَةٍ
 بِحُتْلٍ وَكُنْ لِلدَّهْرِ بِي غَيْرَ مُشْتَمِتٍ
 تَحْمِلُ عِدَاكَ أَنْكُلُ كُلِّ عَظِيمَةٍ
 وَيَا كَسْدِي مِنْ لِي بِأَنْ تَهْفُتْنِي
 نَيْتُ لِقَابِ الْعَرْدُؤِ الْبَقِيَّةِ
 وَيَا صَخْنِي مَا كَانَ مِنْ صَخْنِي أَنْفَقَصِي

ووضعتُك في الأخشاء ميثاً كهخرة

وَيَا كُلُّ مَا أَتَمَّى الْبُصَى مَسَى أَرْتَحِلُ
 وَبِ مَا عَمِي مَنِي أَسَاحِي نَوْحَمَا
 وَكُلُّ الَّذِي تَرْصَاهُ وَالْمَوْتُ دُونَهُ
 وَبَقِي لَمْ تَخْرُغْ بِتِلَافِهَا أُنْسِي

فَمَا لَكَ مَأْوَى فِي عِظَامِ رَمِيمَةٍ
 بِيَاءِ أَسْدَا أَوْسَتْ مِنْكَ بَوَحْشَةِ (٣)
 سَهْ أَسَارَاصٍ وَالضُّبَابَةُ أَرْصَتْ
 وَبُوْ حَرَعَتْ كَانَتْ بِغَيْرِي تَأُسْتُ (٤)

(١) اندره : الواحدة من الإنداره، وهو الشر.

(٢) التلاهي : التدارك، ولعمرة بمعنى السحابة.

(٣) أناجي : أي أكلم سراً.

(٤) الأسى : الحزن. وتأسى به : تعزى.

وَمِ كُلِّ حَيٍّ كُلِّ حَيٍّ كَمَنْ
نَحْنُفَتِ الْأَمْوَاءُ فِيهَا مَا نَسْرَى
إِذَا سَمِعْتُ فِي يَوْمٍ عِيدٍ تَرَاهُمْ
وَأَزْوَاجُهُمْ تَضُوءَ لَمْفَى حَمَلِهَا
وَعِنْدِي عِيدِي كُلِّ يَوْمٍ رَى بِهِ
وَكُلُّ لِّلْبَالِي لِنَةُ الْفَذْرِ إِنْ دَتِ
وَسَقِي لَهَا حَجٌّ بِهِ كُلِّ وَفَقَةٍ
وَأَيُّ سِلَادِ اللَّهِ حَلَّتْ بِهَا فَمَا
وَأَيُّ مَكَابِ صَمَّهَا حَرَمٌ كَدَا
وَمَا سَكْنَتُهُ فَهُوَ بَيْتٌ مُّقَدَّسٌ
وَمَشْجِدِي الْأَقْصَى مَسَاحُتُ تُرْدَه
مَسَاطِنُ أَقْرَاحِي وَمَرْمَى مَارِي
مَعَابٍ بِهَا لَمْ يَدْخُلْ لِدُفْرِ بَيْتِ
وَلَا سَمِعَتْ الْأَيَّامُ فِي شَتِّ شَمْلَا
وَلَا صَحْنَتِ النَّائِتَاتُ بَسْوَةً
وَلَا شَمِعَ السَّوَاشِي بِصَدِّ وَهَجْرَةٍ
وَلَا اسْتَيْقَظَتْ عَنِّي الرُّفُوبُ وَلَمْ تَرُ

بِهَا عِنْدَهُ قَتْلُ لَهْوَى خَيْرُ مَوْنَةٍ (١)
بِهَا عَيْرُ صَبَّ لَا يَرَى عَيْرُ ضَمْنَةٍ
عَلَى حُسْنِهَا أَبْصَارُ كُلِّ قَبِيلَةٍ (٢)
وَأَحْدَاقُهُمْ مِنْ حُسْنِهَا فِي حَدِيقَةٍ (٣)
حَمَالُ مُحِبَّاهُ عَيْنِي قَرِيرَةٍ (٤)
كَمَا كُلُّ أَيَّامِ اللَّفَا يَوْمُ جُمُعَةٍ
عَلَى سَائِلِهَا هَذَا عَادَلْتُ كُلِّ وَفَقَةٍ
أَرَهَا وَفِي عَيْنِي حَدَثٌ عَيْرُ مَكْنَةٍ
أَرَى كُلَّ دَارٍ أَوْطَشَتْ دَارَ هَجْرَةٍ
بُغْرَاءُ عَيْنِي فِيهِ أَخْشَايَ فَرَّتْ
وَطَبِيبِي تَرَى أَرْضِي عَلَيْهَا نَمَشَتْ
وَأُطَارِي أَوْطَارِي وَمَا مِنْ حَيْفَتِي (٥)
وَلَا كَادَا صَرْفُ الرُّمَادِ بَعْرِقَةٍ (٦)
وَلَا حَكَمْتُ فِيهَا اللَّيَالِي بِحَفْوَةٍ
وَلَا حَدَّثْنَا الْحَدَثَاتُ بِنَكْبَةٍ
وَلَا زَحَفَ الْإِلَاحِي سَيْبِي وَسَلْوَةٍ
وَلَا اسْتَيْقَظَتْ عَنِّي الرُّفُوبُ وَلَمْ تَرُ

عَيْنِي لَهَا فِي الْحُبِّ عَيْنِي رَقِيبَتِي

(١) المحي الأول أحد أبناء لمديه وشامي خلاف حبيب

(٢) سمعت: كشفت عن وجهها

(٣) أحداقهم: عيوبهم - والحديقة: البستان.

(٤) المحيا ابنة وقريرة ماردة ويكي سرد معين عن السرور

(٥) أوطاري: مقاصلي

(٦) المعاني لمارن وكادا من لكند وصرف الرمان بصرفه وحوادثه

ولا اخنص وقت دون وقت بصيبه
 بهاري اصيل كله ان شئت
 وليلي فبه كله محرو ادا
 وان طرف ليل وشهري كله
 وان قرنت دري فعممي كله
 وان رصيت عني فغفري كله
 لن جمع شغل المحاس صورة
 فمذ جمعت اخشاي كل صاسه
 ولم لا ابهي كل من يدعي الهوى
 وقد كنت منها فوق ما كنت راحسا

وما لم اكن امنت من قلوب قريسي
 وارعم انك الشرف لطف شملها
 عني بما يوزي على كل منسه

بها مثل ما امسيت اضعفت مفرما
 وما اضعفت به من الخش اقصت
 فلو ماحت كل النورى بغص خنسا

حلا يوسف ما فانه ممرية^(٣)

صرفت بها كنى على يد خنسا
 بشاهد مني خنسا كل داء
 ونشي عليها في كل لصمة
 فباعدت لي اخسائها كل واطه
 به كل طرف حد في كل طرفة
 بكن ساد طار في كل نقعة

(١) قسمت، من تنسم المكان بالطيب: تعطر.

(٢) الرباص جمع روصة، وهي موضع قد حصرت به رصه سمي باسمه

(٣) ماحت: أعطت

وَأَشَقُّ رِيَّاهَا كُلُّ دَقِيقَةٍ بِهَا كُلُّ أَتَمِّ سَاشِقٍ كُلُّ هَاءٍ ^(١)
وَيَسْمَعُ مِنِّي لَفْظَهَا كُلُّ بَضْعَةٍ بِهَا كُلُّ سَمْعٍ سَامِعٍ مُنْصِتٍ ^(٢)
وَيَسْتَنُّ مِنِّي كُلُّ حُرٍّ لِسَامِهَا كُلُّ رَمٍّ فِي لُثْمِهِ كُلُّ قُنْدَةٍ
فَمَوْ سَطَّتْ حُسْمِي رَأَتْ كُلَّ حَوْهَرٍ بِهِ كُلُّ فَنٍّ وَهْ كُلُّ مَحْنَةٍ
وَأَعْرَثَ مَا فِيهَا تَحَدُّتٌ وَحَدٌّ لِي

بِهِ الْفَتْحُ كَشَفَ مَدَّهَا كُلُّ رَاءٍ ^(٣)
شُهُودِي بَعَثَ الْحَمْعَ كُلُّ مُحَالَةٍ وَبِئِ انْتِلَافٍ صَدَّةٌ كَالْمَوْدَةِ ^(٤)
أَحْسَى لِسَالِحِي وَعَدَّ فَلَامِي وَهَامَ بِهَا الْوَاثِي فَجَارَ سَرْقَةٍ
وَشُكْرِي لِهَدَا حَاصِلٌ حَيْثُ نَزَّهَا لِدَا، وَصَلٌ وَلَكُلُّ انْسَارٍ بَغْمَتِي
وَعَنَرِي عَلَى الْأَغْيَارِ بَيْتِي وَسُورِي مَسَوَايَ ثَنِي مِنْهُ عَظَمٌ لِعَظْمَتِي
وَشُكْرِي لِي وَلِسَرِّ مَنِي وَاصِلٌ إِنِّي وَفِي سَائِحِدِي انْتِسَدَّتْ
وَنَمَّ أُمُورٌ نَمَّ لِي كَشَفَ مَسْرَهَا بَصَحُو مُقْبِلٍ عَنِ سَوِي تَعَطَّتْ
وَعَنِي سَالُورُوحٍ يَفْهَمُ دَائِقِي عَنِي عَنِ الضَّرِيحِ لِلْمُعَمَّتْ
بِهَا لَمْ يَسْخُ مِنْ لَمْ نَسْخُ دَمَةٌ وَفِي نَـ

بِإِثْرَةٍ مَعْنَى مَا الْعِبَارَةُ حَدَّثَتْ ^(٥)
وَمِنْذُ إِتْدَاهَا انْتِلَادَانِ سَمًّا إِي فَرْقِي وَتَحْمُغٍ بِسَائِي تَشْيُ
فَمَا مَعَا فِي بَاطِنٍ لِحَمْعٍ وَاحِدٌ وَزَيْعَةٍ فِي ظَاهِرِ الْمَرْقِ عُذَّتْ

(١) الرياء - الرائحة الطيبة

(٢) البضعة : العظمة من اللحم

(٣) استجداد : اختار الجديد - والرياء : ما يقع فيه الشك

(٤) شهودي : حصوي ، وفي شيء : محوي عليه

(٥) ناح بالصر : أفضاه ، وناح بشيء : حذر من شيء

فدي وإياها لدت ومن وشي بها وشي عنها صحت تذب
 قدا مظهر للروح هاد لأفها شهوداً بدا في صيغته مقبولة
 ودا مظهر للنفس حاد لرفها وعوداً عدا في صيغة ضرورية
 ومن عرف لأشكال مشي لم يشد

ة شرك هذي في رفع إشكال شهة^(١)

فدي بالذات حصت عموامي بمجموعها إمداد جمع وعمت
 وحادث ولا استفدد كب مقصها وقيل انتهى لتناول سمعت
 فالتقس اشباح الوعود سمعت وبسروح أرواح الشهود تهت
 وحال شهودي بين ساع لأفها ولاح مراح رفقة بالصحة^(٢)
 شهيد محلي في الشماع لحادي فصاة مصرى أو ممر قصيني
 ويشت بقي الإلتاس بطائق ال محاش بالحمس الحوس لمية^(٣)
 وبين يدي مرمي ذوبك سر ما تنقته منها لقر سراً فالت
 إذا لاح معنى الخمس في أي صورة وباح معنى الحزب في أي سورة
 يشاهدتها فكري بطرف نحلي ويسمفها دكري بمسمع فطني
 ويخصرها للنفس وهي تصوراً فيخسها في لحم فهي بديني
 وانححت من شكري بعيمر مدامة

وأطرت في سري ومني طرستي

فيرقص فني وارتعاش ماصلي نصف كاشادي وروحي قني^(٤)
 وما سرحت نفسي نفوت بالمسي ونحو لقوى بالصف حتى نفوت

(١) لم يشه لم يحالطه.

(٢) الأمل المحو، واللاحى: اللاتم.

(٣) الحوس الخمس نصر، واسمع، ودوق وشه، والنفس والمية الوصحة

(٤) الشادي: المعني، والقينه: الأمة المعية.

هَبَاكَ وَحَدَّثْتُ أَتَكَثَّاتَ تَحَاثَفْتُ عَنِ أَتَهَا وَالْعَوَزُ بَنِي مُجِيسِي
لِيَجْمَعَ شَمْلِي كُلُّ حَارِحَةٍ بِهَا وَشَمْلٌ حَمْعِي كُلُّ مَسْتِ شَعْرَةٍ (١)
وَيَحْلَعُ فِيمَا بَيْنَا نُسَا عَلَى أَنِّي لَمْ أَتَمَّ عَيْرَ أَلَمَةِ
نَسْنَةٍ نَفَرِ الْحَصْنِ لِنَفْسِ رَعَا

عَنِ الدُّرْسِ مَا أَتَمَدْتُ بُوخِي لِمَدِيهِة
لِرُوحِي يُهْدِي دَكْرَهُ رُوحُ كُنْهٍ سِرْتُ سَحَرٌ مِنْهَا شِمَالٌ وَهَتْ (٢)
وَيَلْدُ إِذَا هَاجَتْهُ مَسْمَعِي بِصُحْحِي عَلَى وَرْدٍ وَرَقٌ شَمِدْتُ وَنَعْتُ (٣)
وَيَنْعَمُ طَرَفِي إِذَا رَوْنَةُ عَشْتُهُ لِأَنَسَانِهِ عَنْهَا بُرُوقٌ وَأَهْدَتْ
وَيَمْنَحُهُ دَوْقِي وَيَمْنِي كُؤُوسُ أَشَدِّ خَرَابٍ بِدَلِيلٍ عَلَى أُدِيرَتِ
وَيَبُوحِيهِ فَنِي لِنَحْوِاسِحِ بَصَا بَطَاهِرٍ مَا زَيْلُ الْخَوَارِجِ أَذْتُ (٤)
وَيُخَصِّرُنِي فِي الْحَمْعِ مِنْ شَأْمِهَا شَدَا فَاشْهَدُهَا عِنْدَ الثَّمَاعِ بَحْمَلْتِي
فَيَنْخَسُو سَمَاءَ الثَّقَحِ رُوحِي وَمُظْهَرِي أَلِّ

مُسَوًى يَهَبُ بِخَنُوٍ لَأَنْتَرَبِ نَزْمِي (٥)
عَمِّي مَخْدُوتٌ إِلَيْهَا وَحَادَتْ إِلَيْهِ وَزَرْعُ الشَّرْعِ فِي كُلِّ حَدْدَةٍ
وَمَا دَاكَ إِلَّا أَنْ نَفْسِي نَدَكُرْتُ حَمِيمَتَهَا مِنْ نَفْسِهِ حَسَّ أَوْحَتْ
فَحَنْتُ لَتَحْرِيدِ لِحَطَابِ سَرْجِ لَتَدِّ شُورٍ وَكُلُّ نَحْدٍ بَارْمَنِي (٦)

(١) الجارحة: العصور.

(٢) الروح: بالفتح الراحة.

(٣) هاجته هيجته، ولصحى أن النهار، جمع ورقاء وهي الحمامة
وشدت برمت

(٤) الجويع الصروع والجويع لأعضاء وأدب عصا

(٥) يمحوا يمحوا، ويحوا: يميل ويصو.

(٦) حب صبا وسرج الحارثيين الشيبين والأرمة جمع رمام، وهو الرمس

وَتَشِيكَ عَنْ شَأْنِي الْوَيْدُ وَإِنْ شَأْ
 إِذَا أَنْ مِنْ شَدَّ انْقِمَاطٍ وَحَثٌ فِي
 يُسَاعِي فَيُنْعِي كُلَّ كَسَلٍ أَصَابَهُ
 وَيُنْسِيهِ مَرَّ الْحَطَبِ حُلُوَ حَضَبِهِ
 وَيُعْرِبُ عَنْ حَالِ الشَّمَاعِ بِحَالِهِ
 إِذَا هَامَ شَوْفُ الْمُسَاعِي وَهَمُّ أَنْ
 بُسْكُنُ بِالْخَرِيكِ وَهُوَ مَعْنَاهُ
 وَحَدَّثَ بَوَاحِدٍ حَدِيٍّ عِنْدَ دُكْرِهِ
 كَمَا يَحْدُ الْمَكْرُوتُ فِي شَرِّ نَفْسِهِ
 فَوَحْدُ كَسْرٍ فِي سَبَاقِ بَفْرِهِ
 فَمَا نَفْسُهُ رَفَّتْ إِلَى مَا سَدَّتْ بِهِ
 وَبَدَتْ تَحْطِي أَصَابِي بِحَيْثُ لَا
 عَلَى اثَرِي مِنْ كَلَامٍ يُؤَثِّرُ قَضَاهُ
 وَكَمْ لُحْةٌ قَدْ خَضَّتْ فَنَلَّ وَتَوَحَّه
 بَمَرَاةٍ فَوَلِيَّ بَنٍ عَرَفَتْ أَرِيكَةَ
 لَسَطَتْ مِنَ الْأَقْبُورِ لِقْطِي عَنَرَةٍ
 وَتَحْطِي عَلَى الْأَعْمَاسِ خَشْرَ ثَوَابِهَا
 سَدَّأَ بِأَنَّهُمْ كَوْحِي وَفَطْنَةُ^(١)
 شَطَطٌ إِلَى تَفْرِجٍ فَرَطٌ كُرْبَةُ^(٢)
 وَيُضْعِي لَحْنٌ بَعَاهُ كَالْمُصَّتِ^(٣)
 وَيُذَكِّرُهُ بِخَوِي غُهُودٍ مَدِيمَةٍ
 فَيُثِّتُ لِمُرْقَصِ أَسْمَاءِ النُّقْصَةِ
 بِصِيرٍ إِلَى أَوْطَاسِهِ الْأُولِيَّةِ
 إِذَا مَالَهُ أَيْدِي مُرَبِّهِ هَرَّتْ
 سَخِرَ بَنٍ أَوْ بِالْحَمَانِ صَبَّتْ^(٤)
 بِدِ مَالَهُ زُنُلُ أَسَابِ بَوَقْتِ
 كَمَكْرُوبٍ وَخَدَّ لَاشْتِيَاوٍ لِمُرْقُصَةٍ
 وَرُوحِي سَرَفَتْ لِنَمَادِي الْعَدِيَّةِ
 حَبَابٍ وَصَالٍ عَنْهُ رُوحِي تَرَفَّتْ^(٥)
 كَمَثَلِي فَتَزَكَّتْ لَهُ صَدَقَ عَزْمَةٍ
 فَسِرَّ أَعْيَ مَا نَلَّ مِنْهَا بَغِيَّةُ^(٦)
 فَضَاعَ مَا تُثْقِي سَمْعُ بَصِيرَةٍ^(٧)
 وَحَضِيٍّ مِنْ لَأَقْعَدٍ فِي كُلِّ فَعْلَةٍ
 وَحَفْصِي بِالْأَخْوَابِ مِنْ شَسْ رِيَّةِ

(١) سَدَّأَ بَحْرُوتٍ وَوَيْدٌ سَدَّ وَشَأْ حَتْمٌ وَرِي

(٢) أَنْ مِنْ لَاسِي

(٣) الْكُلُّ مَعَ الْكَافِ الْمَعْبُ

(٤) الْحَبِيرُ سَحَابٌ وَبَايَ تَعْدَى وَصَبَّ شَدِيدٌ مَعْبُودٌ

(٥) حَضِيٍّ بِحَالِهِ وَبَرَفٌ أَرِيكَةُ

(٦) أَسْمَةُ مَعْصِيَةٍ أَسْمَاءُ وَبَوَاحِدٌ بِدَحْوَرٍ أَسْمَةُ الْجَرَّةِ

(٧) أَرِيكَةُ: أَيُّ أَرِيكِ إِيَّاهُ

ووعظي بصدق المقصد بإفناء مخلصي

ولفطني اغتبار سقط في كل فئمة

وقنيتي بنت فيه تسكن ذوبة صهور صفاتي عنه من حبيتي
ومنها يمي في زكر مقبل ومن قنيتي بتحكم في في قنيتي
وحولي بالمعنى طوي حقيقته وسفي لوخبي من صفاتي مزوي
وفي حرم من باطني أمر طهري ومن حوله يخشى بحطف حبرتي
وبسفي بصومي عن سوي بعدد ركب وبفضل النص عي ركب
وشفع وعودي في شهودي حل في أثر

بحادي ونر في تسقط عفوتي^(١)

وإشراء سري عن حضور حقيقته إلي كثير في غموم الشريعة
ونم أله باللاهوت عن حكم مظهري

ونم أنس بالناسوت مظهر حكميني

وعني على النفس الغفود تحكمت ومنى على لحر تخذود أقيمت
وقد جاءني من رسول عينه ما عت عريزي حريص لرأفة
فحكمي من بقي عنها قصيته ولما نوثت أقرها ما نوث
ومن عهد عهدي قل عضر عاصري

إلى دار سفي قل إنذار بعثته

إلي رسولا كنت مني مرسلًا ودني سباني علي شددت
ولما بقت النفس من مث أرضها تحكم إشرا منها إلى فلك حته
وقد جاهدت واششهدت في مسها وفارت نشرى تبعها حين أوت
سمت بي لحنفي عن حدود سمائها ونم أرض خلادي لأرض حليفتي^(٢)

(١) الشع: الروح، والوتر: خلافة، واليه: به والعروة: بمعنى اللوم.

(٢) سمت بي: ارتفعت بي، والإخلاد: الميل وحبيبي: لدي يحلمي، ويوب عي.

وَلَا فَلَكَ إِلَّا وَمَنْ نُورٍ بِسَاطِئِي بِهِ مَلِكٌ يُهْدِي الْهُدَى بِمَشِينِي
وَلَا قُطْرُ إِلَّا خَلٌّ مِنْ قَبْرِ طَاهِرِي
بِهِ فَطْرَةٌ عَنْهَا السَّحَابُتُ سَحَّتْ^(١)

وَمَنْ مَطْمِي لُورُ السِّطِّ كَلْمَعِي وَمَنْ مَشْرَعِي الْخَرُّ الْمُحِيطُ كَقَطْرَةِ
فَكُلِّي لَكُلِّي طَالَتْ مُتَوَحَّجَةٌ وَبَغْصِي لَبْغِي حَادَتْ بِالْأَبْعَةِ
وَمَنْ كَسَادَ فَوْقَ النَّحْتِ وَالْمَوْقُ تَحْنُهُ
إِلَى وَخْهَةِ الْهَادِي عَسَتْ كُسُ وَخْهَةِ

فَتَحَتْ أَشْرَى فَوْقَ الْأَثَرِ لَرْتَقُ مَا فَتَتْ وَفَتْ لَرْتَقُ طَاهِرُ سُتْنِي^(٢)
وَلَا شَنْهَةٌ وَالْحَمْعُ عَنْ سَفَرِي وَلَا حَهَّةٌ وَلَاثَرُ مَنِي تَشْتَنِي
وَلَا عِدَّةٌ وَالْعَدُّ كَالْحَدِّ قَاطِعٌ وَلَا مُدَّةٌ وَالْحَدُّ شَرَكُ مُسَوِّفَتِ

وَلَا سَدٌّ فِي الدَّارِئِ يَنْفَضِي بِنَفْسِ مَا
سَيَتْ وَيَسْمُصِي أَمْرُهُ حُكْمُ بَمَرِي^(٣)

وَلَا صِدٌّ فِي الْكُؤْبِئِ وَالْحَقُّ مَا تَرَى
بِهِمْ لِمَشَاوِي مِنْ تَمَاوَتْ حَقَّقِي

وَمَنِي بَدَا لِي مَا عَلَيَّ لِسْتُهُ وَعَنِي الْوَدِي بِي إِلَيَّ أَعِيدَتْ^(٤)
وَمَنِي شَهْدَتْ الشَّاحِدِينَ لِمُظْهَرِي وَحَقَّقْتُ أَنِّي كُنْتُ أَدَمُ سَخَدَنِي
وَعَابَتْ رُوحَانِيَّةُ الْأَرْضِيِّ فِي مَلَانِكَ عَلَيَّ أَكْهَاءُ سَخَدَنِي

(١) سَحَّتْ سَالَتْ

(٢) فَتَحَتْ اسْتَعْمَلَ تَحْتِ وَفَوْقَ اسْتَعْمَلَ لَأَسْمَاءُ لِمَعْرَبِهِ وَلَاثَرُ عَدَدَتْ لَأَعْلَى
وَالرَّتْقُ: الرِّفْقُ، أَوْ الرِّفْعُ.

(٣) التَّدْ: التَّمَثُّلُ وَالشَّبِيهِ، وَالْإِمْرَةُ: الْوَلَايَةُ.

(٤) الْبَوَادِي: الطَّوَاهِرُ.

وَمَنْ أَقْبَى الدُّمَى اخْتَصَدَى رَقَى الْهَدَى

وَمَنْ هَرَفَى الثَّانِي سَدَ حَفَعٌ وَخَدَنِي (١)

وَهِيَ صَفَقَ دَكَّ الْحَسَّ حَسَرْتُ بِهَا فَا لِي انْقَسَ قَبْلَ شَوْهَةِ الْمُوسَوِيَةِ
فَلَا أَثَرَ بَعْدَ الْعَيْنِ وَلَشُكْرُ مَن قَدْ أَفْقَتْ وَعَيْنُ الْعَيْنِ بِالضُّخْوِ أَضْحَتْ
وَاحْرُ مَخْبُوحَاءِ حَتَمِي بَعْدَهُ كَأَنَّ صَخْوًا لَأَسَامٍ بَعْدَهُ
وَكُنْتُ دُخُولِي نَحْتِ مَتَكِي كَأُولِيَا ۖ مَتَكِي وَاتِّبَاعِي وَحَزْبِي وَشُعْبِي
وَمَأْخُودُ مَخْوِ الْعُظْمَى مَخْفٌ وَبَنِي مَخْذُودُ صَخْوِ الْحَسَّ فَرَفَا بَكْمَةً
فَقَطَعَهُ عَيْنُ لَعْنٍ عَنْ صَخْوِي أَمَحَتْ

وَبَقِصَةُ عَيْنٍ لَعْنٍ مَخْوِي أَلَمَتْ

وَمَا وَفَدَ بِالضُّخْوِ فِي الْمَخْوِ وَاحِدٌ لَدَيْهِ أَهْلًا سَمَكِي (٢) رُلْمَةً (٣)
سَدَوِي الشَّوَى وَاصْطَحَاءُ بَغْيُهُ بَرَسَمَ خُصُورٌ أَوْ بَوْنَمَ حَصْرَةً
وَيُنْشَوُا بِقَوْمِي مِنْ عَيْنِهِمْ بِمَا وَفَدَ صَمَدٌ لَأَسَامٍ أَوْ سَمَاتٌ بِهَيْئَةٍ
وَمَنْ نَمَ بَرَتْ عَيْنِي كَمَا لَاقَتْ فَاقَصَ عَلَى عَيْنِهِ بِأَقْصَى فِي الْقَفْوَةِ (٤)
وَمَا فِي مَا بِقَصِي لَعْنٍ بَعْدَهُ وَلَا فِيءٌ لِي بِقَصِي عَلَيَّ بِهَيْئَةٍ
وَمَادَ عَمِي يَنْفَى حَسَانٌ وَمَا بِهِ نَمُوهُ لَبَّاسٌ وَخِي وَصَبْعَةٌ
بَعْدَتْ الْأَطْرَافُ عِنْدِي وَأَنْطَوَى سَادَ شَوَى عَذْلًا بِحُكْمِ السُّوَيْةِ
وَعَادَ وَخُودِي فِي فَا نَسُوَيْةُ أَرْجُودُ شُهُودٍ فِي مَا أَحْدَثَهُ (٥)
فَمَا مَوْقُ طَوْرٍ لَعْنٍ أَوْ فَيْصِهِ كَمَا نَحْتُ صُورَ بَقْلٍ أَحْرَ قَصَبِهِ

(١) اجتدي : مال .

(٢) الرُلْمَةُ : التقرب .

(٣) لَعْنٌ : مَوْجِدٌ بَعْدَهُ وَبُكْرٌ رَجَعَ بِي بَرٌّ ، خَوِيٌّ وَرَجَعَ عَمَّ كَانَ مَرْبَدَهُ

(٤) الشُّوَيْةُ : فَرْقَةٌ يَهْوِلُونَ بِأَلِهَ لَشَرٍّ ، وَإِلَهَ لِلْحَيْرِ .

لذلك عن تفصيله وهو أنه بهانا على دي التون خير الرئة^(١)
أشرفت بما تغطي العارة والذي يعطى فقد أوصحته بلطمة
وليس الثب الأقر عرا لعن عد

وجنحي عدا ضحي وسومي لبني
وسر لي لله مرئة كشمها وثبات مغي الجمع بقي المعية
ولا علم نعشى ولا صنم ينجس ونعمة نوري أضفان بار بفتي
ولا وف لا حيث لا وقت حاس

وخلود وخرودي من حساب الأهله
ومنحون حضر لعصر لم بر ما ور ، ، سحبه في الحبه الأبدية
في دارت الأفلاك فاعحت لفضها الد محيط بها والقط مركز نقطة
ولا قطب قلبي عن ثلاث حتمه ونظته الأوباد عن سدله
ولا تغد حظي المستقيم فون في الز رواي حاسا فانهز خير فرصة^(٢)
معي سدا في لدر في الصولا ولي لان ندي الجمع مفي درب^(٣)
وأعحت ما فيها شهدت فمر عني

ومن نفت روح القدس في الرؤوع روعني^(٤)
وقد أشهدني حننها وشدهت عن

حجاي ولم أنست حلاي لدهنتي^(٥)
دهنت بها عني بحيث طنتي سوي ولم أقصد سواء مطتي

(١) دو اسون هو بوس عليه السلام

(٢) اسهر بمرصه اعسمها

(٣) لسان الرصاع والذي جمع ندي لمره ودر فصل

(٤) راعي: أروعني وأفرعني.

(٥) شدهت: دعت. وحجاي: عملي

ودلّهي فيها دُهورلي فلم ألق عليّ ولم ألق التماسي بطّشي (١)
فاضحت فيها ولها لاهياها ومن ولّيت شغلها بها عنه ألّيت
وعن شغلي عني شغلت فلو بها

قصيت ردي ما كنت ذري سقدي

ومن ملح الوحده السدله في الهوى الـ
أسائنها عني إذا ما نسيها
وأظلتها مني وعندي له سر
وما رلت في نفسي بها مُردد
أسدور عن عثم اسقى لعيشه
وأشذني عني لأشذني على
وأثلي رقي لحجاب بكشي
وأقصر في مرء حنسي كي أرى
فإن فئت باسمي أضيع بخوي شوق

إلى منمعي دُهورلي سقدي وأصعب

والصق بالاختاء كفي عادي نـ
وأفكو لأنفسي لعني وحدى
بني أن سدا مني لعيشي سدي
هناك بي ما أحتج عني نوسة
فأشهرت بشرا إذ سقت بي عن
عاشقها في وضعها عند صحتي
بها فحبرها بي مرث (٢)
بها من فحري وبيت دُخني (٣)
بصن بي مي بصبي ووضعتي
عن نفسي سدا قبل لقربي

(١) دلهي حيري و. ف. هـ

(٢) شوه سكو

(٣) هما قلبه في أثر الشبيء ذهب

(٤) الساء الور. والدجه: الظلمه

وَأَرْشَدْنِي بِذِكِّكَ عَنِّي بِأَشَدِّي إِلَيَّ وَبِفَيْسِي بِي عَلَيَّ دَلِيلَتِي
 وَأَشَارَ لِنَسِ الْحَرِّ لِمَا كَشَفْنَاهَا
 وَكَانَتْ لَهَا أَشْرَارُ حُكْمِي أَرْحَتِ
 رَفَعْتُ حِجَابَ الْقَمَرِ عَنْهَا بِكَتْمِي إِلَيْكَ
 فَكَانَتْ عَنِّي مُؤَلِّي مُحِبَّتِي
 وَكُنْتُ حَسْبًا مَرَّةً دَانِي مِنْ صَدَا صَوَانِي وَمَنِي أَخَذْتُ بِأَشْعَةِ
 وَأَشْهَدُنِي إِسَائِي إِذَا لَا سَوَاءِي فِي شُهُودِي مَوْخُودٌ بِفَيْسِي بِرَحْمَةِ
 وَأَنْتُمْ فِي هِيَ دَكْرِي أَتَمِّي دَاكْرِي
 وَبِفَيْسِي بِي الْحَرِّ أَضَعْتُ وَأَسَمَيْتِ
 وَعَانَقْتِي لَا بِسَرْمِ حَوَارِحِي إِلَيْكَ حَوَارِحِي بِكَيْي أَخَفْتُ هَوَاتِي
 وَأَوْحَدْتُنِي رُوحِي وَرُوحَ نَفْسِي بِعِظَرِ أُنْهَاسِ الْعَبْرِ الْفُتَاتِ (١)
 وَعَنْ شَرِّكَ وَضَعْتُ الْحَرِّ كُنِّي مُرَّةً
 وَهِيَ وَفَدْتُ وَخَذْتُ دَاسِي نَرْهَنِي
 وَمَدَحُ صِفَاتِي بِي بِسُوقٍ مَدَحِي لِحُضْرِي وَمَدَحِي بِأَصْفَاتِ مَدَحِي
 فَشَاهَدْتُ وَضَعِي بِي حَلِيي وَشَاهَدِي بِهِ لِأَخِيحَائِي بِنِ يَحْبِلُ بِحَلَّتِي
 وَبِي دَكْرُ أَسْمَاتِي بِبِعْطُ رُؤْيِي وَدَكْرِي بِهَا رُؤْيُ نَوَاسِ هُجْعَتِي (٢)
 كَذَاكَ بِعَلَيَّ عَارِفِي بِي حَاسِلُ وَعَارِفُهُ بِي عَارِفُ بِأَحْقِيقَةِ
 فَحَدُّ عِلْمِ أَعْلَامِ الصُّفَاتِ بِطَاهِرِ إِلَيْكَ مَعَالِمِ مِنْ نَفْسِي بِدَكَ عَدِيمَةِ
 وَفَهْمِ أَسَامِي الدَّابِّ عَنْهَا بِبَاطِنِ إِلَيْكَ عَوَالِمِ مِنْ رُوحِي بِدَكَ مُشْرِه
 طُهُورُ صِفَاتِي عَنْ أَسَامِي حَوَارِحِي مُحَارَبُ بِهَا لِلْحُكْمِ بَقِي تَسْمَتِ

(١) العبير: ضرب من الطيب.

(٢) الرؤيا من الحميم، كدبوة في بعضه والنوس اليوم ولهجة الرقدة

رُفُومٌ عُلُومٌ فِي سُورٍ هَاكِلٍ
 وَأَسْمَاءٌ دَائِي عَنْ صِفَاتِ حَوَاسِي
 رُمُوزٌ كُتُوبٌ عَنْ مَعَانِي إِشَارَةٍ
 وَأَثَارَهَا فِي الْعَالَمِينَ بَعْلَمَهَا
 وَخُودٌ أَفْصَا دَكْبَرٌ بَاتِدٌ تَحْكُمُ
 مَطْهَرٌ لِي فِيهَا بَدُوتٌ وَلَمْ أَكُنْ
 مَلْفُظٌ وَكَلَى بِي لِسَانٌ مُحَدِّثٌ
 وَسَمِعَ وَكَلَى بِالنَّدَى أَسْمَعَ النَّدَا
 مَعَانِي صِفَاتٍ مَا وَرَاءَ النَّفْسِ أَتَتْ
 فَضَرَفُهَا مِنْ حَافِظِ الْعَهْدِ أَوَّلًا
 شَوَادِي مُبَاهِيَةً هَوَادِي تَشِي
 وَيُوقِفُهَا مِنْ مَوْثِقِ الْعَهْدِ أَحْرًا
 حَوَاهِرُ أَسْمَاءٍ رَوَاهِرُ وَضَائِعِ
 وَتَعْرِفُهَا مِنْ فَاوِصِدِ الْحَرَمِ هَاهِرًا
 مَنَابِي مُبَاحِيَةً مَعَانِي بَاهِيَةً
 وَتَشْمِيرُفُهَا مِنْ صَادِقِ الْعَرَمِ بَاطِنًا

إِبَادَةُ نَفْسٍ بِالشُّهُودِ رَضِيَّةٌ
 كَحَالَتِ أَيْبَاتٍ عَرَائِثُ نُسْرَهِيَّةٌ رَعَائِثُ عَابَاتٍ كَنَائِثُ بَعْدَةِ

(١) لرموز لإشارات الحميمه ومكون مسور وحف حطمت وعمت

(٢) التدي: الجود. والردي: الهلاك

(٣) الشوادي جمع شادية، وهي المرصه والمباهى المعاصرة والشوادي جمع هادية

وهي المرشده والشوادي الصوهر وعكاهات النسخ والكتاب المسطره

وشوادي جمع عدده، وهي لأيه عدوة أي صاحباً ولرحبه ما يرجي ويطلب

فَتَشْرَبُ مِنْهَا بِأَتَعَلُّوْا فِي مِمَّا عَفَاؤُكُمْ إِحْكَامِ دَوَائِقُ حَكْمَةٍ وَلِلْحَسْرِ مِنْهَا بِأَسْتَحَقُّ فِي مِمَّا صَوْمُكُمْ أَذْكَارِ قَوَامُكُمْ فَكْرَةٍ وَلِلْقَسْرِ مِنْهَا بِأَتَحْتَوُّ فِي مِمَّا بِصَائِفُكُمْ أَخْبَرِ وَصَائِفُكُمْ مَنَحَةٍ وَلِلْحَمْرِ مِنْ مِمَّا كَثُوكَ وَتَنْتَهِي عُنُوتُكُمْ تَعْمَالَابِ تَعْمُوتُكُمْ تَسْرُوهُ فَمُرَحِّفُكُمْ لِلْحَسْرِ فِي عَامِ أَنْشَاهَا فَضُورُكُمْ عَادَاتِكُمْ وَضُورُكُمْ بِحَيَةِ وَمُضْطَافُكُمْ فِي عَامِ الْعَيْبِ مَا وَحَدَ بِشَائِرِكُمْ إِفْرَارِكُمْ بِصَائِرِكُمْ عَنُورَةٍ وَمُؤَصَّفُكُمْ فِي عَالِمِ لِمُتَكَبَّرُكُمْ مَا

خَصَصْتُكُمْ مِنَ الْإِنْسَانِ بِهِ ذَوْنُكُمْ تَسْرِي^(٣) مَدْرَسُكُمْ تَسْرِيكُمْ مَحَارِمُكُمْ عَنُورَةٍ وَمُؤَصَّفُكُمْ فِي عَامِ لَحْمِيَّاتِكُمْ مِنْ أَرْتُكُمْ تَوْحِيدُكُمْ مَدْرَسُكُمْ تَعْمُوتُكُمْ

مَعَارِسُكُمْ بِأَوَّلِكُمْ قَوَارِسُكُمْ مَنَحَةٍ مَنَارِسُكُمْ فَنَحْ لَحْمِيَّاتِكُمْ مَنَحَةٍ مَنَارِسُكُمْ تَعْمُوتُكُمْ مَنَارِسُكُمْ تَعْمُوتُكُمْ

(١) تَحْتَوُّ بِهِ: أَنْحَدَهُ حَلْقًا لَهُ وَصَدَّ رَدَّاهُ لِأَحْيَارِ

(٢) الْعَبْرُوتُ: الْأَمْطَارُ وَالْأَفْعَالَاتُ: الْفَرَاتُ وَاللُّبُوتُ: الْأَسُودُ وَالْكُنْيَةُ: الْفَرَقَةُ مِنَ الْحَشْرِ

(٣) الْمَلِكُوتُ: مَقَرُّ الْمَلِكِ وَالْمَدْرَسُ: مَقَرُّ الْمَدْرَسِ وَالْمَدْرَسُ: مَقَرُّ الْمَدْرَسِ

(٤) الْحَبْرُوتُ: الْعِظْمَةُ وَالْكَبِيرَاءُ: وَمَهْتُ: مَدْرَسُ

ومنعها ما في كل عالم لما فيه نفس بالإفاه أثرت (١)
 فوئد إلهام روائد نعمة عوئد بنعم موائد نعمة (٢)
 ويخزي ما تغطي الظلمة سائري على نهج ما ممي بحقيقة أعطت

ولما شعنت الصبوع ولما امت قنطو

ر شمل يشرق الموضف غير مشتت (٣)

وسم يثر ما بني وبين موثقي برباس ودي ما يؤذي لوخشة
 بحقق أنا في الحقيقة وحيد وثبت صخو حلق مخو الششت
 وكئي لسان باطر منمع بسد لظن وذك وسمع وطمشه
 فعني بحت ولسان مشاهد ونصو ممي الشمع وليد أضمت

وسمعي عن نخسي كل ما به

وعني سمه إن شد ثموم نصب

ومني عن تد لاسي سد كد بدوي لسان في حصص وخضى (٤)

سدك سدي عن برى شمل ما به

وعني سد مسوصة عمد شطفي

وسمعي لسان في محاصي كد لاسي في صفاته سمع نصب

ولشم أخكام خرد لسان في ن

محاد صفاس وبعثي غصبة

(١) العاقبة. العمر. والإفاهة. الصحو وأثرت. لعب

(٢) الإلهام. الوحي

(٣) شمل. مكر. حد. ماضي. لا. ب. ب. نصب. أعطى. حبه. قد

بمعنى الشق. والشمل: المجتمع

(٤) الأيد. الفوه

وَمَا فِي عَضْوِ حُصْرٍ مِنْ دُونَ غَيْرِهِ

مَتَغَيِّرٍ وَضَفٍّ مِثْلَ عَنِ الصَّبْرِ^(١)

وَمَيَّي عَلَى أَفْرَادِهَا كُلِّ دَرَّةٍ حَوْمِيعِ أَفْعَالِ الْخَوَارِجِ اخْصَبَ

يُسَاحِي وَيَضْعِي عَنْ شُهُودِ مُصَرِّفٍ

بِمُخْتَمَوْعِهِ فِي لِحَالٍ عَنْ بَدْقَذَرَةٍ

فَاتَّلَوْ عُلُومَ الْعَالَمِينَ بِمَقْصَبَةٍ وَأَخْلَوْ عَلَى الْعَالَمِينَ بِمُخْطَئَةٍ

وَأَسْمَعُ أَصْوَاتِ الدُّعَاءِ وَسَائِرِ الْ

لُغَمَاتِ سَوَقَاتِ دُونَ مَقْدَرِ لُفْخَةٍ

وَأَخْصَرُ مَا وَدَّ عَرِّ لَتَشْفِدَ حَمَلُهُ

وَلَسْتُ بِسَوْنِدَةٍ صَرَفِي إِلَيْهِ سَعْمَنَصَةٍ

وَأَشْتَقُ أَرْوَاحَ الْجَنَانِ وَعَرُوفَ مَا

نُصَافِحُ أَذْيَالِ السُّرُوحِ بِسُتْمَةِ^(٢)

وَأَسْتَفْرِضُ الْأَفَاقَ بِخَوِيِ الْحَطَرَةِ

وَأُخْتَرِقُ الشُّنْعَ الطُّبْقَ بِحَطْلَوْه^(٣)

وَأَسْهِيحُ مَنْ لَمْ يَنْقُ فِيهِمْ بَقِيَّةُ

لِحُمْلَعِي كَالْأَرْوَاحِ حَفَّتْ وَحَفَّتْ

فَمَنْ فَرَّ أَوْ مِنْ طَالٍ أَوْ ضَالٍ إِنَّمَا

يَمُتُّ بِمَقْدَرِي بَعْدَ بَرْقِيَّةِ

وَمَا سَدَّ فَوْقَ لَمَاءٍ أَوْ صَارَ فِي نَهْشِ

أَفْجَحِ السُّرُوحِ بِأَفْهَمِي

(١) البصيرة للعقل ؛ كالبصر للعين

(٢) أرواح . جمع ريح ، والعرف : الرائحة الطيبة .

(٣) الأفاق : الجهات . والحطرة : المرة .

وَعَنِّي مِنْ أَمَلْدُثَّةٍ سَرْفِيْقَةٍ تَصْرِفُ عَنْ مَخْمُوعِهِ فِي دَقِيقَةٍ
وَفِي سَاعَةٍ أَوْ ذَوْنِ دَسَكٍ مِنْ تَلَا مَخْمُوعِهِ حَمْعِي تَلَا أَلْفَ حَتْمَةٍ
وَمَنِّي لَوُقَامَتِ بِمِثْلِ لَطْفَةٍ لَرُدَّتْ إِلَيْهِ بَقِيَّةُ وَأَعْيَدَتْ
هِيَ الشَّقَرُ إِنَّ أَلْفَ هَوَاهَا تَصَاعَفَتْ

فَوَاهَا وَأَغْصَتْ وَغَنِبَتْ كُلُّ دَرَّةٍ
وَبَهَتْ حَمْعًا لَا يَمُرُّ مَسَاحِي مَكِبٍ مَمِيرٍ أَوْ رَمَابٍ مُوقِتٍ
سَدَتْ عَلَا الطُّوفَانُ نُوحٌ وَقَدْ سَحَا
بِهِ مِنْ سَحَابٍ مِنْ هَوَامِهِ فِي الشَّهْبَةِ
وَعَصْرَ لَهُ مَا فَاصَ عَنْهُ مُنْجَحَادُهُ
وَحَدَّ إِلَى الْخُودِي سَهَابٍ وَتَهَوَّرَتْ (١)
وَسَدَّتْ وَمَثْنُ الرِّيحِ تَحْتَ سَطَطِهِ
مُلَمَّاتٌ بِالْحَنْشَنِ فَوْقَ لِسِيْطَةٍ (٢)
وَقَمَلِ زُنْدَادِ الطَّرْفِ خَصِرٍ مِنْ سَا
لَهُ غَرَضٌ بِنَفْسٍ بَعِيرٍ مَشْفَقَةٍ (٣)
وَأَحْمَدُ زَاهِدٌ بَارِعٌ عَذْوُهُ وَعَنْ نُورِهِ عَادَتْ لَهُ رُؤُوسُ حَتَّةٍ
وَبَعْدَ دَعَا الْأَطْيَارِ مِنْ كُلِّ شَاهِي
وَقَدْ دَسَحَتْ حَبَاءُهُ عَمِيرَ عَصِيهِ
وَمِنْ يَدِهِ مُوسَى عَصَاةُ تَهْقُصَتْ
مِنْ السَّخَرِ أَقْوَالًا عَلَى النَّفْسِ شَقِيَّةٍ (٤)

(١) عاصم الماء حلف وحمدي حبل الذي استمر عليه سبعة نوح

(٢) البطة: الأرض

(٣) لصرف البصر وبسبب حمله بجم، وهو رجل مشهور، وبمرد بلاد ساء،

وبعض أبناء منكت تلك البلاد.

(٤) تلعف سولت والأهوان السحروف وشعب صفت

وَمِنْ حَجَرٍ آخَرٍ تَنْتَبِهُ بَصْرُهُ
وَيُؤَسِّفُ إِذْ تَقْبَلُ اسْتِثْنَاءُ مَقْصَدِهِ
رَأَاهُ يَعْنِي فَمِنْ مَقْصَدِهِ مَكِّي

بِهَذَا دَلِيلُ سَقَطِ الْوَسْطَى شَقَّتْ^(١)
عَنِ وَجْهِ تَعْنِي بِإِلَيْهِ مَأْوِيَّةُ
عَمَّتْ بِهَا شَمُوسُ إِبْنِهِ فَكُفَّتْ

فمن نُصِرَ الدِّينَ الحَبِيبِيَّ بَعْدَهُ فَتَنَّا نِيَّ بَكْرَ لَانَ حَبِيمَةَ
وَسَارِيَةَ نَحْنُ لِلْحَبِيبِ الدِّينِ مِنْ عُمَرُ وَالذَّرُّ عَيْرُ قَرَسَةِ
وَمِنْ بَشْتَعَلِ غُثْمَانُ عَنْ وَرْدِهِ وَفِيهِ

دِرْ عَيْنُهُ بِمَقُومٍ كَأَنَّ لِمَبْنِيهِ
وَأَوْصَحَ بِالنَّارِ مَا كَانَ مُشْكِلًا

عَلَيَّ بَعْنُهُ سَائِلُهُ بِأَوْصِيَّةِ
وَسَائِرُهُمْ مَثَلُ لُتْخُومٍ مِنْ فَتْدَى

بَائِلُهُ مِمَّنْ خَبَدِي بِالنَّاصِيحَةِ
وَالْأَوْلِيَاءِ الْمُؤْمِنِينَ بِهِ وَلِيهِ

بِرُؤْيَا الْخُشْبِ قُرْبُ بَقَرَاتِ الْأَحْيَاءِ
وَقُرْبُهُمْ مَقْبَلُ لَيْلَةٍ كَأَشْيَاقِهِ يَهُمُّ ضَوْرُهُ وَغُثَّتْ لِحْظُهُ عَيْنُهُ

وَأَهْلُ بَيْتِي لِرُوحِ بَأْسَمِي دَعَا إِلَى
سَبِيحِي وَحُجَّتِي بِمُنَاجِدِينَ بِخُحْتِي

وَكُلُّهُمْ عَنْ مَنْ مَقْبَلِي دَنَرُ
بِدَائِرِي وَوَرْدُ مِنْ شَرِيعَتِي

وَأَنِّي وَنَ كُنْتُ نَسْ أَدَمُ شُورِهِ
فَلِي فِيهِ مَعْنَى شَاهِدُ بَأْتُونِي

وَنَفْسِي عَلَى حَجَرِ الشُّحْلِي بِرُشْدِهِمَا
تَحَلَّتْ وَفِي حَجَرِ الشُّحْلِي تَرْتُتُ^(١)

وَفِي الْمَهْدِ حَزْبِي لِأَنْبَاءٍ وَفِي عَابِ
صَرِي لَوْحِي مَخْفُوطُ وَالْعَشْخُ مَوْرَتِي^(٢)

(١) الحجر: صبح. مع: برسد. بهدي: والحجر: بكسر الحاء.

(٢) المهد: الفراش. والعناصر: الأصول.

وقل فصالي ذون تكلف ظاهري

حمت شرعي لموصحي كل شرعة

فهم واللى فأسوا بقولهم على صراطي لم يغدوا موطن مشيتي
فبقى الدعاة الشافيين إلى في مسمى ونشر الأحمس بشرتي^(١)
ولا تخسر لأمر عني حرجاً مما سد لأدحر في عثوري
ولو لاي لم يوحد وخيرد ولم يكن

شهود ولم تغهد غهود بدنة

فلا حتى لأ عن حبي حنة وصوغ مردي كل نفس مرده
ولا فاسل لأ مضمي منحدت ولا باصر لأ باصر مضمي
ولا منصت لأ ستمعي سامع ولا باصن لأ باصني وشدني^(٢)
ولا باصر عثوري ولا باظور ولا مفع سواني من حسم الحليمه

وفي عالم التركيب في كل ضورة

صهورت مضمي عنه بائخس رسي

وفي كل مضمي لم نينه مصاهري

نصورت لا في ضور هنكة^(٣)

ولم براه الروح كشت فرسه

حيث عن المضمي المضمي بدنة^(٤)

وفي رحمت السط كني رغبة بها نسجت ما أغل سيصتي

(١) نيم: لبركة. واليسر: ضد العسر. واليسرة: ناحية اليسار.

(٢) مضمي: به عنه وقهره. والأزل: الشدة

(٣) هيكله: به لى الهكل، وهو اشع والحسم

(٤) العراصة: صدق الطر وإصابة العين.

وفي رهوت انقص كلّي هيشة
فصيمما اخلت العيش مئي اخلت^(١)
وفي اجمع بانو ضمير كئي قرنة فحي على قرني حلالي الحميلة
وفي منهي في لثم ارن في واحد
حلال شهودي عن كمد سحيني
وفي حيث لا في لثم ارن في شاهد
حمدن وخرودي لا باطر مفدي
فان كت مئي فاني حتمي ومنع وز
و صيدعي ولا نخب نخب اضيعه^(٢)
فدوتكها اسباب انهام حكمة لاوهام حدس نحس عنك مريلة
ومن فاني بالنبع والنبع وقع
به انرا وكل عتب برة بقرنة^(٣)
ودغة ودغوى النبع والرنح لانق
به نداء لو صبح في كل دوره
وصرني لسك الاقناس مئي منه عشت شائي مزة بعد مسرة
تأمل مهاب شروحي و غمر سنوسه بخمد قول مشورتي
وبذر النحاس انفس بالبحر باص
بمظهره في كل شكل وضوره

(١) ارموت شده خوف و نقص خلاف اسد و حب مئي اديها، واحت،
من الاجلال: بمعنى الاعظام

(٢) ابح قصد و صدع الشو ولا يجمع لا يجر

(٣) ابح بقر نفس الماطقة من بدن بسا إلى خر و صبح نبيها من بدن اسال
إلى بدن حمد و ساسه في لاوصاف و بقر امر معنى نحس

وهي قوله إن ما وسحق صارت
 به مثلاً ولنفس غير مَحْدَّة^(١)
 فكن فصاً وانظر بحك منصفك نفسك في انعكس الأثرية
 وشاهد إذا اشتعلت نفسك ما يرى
 بعبر مرآة في المرايا بصفلة
 أعيرك فيها لاح ثم أب باطر إنك بها عند انعكس الأشعة
 وأضع رجع ضوء عند انعكاسه
 لك تكاف بظهور المشيدة
 أهل كاد من باحك ثم سواك أم
 سمعت حصياً عن صذاك المصوت^(٢)
 وفيل سي من أنقى بيحك غنومة
 وقد ركبت منك الحوس بعقوة^(٣)
 وما كنت تدرى قبل يومك ما جرى
 ماأمك أو ما سوف تجري بعدوة
 فأضحت دا غم بأخبر من مصى
 وشور من يأتى مدلاً بحنره
 أمخيت ما حارك في سنة بكرى
 سواك بأنواع بغموم أحللة
 وما هي إلا النفس عند اضعبها بعانها عن مظهر الشورية
 حدثت بها بالغيب في شكل عالم هدها إلى فهم المعاني العرسة

(١) ما كذب ومحدده محدد

(٢) بحاك سرك وتم بمعنى هاتك وصدى رجوع الصوت

(٣) العقوة غومة

وتَصْحَبُكَ إِعْجَابٌ كَأَخْدَبٍ وَدَرْجٍ وَتَكِي إِعْجَابٌ مِثْلُ تَكْنِي حَرْبَةٍ
وَتَشْدُثُ إِنْ أَثْبَعَ سَبَبٌ نَعْمَةٍ وَتَطْرُثُ إِنْ عَثَّ عَلَى طَيْبِ نَعْمَةٍ
سَرَى الْفُتُورُ فِي الْأَعْصَانِ نَظْرُثُ مَخْطَعِهَا

سَعْفَرِيْدُ أَحْبَابٍ لَدَيْكَ شَحْنَةٌ (١)

وَتَفْعُثُ مِنْ أَضْوَابِهَا نَعْمَةً وَقَدْ تَغَرَّبَتْ عَنْ أَثَرِ الْغَحْمِيَّةِ
وَفِي لَرٍّ سَعْفَرِي الْعَيْنُ نَخْرُثُ نَصْلًا

وَفِي الْخَرِّ نَخْرُثُ لَقْنُثُ فِي وَشَطِّ نَحْمَةٍ (٢)

وَيَنْظُرُ نَحْنُثُشُ فِي نَمْرٍ مَرَّةً وَفِي سَخَرٍ أُخْرَى فِي خُفُوعٍ كَثْرَةٍ
لَسَانُهُمْ نَسْخُ الْحَدِيدِ سَانَهُمْ وَهَمٌّ فِي حَمَى حَدَثٍ طَنِي وَأَسْهَ (٣)
وَإِخْدَادُ حَنْشٍ نَسْرُ مَشْرِ فَرْسٍ عَنِ مَرَسٍ أَوْ رَاحِلٍ رَثَ رَحْلَةٍ
وَأَكْسَادُ حَنْشٍ السَّخَرُ مَشْرِ رَكَبٍ

مَصْدُ مَرْكَبٍ أَوْ صَاعِدٍ مِثْلُ صَفْدَةٍ (٤)

فَمَنْ صَارَ بِالْبَيْضِ فَتَكٌ وَصَاعِي سَعْفَرِي الْفِ مِثْلَهُ السَّهْرِيَّةُ (٥)
وَمِنْ مَقَرِّ فِي شَارٍ رَشَفٍ سَانَهُمْ
وَمِنْ مَخْرِي سَانَمَاءِ رَفٍّ سَانَمَةٍ

(١) سَجْعٌ مَعْرُوفٌ سَعْفَرِيٌّ وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ
الحرينة

(٢) العيس - الإبل ، واللجة : معظم الماء .

(٣) سَجْعٌ حَدِيدٌ أَوْ سَجْعٌ حَدِيدٌ وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ
جمع صاع . وهي مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ

(٤) الْأَكْسَادُ : جمع صاع ، وهو مَعْرُوفٌ شَدِيدٌ ، وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ
والصعدة : الرمح القصيرة .

(٥) السحر : مَعْرُوفٌ وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ
سمهرة : رجل كان يقوم الرماح

تَرَى ذَا مُغِيرًا بَادِلًا نَفْسَهُ وَذَا
وَتَشْهَدُ زَمَنِي الْمُنْجِيَقِ وَنَضْبِهِ
وَتَلَحُّظُ أَشْيَاحاً تَرَاهِي بِأَنْفُسِ
تُبَايِنُ أُنْسِ الْإِنْسِ صُورَةً لَيْسَ بِهَا
وَتَطْرَحُ فِي النَّهْرِ الشَّبَاكَ فَتَخْرُجُ إِلَيْ
وَيَخْتَالُ بِالْأَشْرَاكِ نَاصِبُهَا عَلَى
وَيَكْسِرُ سُقْنُ الْيَمِّ ضَارِي دَوَابِهِ
وَيَضْطَاطُذُ بَعْضُ الطَّيْرِ بَعْضًا مِنَ الْقَضَا

وَيَقْبِضُ بَعْضُ الْوَحْشِ بَعْضًا بِقَفْرَةٍ
وَلَمْ أُغْنِمِذْ إِلَّا عَلَى خَيْرِ مُلْحَةٍ
بِذَا لَكَ لَا فِي مُدَّةٍ مُسْتَطِيلَةٍ
بِمُقَرَّبِهِ لَكِنْ بِخَجَبِ الْإِكْشَةِ
وَلَمْ يَبْقُ بِالْأَشْكَالِ إِشْكَالُ رَيْبَةٍ
تَنَدَّيْتُ إِلَى أَقْعَالِهِ بِالدُّجْنَةِ (١)
حِجَابِ الْبَيَاسِ النَّفْسِ فِي نُورِ ظَلَمَةٍ
لَهَا فِي ابْتِدَاعِي دَفْعَةٌ بَعْدَ دَفْعَةٍ
لِفَهْمِكَ غَايَاتِ الْمَرَامِي الْبَعِيدَةِ
وَلَيْسَتْ لِحَالِي حَالَةٌ بِشَيْبَةٍ
بِشَرِّ تَلَاثَتْ إِذْ تَجَلَّى وَوَلَّتْ
وَجِئْتُ كَالْإِشْكَالِ وَاللَّيْسُ سُتْرِي
بِحَيْثُ بَدَتْ لِي النَّفْسُ مِنْ غَيْرِ حُجَّةٍ

(١) الدجنة: الظلمة.

وَقَدْ طَلَعْتُ شَمْسُ الشُّهُودِ فَأَشْرَقَ الْ
قَتْلُ غُلَامِ النَّفْسِ بَيْنَ إِقَامَتِي الْ
وَعُدْتُ بِإِقْدَادِي عَلَى كُلِّ عَالِمٍ
وَلَوْلَا احْتِجَابِي بِالصِّفَاتِ لِأَخْرِقْتُ
وَأَلْسَنَةَ الْاَكْثَوَانِ إِنْ كُنْتُ وَاعِباً
وَجَاءَ حَدِيثٌ فِي اتِّحَادِي ثَابِتٌ
يُشِيرُ بِحُبِّ الْحَقِّ بَعْدَ تَقَرُّبِ
وَمَوْضِعُ تَبَيُّهِ الْإِشَارَةِ ظَاهِرٌ
تَسَيَّبَتْ فِي التَّوَجِيدِ حَتَّى وَجَدْتُهُ
وَوَحَّدْتُ فِي الْأَسْبَابِ حَتَّى فَقَدْتُهَا
وَجَرَّدْتُ نَفْسِي عَنْهُمَا فَتَجَرَّدْتُ
وَعُصْتُ بِخَارِ الْجَمْعِ بَلْ حُضِنْتُهَا عَلَى أَنْ
لَا سَمْعَ أَفْعَالِي بِسَمْعِ بَصِيرَةٍ
فَإِنْ نَاحَ فِي الْأَيْكِ الْهَزَارُ وَغَرَّدَتْ
وَأَطْرَبَ بِالْمَرْمَارِ مُضْلِحُهُ عَلَى
وَعَنَتْ مِنَ الْأَشْعَارِ مَا رَقَّ فَارْتَفَعَتْ
تَنَزَّهَتْ فِي آثَارِ صُنْعِي مَنَزْهَةً
فِي مَجْلِسِ الْأَذْكَارِ سَمْعُ مَطَالِعِ
وَمَا عَقَدَ الزُّنَارُ حُكْماً سِوَى يَدِي

وَوُجُودُ وَحَلَّتْ بِي عُقُودُ أُخْيَةِ (١)
حِذَارَ لِاحْتِكَايِي وَخَرَقِي سَفِيَّتِي
عَلَى حَسْبِ الْأَفْعَالِ فِي كُلِّ مُدَّةٍ
مُظَاهِرُ دَانِي مِنْ ثَنَاءِ بَحِيَّتِي
شُهُودُ بِتَوْجِيدِي بِحَالِ فَصِيحَةٍ
رَوَائِثُهُ فِي الثَّقَلِ غَيْرُ ضَعِيفَةٍ
إِلَيْهِ بِثَقَلٍ أَوْ أَدَاءِ فَرِيضَةٍ
بَكُنْتُ لَهُ سَمْعاً كَنُورِ الظُّهِيرَةِ
وَوَاسِطَةَ الْأَنْبَابِ إِحْدَى أَدْلَتِي
وَوَاسِطَةَ التَّوَجِيدِ أُجْدَى وَبَسِيلَةٍ
وَلَمْ تَكْ يَوْماً قَطُّ غَيْرُ وَجِيدَةٍ
فِرَادِي فَاسْتَخْرَجْتُ كُلَّ يَتِيمَةٍ (٢)
وَأَشْهَدُ أَقْوَالِي بِعَيْنِ سَمِيعَةٍ
جَوَاباً لَهُ الْأَطْيَارُ فِي كُلِّ دَوْحَةٍ
مُنَاسِبَةِ الْأَوْتَارِ مِنْ يَدِ قَيْنَةٍ
لِإِسْدَرَتِهَا الْأَسْرَارُ فِي كُلِّ شِدْوَةٍ (٣)
عَنِ الشَّرِّكَ بِالْأَغْيَارِ جَمْعِي وَالْقَتِي
وَلِي خَانَةُ الْخُمَارِ غَيْنُ طَلِيعَةٍ
وَإِنْ حُلَّ بِالْإِفْرَارِ بِي فَهِيَ حَلَّتْ

(١) الشهود: الحضور. والعقود: جمع عقد، وهو ما عقد من عهد أو ميثاق. والأخية:

الحرمة والذمة، وفي الأصل العروة من الحبل.

(٢) غصت: غطت، والمراد باليتيمة: التي لا نظير لها.

(٣) الشدو: التغني بالشعر والترنم به.

وَإِنْ نَارَ التَّزْيِيلِ مِخْرَابٌ مُسَجِدٍ
وَأَسْفَارُ تَوْرَاةِ الْكَلِيمِ لِقُومِهِ
وَإِنْ خَرَّ لِلْأَحْجَارِ فِي الْبَدْ غَاكِفٌ
فَقَدْ عَبَدَ السَّيِّئَاتِ مَعْنَى مُنْزَعَةٍ
وَقَدْ بَلَغَ الْإِنْذَارَ عَنِّي مَنْ بَغَى
وَمَا رَاغَبَ الْأَبْصَارُ مِنْ كُلِّ مَلَّةٍ
وَمَا اخْتَارَ مَنْ لِلشَّمْسِ عَنْ غُرَّةٍ ضِيَا
وَإِنْ عَبَدَ النَّارَ الْمَجُوسُ وَمَا انْطَقَتْ
فَمَا قَصَدُوا غَيْرِي وَإِنْ كَانَ قَصْدُهُمْ
رَأَوْا ضَوْءَ نُورِي مَرَّةً فَتَوَهَّمُوا
وَلَوْ لَا حِجَابُ الْكَوْنِ قُلْتُ وَإِنَّمَا
فَلَا عَيْتٌ وَالْخَلْقُ لَمْ يُخْلَقُوا سِوَى
عَلَى سِمَةِ الْأَسْمَاءِ تَجْرِي أُمُورُهُمْ

وَجُكْمُهُ وَضَفُ الذَّاتِ لِلْحُكْمِ أُنْجَرَتْ

يُصَرِّفُهُمْ فِي الْقَبْضَتَيْنِ وَلَا وَلَا
أَلَا هَكَذَا فَلَتَعْرِفِ النَّفْسُ أَوْ فَلَا
وَعَرَفَانَهَا مِنْ تَنْبِيْهَا وَهِيَ الَّتِي
وَلَوْ أَنِّي وَخَدْتُ الْخَدْتُ وَانْشَلَخْتُ
فَقَبْضَةُ تَتَبِعِمِ وَقَبْضَةُ شِقْوَةٍ
وَيُشَلُّ بِهَا الْفُرْقَانُ كُلُّ صَبِيحَةٍ
عَلَى الْحِجْرِ مَا أُمِلْتُ بَنِي أُمِلْتُ
سَتْ مِنْ آيِ جَمْعِي مُشْرَكَابِي صُنْعَتِي (١)

(١) البهجة: الكنيسة.

(٢) خَرَّ: بمعنى سجد. والأحجار: جمع حجر بالضم، وهو قطعة نسيج مربعة يعلفها كاهن الروم على جانب فخلده الأيمن وقت التقدمة، والعصية: القزابة.

(٣) رَاغَ البصر: كل. وراغ: مال مكرراً وخلدعة، والنحلة: المذهب.

(٤) وُخِدْتُ: قلت بالوحدانية، وَاخْدْتُ: أشركت، وَاَنْشَلَخْتُ: تجردت والأي: جمع آية.

وَلَسْتُ مَلُومًا أَنْ أَبْتَ مَوَاهِبِي
وَلِي مِنْ مُفِضِ الْجَمْعِ عِنْدَ سَلَامِهِ
وَمِنْ نُورِهِ مَشْكَاةٌ ذَاتِي أَشْرَقَتْ
فَأَشْهَدُنِي كَوْنِي هُنَاكَ فَكُنْتُ
فِي قُدْسِ الْوَادِي وَفِيهِ خَلَعْتُ خُلْدَ
وَأَنْتَ أَنْوَارِي فَكُنْتُ لَهَا هُدًى
وَأَمْسَتْ أَطْوَارِي فَتَاجِيْنِي بِهَا
وَيَذِرِي لَمْ يَأْفَلْ وَشَمْبِي لَمْ تَغِبْ
وَأَنْجُمُ أَفْلَاكِي جَرَتْ عَنْ نَصْرِفِي
وَفِي عَالَمِ التَّذْكَارِ لِلنَّفْسِ عَلِمَهَا أَلْ
فَحَيَّ عَلَى جَمْعِي الْقَدِيمِ الَّذِي بِهِ
وَمِنْ فَضْلٍ مَا أَشَارَتْ شُرُوبُ مُعَاصِرِي

وَأَمْنَحْ أَتْبَاعِي جَزِيلَ عَطِيَّتِي
عَلَيَّ بِأَوِّ أَدْنَى إِشَارَةٍ بِشَيْءٍ
عَلَيَّ فَتَارَتْ بِي عَثَائِي كَضَحُوتِي (١)
وَشَاهَدْتُه إِسَائِي وَالنُّورُ بَهْجَتِي
عَ تَعْلِي عَلَيَّ النَّادِي وَجَدْتُ بِخَلْعَتِي (٢)
وَنَاهِيكَ مِنْ نَفْسٍ عَلَيْهَا مُضِيَّةٌ
وَقَضَيْتُ أَوْطَارِي وَذَاتِي كَلِمَتِي (٣)
وَبِي تَهْتِدِي كُلُّ الدَّرَارِي الْمُبِيرَةِ
بِمَلِكِي وَأَمْلَاكِي لِمُلْكِي خَرَّتْ
مُقَدَّمُ تَشْهِيدِهِ مِنِّي فَتَبَتِي
وَجَدْتُ كَهْوَلَ الْحَيِّ أَطْقَالَ صَبِيَّةٍ
وَمَنْ كَانَ قَبْلِي فَالْفَضَائِلُ فَضَلَّتِي (٤)

(١) المشكاة: الألبرة في وسط الضدليل، وقيل الكوة غير النافذة.

(٢) النادي: المجلس.

(٣) الأطوار سبعة، وهم عبارة عن: الطمع، والنفس، والقلب، والروح، والسر، والمخفي، والأخفى. وأوطاري: حاجاتي.

(٤) الفضل: الزيادة. وأسر الشارب: أبقى فضله من الشراب في الإناء. ومعاصري: الذي في عصري.